الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه
سلسلة البحوث العلمية المحكمة (٥)

أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات

تأليف
العلامة / أحمد بن عمر الحنفي الأسقاطي
المتوفى سنة (١١٥٩هـ)

دراسة وتحقيق
د/ أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي
الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قدم له
فضيلة الدكتور / محمد محمد خميس
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع

أجوبة المسائل المشكلات
في علم القراءات

ⓒ دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأسقاطي، أحمد عمر،
أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات/أحمد عمر الأسقاطي
تحقيق: أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي - الرياض؛ ١٤٢٩هـ
ص٢٠٠؛ ١٧×٢٤ سم
ردمك: ١-٣٠-٨٠٠١-٦٠٣-٩٧٨
١- القرآن - القراءات والتجويد
٢- الشيخ الشنقيطي، أمين محمد أحمد (محقق) أ - العنوان
ديوي ٢٢٨ ١٤٢٩/٢٧٢٩

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٢٧٢٩
ردمك: ١-٣٠-٨٠٠١-٦٠٣-٩٧٨

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

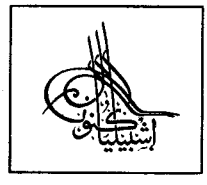

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧
هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠
E-mail: eshbelia@hotmail.com

تقديم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام التّامان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبيّنا محمّد، وآله، وصحبه أجمعين ... وبعد:

فإنّ علم القراءات من أشرف العلوم وأنفعها يكتسب شرفه ومكانته من تعلّقه المباشر بكلام رب العزة سبحانه: القرآن الكريم؛ ولهذا أفنى العلماء القدامي أعمارهم- عن طواعية، واختيار- في تحصيله، وجمعه وتدوينه، وتحقيق أوجهه، وتحرير رواياته، وطرقه، لم يألوا في ذلك جهداً، ولم يدخروا وسعاً، وقد سار العلماء من بعدهم على هذا الدرب المبارك حتى يوم الناس هذا، وما هذا الكتاب الذي بين أيدينا لمؤلفه العلامة: أحمد بن عمر الأسقاطي- رحمه الله- إلاّ محاولة جادّة نافعة – بحول الله- على هذا الدّرب، فقد وضع كتابه هذا بعنوان: **(أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)** لتحرير الأوجه بعزوها إلى الطّرق التي جاءت منها، وبيان ما يصحّ أن يُقرأ به من الشاطبية وما لا يصح.

ولا شكّ أن علم التحرير وفك المشكلات في القراءات جدير بالاهتمام، والعناية في مجال البحث العلمي، والدرس الإقرائي على حدّ سواء، والثاني متوقف على الأول بحكم طبيعة العلاقة بين العلم، وتطبيقه.

والباحث الشيخ الدكتور أمين محمد أحمد الشنقيطي، بتحقيقه هذا السّفر المبارك، وإخراجه يساهم بجهد مشكور مأجور – بإذن الله – في هذا المضمار، حيث يُساهم بلبنة طيبة في بناء هذا العلم، الذي نأمل له المزيد من العناية، والرعاية حتى يستوي على سوقه.

كتبه

د/ محمد محمد خميس

أستاذ مشارك بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مقدمة المحقق

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾[1].

والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، ورحمة الله للعالمين، نبيّنا محمد إمام القرّاء والمُقرئين، القائل: **(إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)**[2]، وعلى آله، وصحبه، وسلّم.

أمّا بعد: فإنّه لمّا كان علم التّحريرات من العلوم الجليلة، الشّديدة التّعلّق بالقرآن الكريم، كان لابدّ من البحث عن فوائد قيّمة فيه، قد تظهر من مخطوطاته النّفيسة، وقد شاء الله تعالى- خلال بَحْثِي في الفَهارِس والمَعاجِم- أنْ وقع نظري في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على مَخْطُوطةٍ للعلاّمة الأَسْقَاطي بعنوان: **(رسالة في علم القراءات)**[3]؛ فتصفّحتُ بعض أوراقها؛ فوجدتّها من الأهمّيّة بمكان في موضوعها، وزاد من أهميتها عندي كونها من بقيّة تراث الأمّة الإسلاميّة، الذي لم يكنْ تحقيقه ليأتي من باب التّرف الفكري، الذي لا يَنْبَنِي عليه غايةٌ، أو هدفٌ، بل هو يأتي نتيجة لبحثٍ، وتحقيقٍ، وثمرةٍ، وإدراكٍ، ووعيٍ لمدى الحاجة إلى هذا العلم الجليل، وحفظ أجوبة مسائله، وتحرير مُشْكِلاَتِه.

---

(١) (الكهف/١، ٢).

(٢) (صحيح البخاري٦/٢٣٦، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

(٣) هذا هو العنوان الذي ورد في فهرس كتب القراءات القرآنية، الجامعة الإسلامية. (سيأتي في صفحة /٣٤).

أضف إلى ذلك كونها ككثير من مخطوطات علم القراءات الموجودة في مكتبات العالم اليوم؛ التي عَسُرَ على الكثيرين استخراج دُررِها الّتي يُريدونها منها، طلباً للفائدة الّتي تَنْفَتِح عليهم منها، بسبب صعوبة كونها في صورة التّأليف القديمة، ممّا أدّى بالتّالي إلى قلّة الكتب التّراثية المحقّقة؛ فما حُقّق منها عددٌ ضئيلٌ جداً بالنّسبة للمخزون الهائل في أقسام المخطوطات في العالم اليوم.

وممّا زاد كذلك في رغبتي في إخراج هذا المخطوط القيّم إلى النّور، ما لاحظته من عنايةٍ طيبةٍ، وجهودٍ تعليميةٍ مباركةٍ مقرونةٍ بالتّراث الإسلامي، مع دُرُوس القراءات في كلية القرآن الكريم، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة - وفقها الله- ؛ ففي رحابها مكتبةٌ عامرةٌ بالمخطوطات النّادرة في مختلف المعارف، والعلوم، خدمة للمسلمين في بلدان العالم الإسلامي؛ فاسْتَحْسَنْت تحقيق مخطوطة منها، ونفض الغُبار عنها كَكَنْزٍ حيٍّ تتجدّد فيه الرّوح؛ فيُرى في ثوبٍ جديدٍ، نقيٍّ صافٍ خالٍ من شوائبِ التّحريفِ، والتّزييفِ؛ فتحيا به الأجيال.

سبب اختيار الكتاب:

بالإضافة لما سبق فقد اعتبرت هذه المخطوطة المُهِمّة من المراجع الأصيلة في علم التّحريرات، لكونها لأحد أشْهر علماء القراءات المحرّرين، وهو العلاّمة، المقرئ، النّحويّ، **الشّيخ أحْمَد بن عُمَر الأَسْقَاطِي المتوفّى سنة (١١٥٩هـ)**، وهي شهرةٌ تُؤكّدها كتب التّراجم، والقراءات التي ترجمت له، وكذلك لما في كتابه هذا من تدوينٍ لتحريرات بعض القراءات العشر التي تأخّر زمن تأليفها، ممّا جعل هذه التّحريرات المعروضة على شكل أجوبة تُعْتبر أوسع ما ألّفه العلماء في أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات على الإطلاق، وهذا يجعلها كذلك تفيد كثيراً في اعتماد ما تمّ التعويل عليه من هذه التّحريرات، وفي استبعاد

ما ليس صحيحاً منها ؛ فكان هذا الكتاب من أفضل الوسائل المُعينة على حفظ ، وجمع القراءات القرآنيّة المتواترة بأصح التّحريرات ، من طرق الشّاطبية ، والطّيبة.

أضف إلى ذلك أنّه يمتاز ببيان كيفيّة تلقّي القراءات من أصول كتاب النّشر في القراءات العشر ، بعد مقارنة بينها ، وبين كتاب النّشر ؛ فتتمّ في هذا النّوع من التّأليف معالجة ما أشْكَل من المسائل في كتاب النشر ، وأصوله ، ومن ثَمَّ يكون ما حُرِّر من تلك المسائل خالياً من الْخَلْط والتّركيب ، ولّما كان الأمر كذلك حمدت الله ، واستخرته في تحقيق هذا الكتاب الطّيّب - إن شاء الله تعالى- .

هذا ، وقد جرت العادة في التّحقيق أنْ يُقدِّم المحقّق في بداية عمله (**دراسة**) تتعلّق بموضوع كتابه ، ثمّ يتبعها بـ(**تحقيق نصّ الكتاب**) ؛ فجاء ذلك كله بفضل الله على :

(**تمهيد ، وثلاثة أقسام ، وفهارس فنية لازمة**) ، وذلك على النّحو التالي :

* **التمهيد.. ويشتمل على(التعريف بالتّحريرات) ، وفيه :**

- تعريف التّحريرات : لغةً ، واصطلاحاً.
- أهمّية التّحريرات.
- أقوال العلماء في حكم الأخذ بالتّحريرات.
- بعض المؤلّفات في التّحريرات.

* **القسم الأول : (دراسة حياة المؤلف) ، وفيه أربعة مباحث :**

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، وشهرته ، وولادته ، ووفاته.

المبحث الثاني : نشأته.

المبحث الثالث : مكانته العلمية ، ومؤلفاته.

المبحث الرابع : شيوخه ، تلاميذه.

* **القسم الثاني : (دراسة الكتاب) ، وفيه ستّة مباحث :**

المبحث الأول : اسم الكتاب ، توثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: أهمّية الكتاب، ومصادره.

المبحث الثالث: سبب تأليف المؤلّف لكتابه.

المبحث الرابع: منهج المؤلّف في كتابه.

المبحث الخامس: وصف النّسخ الخطّية للكتاب، وأماكنها.

المبحث السادس: منهجي في تحقيق نصّ الكتاب، ونماذج من المخطوط.

*** القسم الثالث: (النص المحقق).**

وفيه: تحقيق نصّ الكتاب نفسه.

وفي آخر التحقيق[1] أوردت (الفهارس الفنّية اللازمة).

أسأل الله أن يمنحني التّوفيق فيما قصدت إليه خدمةً لكتابه الكريم، وقراءاته، وعلومه المباركة؛ فيخرج الكتاب في أحْسن صورةٍ، وأكمل إفادةٍ للمبتدى، والمنْتهي، كما أسأله أن يسدِّد الخُطى، ويجنّبنا الزَّلل، ويلهمنا الصّواب في القول والعمل.

هذا ما اسْتطعت ذِكره في هذه المقدّمة بين يدي القارئ، والباحث المتخصص في فنّ القراءات، وعلومها، وهو جهد المقلّ، ولا أدّعي فيه أنّي قد سبقت، وحسبي في ذلك أنّي قد أخرجت هذا الكنز الحيّ إلى القرّاء، والمقرِئين لحفظه، ودراسته، ولغير المتخصّصين للتّعرف عليه، والعلم به، ولا يسعني في ذلك إلاّ أن أشكر كلّ من ساهم في تقديم يد المساعدة، والنّصح لي، وأن أسأل الله تعالى أن يتقبّل منّي هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنّه سميع مجيب.

المحقِّق

---

(١) لم أضع خاتمة لتحقيقي لهذا الكتاب، جرياً على عادة كثير من المحققين اليوم في ذلك، انظر مثلاً تحقيق كتاب المستنير للدكتور عمار أمين الددو. وغيره من مصادر كتب القراءات المحققة.

التمهيد

- تعريف التَّحْرِيرَات لغةً واصطلاحاً.
- أهمية التَّحْرِيرَات.
- أقوال العلماء في حكم الأخذ بالتَّحْرِيرَات.
- بعض المؤلّفات في التَّحْرِيرَات.

التمهيد

تعريف التَّحْرِيرَات لغةً واصطلاحاً.

التّحرير لغة: يُطلق على معان منها: التّقويم، والتّدقيق، والإحكام، يقال: تحرير الكتاب تَقْويمه، وحرّر الوزن إذا أَحْكَمه[١].

واصطلاحاً: إتقان القراءة من أيّ خطأٍ، أو خللٍ، كالتّركيب، والتّلفيق[٢].

توضيح هذا المعنى الاصطلاحي كالتّالي: قد اصطلح القُرّاء على تسْمية مَنْ جاء بعد الرّواة العشرين...طرقاً[٣]؛ فإذا اتّفقت الطّرق عن الرّاوي، أُطلِق عليها أَوْجه، مثال ذلك: السّكت لحفص في (السّاكن قبل الهمز)، طريق الأَشْنَانِي عن عُبيد عن حفص عن عاصم، والإِدْراج: هو عدم السّكت، طريق الفِيل عن عمرو عن حفص عن عاصم، وفي الوقف على ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٤] ثلاثة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر، لاتّفاق الطّرق؛ فالطّرق يجب الالتزام بها، ويَحْرم الخَلْط بينها، أمّا في غير مقام الرّواية؛ فيجوز الخَلْط[٥].

---

(١) (القاموس المحيط للفيروزآبادي ١/٤٧٩).

(٢) (تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرّازق على موسى/٩).

أو هو: علم يُعنى بعزو أوجه طرق القراءات المختلف فيها إلى من وراها من أصحاب الطرق، وأمهات مصادر القراءات، ويهتم بتمييز الطرق، وتنقيحها، وبيان الجائز منها، والممنوع، ومايترتب عليها من الأوجه. (معجم المصطلحات في علمي التجويد، والقراءات، للدكتور إبراهيم الدّوسري /مصطلح التحريرات).

(٣) المراد بطرق القراءات: كل ماينسب للآخذ عن الراوي؛ فهو طريق. (النّشر لابن الجزري٢/١٩٩).

(٤) (الفاتحة/٢).

(٥) (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم الدّوسري/٣٣٤، ٣٣٣).

أهمية التَّحْرِيرَات:

كثُر الاهتمام بعلم التّحريرات من قِبَلِ علماء القراءات ؛ فألّفوا فيه لكونه يحتوي على مزايا عديدة:

فهُو يهتمّ بقارئ القرآن عامّة، وقارئ القراءات خاصّة، باعتبار أنّ التَّحْرِيرَات وسيلة لحفظ القرآن الكريم، في ظلّ وجود طائفة متخصّصة، يُرجع إليهم عند الحاجة إلى معرفة الصّحيح من القراءات القرآنية من غيرها، وباعتبار أنّ التَّحْرِيرَات أيضاً بمثابة علم مصطلح الحديث عند أهل الحديث ؛ فيحتاجها القارئ بالقراءات العشر لما فيها من التّمكّن في الإِقْرَاء، والقدرة على التّحرير للطّرق، ومنع التّركيب، والتّلفيق، وتفْصيل مُجْمل متن الشّاطبية، والدّرة، والطّيبة، إذْ لابدّ عند القّراء لكلّ من قرأ بمضمّن كتابٍ أن يَعرف طُرقه ؛ ليَسلم من التّركيب، الذي هو خَطَأ مكروه، كما قرّره العلماء رحمهم الله[1]، وألّفوا فيه كذلك لأنّه يُعتبر من أصْعب أنواع علوم القراءات، وقد شغل أذهان العلماء دهراً، واحتارت فيه عُقولهم ؛ فألّفوا فيه لينتفع به المشتغلون بالقراءة، نظراً لأنّه لا سَبيل إلى رواية القراءات العشر من الشّاطبية، والدّرة، والطّيبة بطريقة صحيحة إلا به[2].

---

(١) (غيث النفع للصفاقسي/ ١٢)، (تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرّازق على موسى/ ٢٠).

(٢) (الإمام المتولّي، وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم الدّوسري/ ٣٣٧).

وقد حظي هذا العلم باهتمام العلماء رحمهم الله منذ عصر المحقّق ابن الجزري[١]، وإلى اليوم، وكان من أكثر المهتمين به الإمام المحقّق ابن الجزري نفسه، وقد بيّن سبب ذلك في كتابه القيّم النّشر في القراءات العشر بقوله: ((..وفائدة ماعيّناه، وفصّلناه من الطّرق ،وذكرنا من الكتب هو عدم التّركيب .. فإنهّا إذا مُيِّزت، وبُيِّنت ارْتفع ذلك أي: التّركيب ...)) [٢]، وكان من المهتمين به كذلك كلّ من جاؤوا بعده، لا يُعْرَف لهم مُخالف في الأخذ بها، كالعلامة الشّيخ سلطان الذي أجمل سبب ذلك الاهتمام بقوله في رسالته: ((الذي ينبغي ذكره في هذا المحلّ تحرير الطّرق، حسب ماذكره في النّشر لأنّه المعوّل عليه في تحريرها))[٣]،

وكذلك غيره من علماء القراءات ممّن أجادوا، وأفادوا، وألّفوا في علم التحريرات كتباً كثيرةً [٤].

---

(١) هو محمد بن محمد بن على بن يوسف بن الجزري، شمس الدين، أبو الخير، الشافعي ،أحد علماء القراءات ، وأشهر هم فى هذا الفن ، تلقّى علم القراءات على شيوخ منهم: ابن السّلار ،وابن اللّبّان ،وابن الْجُنْدِي ،وابن الصّائغ وغيرهم ، قرأ عليه جماعة كثيرون منهم ابنه أحمد، والشّيخ محمود الشّيرازي ،وغيرهم كثير ،وله مؤلفات كثيرة نافعة، منها ماهو مطبوع، ومنها ماهو مخطوط، وعلى رأسها كتاب (النّشر فى القراءات العشر)، و(غاية النّهاية فى طبقات القرّاء)، و(التّحبير)، و(طيّبة النّشر)، وغيرها، توفى سنة(٨٣٣هـ).(غاية النّهاية٢/٢٣٧).

(٢) (النّشر لابن الجزري/١٩٣).

(٣) (رسالة سلطان المزّاحي/٢٠).

(٤)(الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم الدّوسري/ ٣٣٧).

أقوال العلماء في حكم الأخذ بالتَّحْرِيرَات:

قال السّخاوي[١] في كتابه جمال القراء: ((خَلْط هذه القراءات بعضها ببعضٍ خطأ))[٢]. وقال ابن الجزري: ((وأجازه أكثر الأئمّة مطلقاً، وجعلوا خطأً مانعي ذلك محقّقاً، والصّواب عنْدنا في ذلك التّفصيل، والعُدول بالتّوسط إلى سواء السّبيل؛ فنقول: إن كانت إحدى القراءتين مترتّبة على الأخرى؛ فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾[٣] بالرّفع فيهما، أو بالنّصب ..وشبهه ممّا يُركّب بما لا تُجيزه العربيّة، ولا يصحّ في اللّغة، وأمّا ما لم يكن كذلك فإنّا نفرّق فيه بين مقام الرّواية، وغيرها؛ فإن قَرأ بذلك على سبيل الرّواية؛ فإنّه لايجوز أيضاً، من حيث إنّه كذب في الرّواية... ، وإن لم يكن على سبيل النّقل، والرّواية بل على سبيل القراءة، والتّلاوة؛ فإنّه جائز صحيح مقبول، لامنع منه، ولاحظر، وإن كنّا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الرّوايات من وجْه تَسَاوِي العلماء بالعوامّ لا من وجه أنّ ذلك

---

(١) هوعلي بن محمد ، أبو الحسن، علم الدّين، السّخاوي نسبة إلى (سَخَا)، كورة بمصر، أحد أعلام الإسلام، كان مقرئاً محققاً، نحوياً، علامةً، تلميذ الشاطبي في القراءات، تصدر للإقراء، قرأ عليه الكثيرون، اشتهر عنه مؤلفات كثيرة، منها: فتح الوصيد في شرح القصيد، وجمال القرّاء، وكمال الإقراء، وغيرهما، (ت ٦٤٣هـ). (معرفة القراء للذّهبي٢/٥٦٩)، (غاية النّهاية لابن الجزري ١/٥٦٨).

(٢) لم أقف عليه في جمال القرّاء، وقد نقل كلامه هذا صاحب النّشر، وكذلك البنّاء صاحب إتحاف فضلاء البشر (١/١٠٥).

(٣) (البقرة/٣٧).

مكروه، أو حرام..))[١]، وقال الإزميري : ((التركيب حَرام في القرآن على سبيل الرّواية، ومَكْروه كَراهة تَحريم على ما حقّقه أهل الدِّراية))[٢].

بناءً على هذا، وغيره؛ فليست التَّحْرِيرَات - أي تمييز الطّرق، وترتيب الرّوايات بحيث لا يحصل تركيب قراءة على أخرى- مِنْ اخْتِيَارَات[٣] المصنّفين؛ فينْبَني عليها أنّه لا يلزم التزامها، أوإلزام الغير بها؛ فهذا القول يردّه أخْذ ابن الجزري بها، وقوله في النشر في أثناء تحريره لأحد مسائله: ((فخذ تحريرات هذه المسألة بجميع أوجهها، وطُرقها، وتقديراتها))[٤]، أضف إلى ذلك أنّ علماء كثيرين، ومنهم العلامة المتولّي[٥]، وغيره ذهبوا إلى الأخذ بالتَّحْرِيرَات[٦]، واعتبروا أنّ الخُلف بين القرّاء المحرّرين يَسِيرٌ، وليس هو نتيجة لأهواء مصنّفي التَّحْرِيرَات، أو نتيجة لوجهاتِ نَظرِهم فيها، ورَأوا أنّ دورهم أن يَجتَهِد بعضهم، ويفسّر ما في كتاب النّشر لابن الجزري، إمّا على ما يُفيد الظّاهر، أو بما تُفيده أُصوله من كتب القراءات؛ فخلافهم اختلاف لا يؤدّي إلى التّناقض، والاضطراب، وإنّما هو اختلاف رواية، وحفظ[٧].

---

(١) (النّشر في القراءات العشر لابن الجزري١/١٨، ١٩).

(٢) (عمدة العرفان للإزميري /٢).

(٣) الاختيار معناه باختصار : اختيار بعض المروي دون بعض عند الإقراء، والتلقي.(الإبانة عن مَعاني القراءات لمكّي/١٧، ١٦)، (تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرّازق على موسى/٢٦).

(٤) (النّشر لابن الجزري ١/٣٥٨).

(٥) (ستأتي ترجمته /٢٥).

(٦) (تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرّازق على موسى/٤٠).

(٧) (المصدر السابق).

بعض المؤلّفات في التَّحْرِيرَات:

في المكتبة الإسلامية مؤلفات عديدة في (**أجوبة المسائل المشكلات**)، منها:

كتاب(أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات، وأجوبتها) لابن الجزري مخطوط[١]، وله أيضاً كتاب (مسائل في القراءات)مخطوط[٢]، وله كذلك نظم (الألغاز الجزريّة)، مطبوع[٣]، وله كذلك (العقد الثمين في ألغاز القراءة)، مخطوط[٤]، وله أيضاً(أرجوزة تشتمل على أربعين سؤالا في مشكلات القرآن) مخطوط[٥].

- (أجوبة الأربعين مسألة من المسائل المشكلة في القراءات) لأحمد بن أحمد بن إبراهيم الطّيبي[٦](ت٩٧٤ هـ)[٧]، مخطوط، وله أيضاً (الألغاز الجزريّة والأجوبة عليها)، وهو شرح لألغاز ابن الجزري مخطوط[٨].

---

(١) (الفهرس الشامل للتّراث العربي، والإسلامي المخطوط١/ ٣٣١، ٣٢٨).

(٢) (فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له، لمحمد مطيع الحافظ /٣٢٤).

(٣) هذه القصيدة مع إجابات الشّيخ البقاعي نثراً، وشعراً، طبعت عام (٢٠٠٥م)، بتحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، وتقديم: أ.د عبدالكريم إبراهيم صالح، من مطبوعات مكتبة أولاد الشّيخ للتّراث في مصر، واسم شرح البقاعي: (الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية).

(٤) (فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له، لمحمد مطيع الحافظ /٣١٦).وهو شرح لهمزيته في الألغاز.

(٥) (معجم الدّراسات القرآنية لابتسام الصّفّار /٤٩٣).

(٦) هذا الاسم هو الذي في (الفهرس الشامل للتّراث العربي، والإسلامي المخطوط ١/ ٣٣١، ٣٢٨)، وسمّاه في معجم المؤلفين أحمد بن أحمد بن بدر الطّيبي، وذكر أنّه توفي سنة (٩٧٩هـ). (معجم المؤلفين ١/ ١٤٦، ١٤٧).

(٧) (فهرس القراءات القرآنية، الجامعة الإسلامية /٢٢).

(٨) (الفهرس الشامل للتّراث العربي، والإسلامي المخطوط ١/ ٣٣١، ٣٢٨).

- (الأجوبة السِّرِّيَّة عن الألغاز الجزريّة) لبرهان الدّين أبو إسحاق، إبراهيم البِقَاعِي (ت٨٨٥هـ) [١]، مطبوع.

- (أجوبة للألغاز الجزريّة) لشهاب الدّين أحمد بن حسين، أبو العباس الرّمْلي(ت٨٤٤هـ)[٢]، مخطوط.

- (الجواهر المُكلّلة لمن رام الطّرق المكمّلة في النّشر) (للعَوْفِي)(ت١٠٥٠هـ)[٣]، مخطوط.

- (تحرير الطّرق، والرّوايات من طريق طيّبة النّشر في القراءات العشر) للمَنْصُوري (ت١١٣٤هـ) [٤]، مخطوط.

---

(١) (السابق) له ترجمة في معجم المؤلفين (١/٧١)، وكتابه هذا تقدم ذكره في صفحة (٢٢/).

(٢) له ترجمة في معجم المؤلفين (١/١٤٧)، وكتابه في (الفهرس الشامل ١/٣٣١، ٣٢٨)، (معجم الدّراسات القرآنية لابتسام الصّفّار /٤٩٣).

(٣) هو محمد بن أحمد العَوْفِي، عالم بالقراءات، والتفسير، له عدة كتب في القراءات وتحاريرها، لاتزال مخطوطة، منها: (تلخيص النّشر)، و(الجواهر المكلّلة، مخطوط)، يقال إنّه أوّل من أفرد التّحريرات بالتّصنيف، توفي سنة (١٠٥٠)هـ. (الأعلام للزركلي ٦/١٠٩)، (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم الدّوسري/٣٣٨).

(٤) هو علي بن سليمان بن عبد الله المَنْصُوري مصري، مقرئ كبير، أخذ القراءات عن سلطان المزّاحي، وعن الشّبراملسي، ومحمد البقري، وعنه أحمد حجازي، له من المؤلّفات في التّحريرات (تحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النّشر في القراءات العشر)، توفي سنة (١١٣٤هـ). (هدية العارفين للبغدادي١/٧٦٥)، (الأعلام للزركلي ٤/٢٩٢)، (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم الدّوسري/١٠٩، ٣٣٨).

- (بدائع البُرهان في تحرير القراءات العشر)، و(عُمْدَة العِرْفَان في وجوه القرآن)كلاهما للإزْمِيري(ت١١٥٥هـ)[١]، مطبوعان.

- (تحرير الطّيبة) لهاشم المَغْرَبي، (كان حيا عام ١١٧٩هـ)[٢]، مخطوط.

- (التّحارير المنتخبة على متن الطّيبة) للعُبَيْدي، (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)[٣]، مخطوط.

---

(١) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، الرومي، الحنفي، نزل مصر، وتعلّم في الأزهر، وأقرأ بالقراءات، قرأ بالقراءات على يوسف أفندي زاده، وعنه جماعة، منهم: محمد بن المنير السّمنّوُدي، والسيّد هاشم المغربي، له (إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة)، وقد حُقّق في كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة كرسالة ماجستيرعام (١٤٢٦هـ)، (تحرير النّشر)مخطوط، ت (١١٥٥هـ). (هدية العارفين ٢/٤٤٥)، (الأعلام للزركلي ٧/٢٣٦)، (معجم المؤلفين ١٢/٢٦٠، ٢٥٩)، (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات ،إبراهيم الدّوسري/١٤٦).

(٢) هو هاشم المغربي، الشهير بالسيّد هاشم، مالكي المذهب، أخذ القراءات عن غير واحد من علماء القراءات، منهم مصطفى الإزميري، ومصطفى بن أحمد الخليجي، وعنه مصطفى حسن بن كريم، له (تحرير الطيبة) مخطوط في مكتبة جامعة أم القرى تحت رقم (/٤٩٧)، وله (حصن القارئ في اختلاف المقارئ)، برقم(/ ٥٧٨)، (كان حيا عام ١١٧٩هـ) . (الأعلام للزركلي ٦/٩٢).(الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات ،إبراهيم الدّوسري/٣٣٨).

(٣) هو إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي ،من علماء القرن الثاني عشر الهجري، أزهري، مالكي المذهب، عالم بالقراءات، له (التحارير المنتخبة على متن الطيبة) ،أخذ القراءات عن عبد الرحمن الأجهوري، وعلي بن حسن البدري، وعنه أحمد بن سلمونة، وغيره، له كتاب (التحارير المنتخبة على متن الطيبة)، مخطوط كما في فهرس المكتبة الأزهرية (١/٦٥). (مجموعة الرسائل النّجدية والمسائل النّجدية ١/٢٣).

- (فتح الكريم الرّحمن في تحرير بعض أوجه القرآن) للميهِي، (ت١٢٢٩هـ)[١]، مخطوط.

- (رسالة في أجوبة المسائل العِشرين) لسلطان المزَّاحِي، (ت١٠٧٥هـ)[٢]، مطبوع.

- (الأجوبة عن المسائل التي وردت من الوزير عبد الله باشا الكُوبْرِلي، إلى الشّيخ عبد الله بن محمّد - يوسف أفندي زاده -، (ت١١٦٧هـ)، وهي في (وجوه القرآن) مخطوط[٣].

- (مشكلات في القراءات) لأحمد بن السّماح، كان حيّاً سنة (١١٤٠هـ)[٤] مخطوط[٥].

- (الفتح الرّحْمَانِي شرح كنز المعاني في القراءات السّبع)، و(كنز المعاني) لسليمان الْجَمْزُورِي، (كان حيّاً عام (١١٩٨)هـ)، مطبوع[٦].

---

(١) هو مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد الميهِي، كان حيّاً في آخر سنة (١٢٢٩هـ)، مصري، مَنُوفي، شافعي، قرأ القراءات وأتقنها على والده، أشهر تلاميذه: علي صقر الجوهري، له تحرير على الطيبة اسمه: (فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن)، مخطوطة في جامعة الإمام برقم (/٢٥٣٣). (هداية القارئ للمرصفي/٧٣٩، ٧٤٠).

(٢) سبقت ترجمته في صفحة(/٢٤).

(٣) (معجم الدّراسات القرآنية لابتسام الصفار/٥٤٨).

(٤) هوأحمد البقري كان حيّاً سنة (١١٤٠هـ)، كذا اسمه، ووفاته في (معجم الدّراسات القرآنية /٥٤٨)، ولم أقف على ترجمته؛ فيما راجعت من مراجع.

(٥) (معجم الدّراسات القرآنية /٥٤٨، خط تيمورية /١٩٩ مجاميع).

(٦) بتحقيق الشّيخ عبد الرّازق على إبراهيم موسى، وقد شمل تحقيقه الكتاب، والمتن، وقد اشتمل المتن، والكتاب على تحريرات الشاطبية، وتنبيهات على الضعيف من الروايات التي لايُقرأ بها من طريق الحرز، والتّيسير.

- (فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم)، مطبوع، و(الرّوض النضير في أوجه الكتاب المنير) كلاهما للمُتَوَلّي (ت١٣١٣هـ)[١]، مطبوع[٢].

- (حلّ المشكلات، وتوضيح التَّحْرِيرَات في القراءات) للخَلِيجِي، كان حياً سنة (١٣٣٣هـ)[٣]، مطبوع، وغير ذلك من المصنفات في هذا العلم.

ومن كتب التَّحْرِيرَات في جميع القرآن: (المكرّر فيما تواتر من القراءات السّبع، وتحرّر) لعمرو بن قاسم النَّشَّار[٤]، مطبوع.

---

(١) هومحمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، الشهير بالمتولّي، وينعت بشيخ القراء، عالم بالقراءات، مصري، أزهري، ضرير، أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة (١٢٩٣هـ)، من كتبه: بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر، وغيرها. (الأعلام للزركلي ٦/ ٢١)، (هداية القارئ للمرصفي/٧٠٨، ٧١١)، (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم الدّوسري/ ٢٤٩).

(٢) هذا الكتاب قام بتحقيقه ومراجعته الشيخ محمد إبراهيم سالم، وقام أيضا: بتحقيقه ودراسته: خالد الحسن أبو الجود، عام (١٤٢٥هـ)، (الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم الدّوسري/ ٣٧٦).

(٣) هو محمد عبد الرحمن، الخليجي، وكيل مشيخة مقارئ الإسكندرية، كان حياً سنة (١٣٣٣هـ)، من آثاره: حل المشكلات، وتوضيح التّحريرات في القراءات العشر، (مطبوع). (معجم المؤلفين لرضا كحالة ١٠/ ١٤٠).

(٤) هوعمرو بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري، النّشار، أبوحفص، المقرئ، من علماء القرن التاسع، من تصانيفه: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، (مطبوع)، و(البدر المنير في شرح التيسير). (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع٦/ ١١٣).

القسم الأول: دراسة المؤلف

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته، وولادته، ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته.

المبحث الثالث: مكانته العلمية، ومؤلفاته.

المبحث الرابع: شيوخه، تلاميذه.

المبحث الأول

اسمه ،ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، وشهرته ، وولادته ، ووفاته

اسمه ، ونسبه : أحمد بن عمر[١] ، (لم أجد له غير اسمه ، واسم أبيه).

كنيته : أبو السُّعُود[٢] ، وأبو الفتح[٣].

لقبه ، وشهرته : الأَسْقَاطِي[٤] ، المِصْري ، الحَنَفي ، القَاهِري[٥].

ولادته : لم أقِفْ على تاريخ وِلادته.

وفاته : توفّي سنة (١١٥٩هـ)[٦].

المبحث الثاني : نشأته.

تحدّثت بعض المصادر عن نشأة المؤلف ، لكنها لم تذكر أكثر من أنّه منذ نعومة أظفاره نشأ نشأةً علميّةً ، أزْهرِيّة ، وأنّه من أهل القاهرة نشأ وترَعْرع فيها[٧] ، ثمّ

---

(١) (سلك الدرر للمرادي١/ ١٤٩) .

(٢) (تاريخ الجبرتي/وفيات ١١٥٩هـ).

(٣) (أعلام الدّراسات القرآنية في خمسة عشر قرنا ، لمصطفى الصاوي/٢٩٦).

(٤) نسبة إلى بيع السّقط (الكَبِد والكِرَش) ، جاء ذلك في ترجمة ابنه.

(٥) (سلك الدرر للمرادي ١/ ١٤٩) .

(٦) وردت ترجمة الأَسْقَاطِي كما في معجم المؤلفين لرضا كحالة(٢ /٢٩) ، وفي البغدادي هدية العارفين(١/١٧٤) ، وفي المرادي سلك الدرر (١/١٤٩) ، وفي فهرس الخديوية(١/٩٨) ، المكتبة البلدية فهرس النحو(/٣) ، وفهرس البلاغة(/٧) ، وفي فهرس التيمورية(١/ ١٩٨).وفي بروكلمان(١١/٤٥٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧).

(٧) الأعلام للزركلي (١/١٨٨).

إنّه درس بالأزهر حتى تمهّر في العلوم، ودرّس به، وتصدّر لإلْقَاء الدّروس الفقهية، والمعقولية، وأفاد، وأفتى، وألّف، وأجاد، وانتفع النّاس بتآليفه، ولم يَزل يُملِي، ويُفِيد حتى توفّي رحمه الله [١].

المبحث الثالث

مكانته العلمية

اكتسب المؤلف شهرةً كبيرةً؛ فعُرف بالإمام العلامة، والعمدة الفهّامة، مفتي المسلمين، والشّيخ العالم، والفقيه، الْمُفنِّن [٢]، والنّحوي، والمقرئ، والمشارك بالتّأليف في العلوم [٣]، هذه الشهرة التي عُرِف بها، تدلّ على اعتراف علماء، وأمراء عصره بغزارة علمه، ولعلّ كتابنا هذا، وما تضمّنه من أسئلة تزيد على الأربعين في تحريرات القراءات، طرحها عليه عالم عصره في القراءات الوزير عبد الله مصطفى باشا الكُوبرْلِي [٤] من الأمور التي تدلّ على رجاحة علمه، وتفوُّقِه في علوم كثيرة، أشهرها علم القراءات الّذي بلغ فيه

---

(١) (تاريخ الجبرتي/وفيات ١١٥٩هـ).

(٢) سلك الدرر (١/ ١٤٩).

(٣) (هدية العارفين للبغدادي ١/ ١٧٤).

(٤) هو عبد الله بن مصطفى بن محمد، الكُوبرْلِي- وإلى الكُوبرْلِي تنتسب المكتبة المشهورة في تركيا- الرومي، الحنفي، كان من الوزراء، في بعض الحروب مع الفرس، أخذ عن علي المَنْصُوري، وأحمد الأَسْقَاطِي، وأحمد البقري، من آثاره:

١- إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد، (إيضاح المكنون ١/ ٦٣، ٩٧)، (هدية العارفين للبغدادي ١/ ٤٨١).

٢- وله كتاب الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة، وقد قام بتحقيقه عدد من طلاب كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

درجة التّأليف، والفتوى به لغيره، ويدلّ على شهرته الواسعة كذلك تأليفه في النّحو، والبلاغة، والفقه، والتّجويد.

مؤلفاته:

[١] (تنوير الحوالك على منهج السالك للأُشْمُونِي، على ألفية ابن مالك في النحو)، (مخطوط)[١].

[٢] (منهج السالكين إلى شرح منلا مسكين[٢] في الفروع)، (مخطوط)[٣].

[٣] (القول الجميل على شرح ابن عقيل)، (مخطوط)[٤].

[٤] (حلّ المشكلات في القراءات)[٥]، مُصنّف في الأسئلة في علم القراءات، وهو الكتاب الذي بين أيدينا[٦].

[٥] حاشية على شرح القاضي للجزريّة، (مخطوط) في التّجويد[٧].

---

(١) (هدية العارفين للبغدادي ١/١٧٤).(الأعلام للزركلي١/١٨٨)، وقال: ((في دمشق، والقاهرة، وتونس جزءان))، (معجم المؤلفين لرضا كحالة ٢ /٢٩).وقد حقّق كرسالة علمية في مصر، ولم أقف على أي معلومة عنها.

(٢) هو مُنْلا – في الأعلام ملاّ- مِسْكين، واسمه: معين الدين، الهروي ،المعروف: بمُنْلا مسكين، فقيه، من آثاره: شرح كنز الدّقائق للنّسفي في فروع الفقه الحنفي. (الأعلام للزركلي١/١٨٨)، (معجم المؤلفين لرضا كحالة١٢/٣١٢).

(٣)(هدية العارفين للبغدادي ١/١٧٤).

(٤) (الأعلام للزركلي١/١٨٨)، مخطوط في الأزهرية، .(معجم المؤلفين لرضا كحالة ٢ /٢٩).

(٥) (معجم المؤلفين لرضا كحالة ٢ /٢٩).

(٦)(هدية العارفين البغدادي ١/١٧٤).

(٧) وهوفي العبدلية، (الأعلام للزركلي١/١٨٨)،وفي كتاب: أعلام الدّراسات القرآنية في خمسة عشر قرناً، (حاشية في علم التجويد على الدقائق المحكمة في شرح التجويد)لزكريا الأنصاري ،نسخة في مجلد مكتوبة بقلم عادي في عام (١٢٤٦هـ)، (/٢٩٦).

المبحث الرابع

شيوخه

في الفقه تتلمذ على :

[١] الشّيخ عبدِ الحي الشّرنبلالي[(١)].

[٢] الشّيخ محمّدٍ أبي السّعود[(٢)].

[٣] الشّهاب أحمد الْخَلِيفِي[(٣)].

[٤] الشّيخ محمّدٍ الزُّرْقَاني[(٤)].

---

(١) هوعبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشّافي الشّرنبلالي، الحنفي، علاّمة المتأخرين، وقدوة المحقّقين، ولد ببلده، ونشأ بها، ثم ارتحل إلى القاهرة، واشتغل بالعلوم، وأخذ عن الشّيخ حسن الشّرنبلالي، والشّهاب أحمد الشّوبري، وسلطان المزّاحي، والشّمس البابلي، وعلى الشّبراملسي وغيرهم، تفقّه بهم، ولازم فضلاء عصره في الحديث، والمعقول، توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف.(تاريخ الجبرتي/ وفيات أربعين، ومائة، وألف).

(٢) هو محمد أبو السّعود، الحنفي، فقيه، صوفي، من آثاره: رسالة في كرامات الأولياء، كان حياً سنة(١١٥٥هـ)، (معجم المؤلفين ١٠/ ٤).

(٣) هوأحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير الموساوي، الشّهير، بالْخَلِيفِي الضّرير، الإمام العلاّمة، الشّيخ أبو العبّاس، أصله من الشّرق، حفظ القرآن، ثم ارتحل إلى القاهرة، واشتغل بالعلوم على فضلاء عصره؛ فتفقّه على الشّمس العناني، والشّيخ منصور الطّوخي، وهو الذي سمّاه بالْخَلِيفِي، لمّا ثقل عليه نسبة الموسوي، فسأله عن أشهر أهل بلده فقال: أشهرها من أولياء الله تعالى سيدي عثمان الخليفي؛ فنسبه إليه، اجتهد، وبرع، وحصّل، وأتقن، وتفنّن، وكان محدثًا، فقيهًا، أصوليًا، نحويًا، بيانيًا، متكلّمًا، عروضيًا، منطقيًا، آية في الذّكاء، وحسن التّعبير مع البشاشة، وسعة الصّدر، وعدم الملل وحلاوة المنطّق، وعُذوبة الألفاظ، انتفع به كثير من المشايخ.(تاريخ الجبرتي/ في وفيات (١١٤٠هـ).

(٤) هو محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزّرقاني، المالكي، ولد سنة (١٠٥٥هـ)، وتوفي سنة(١١٢٢هـ)، كنيته أبو عبد الله، محدّث، فقيه، أصولي، ولد، وتوفي بالقاهرة، من تصانيفه: شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث.(معجم المؤلفين١٠/ ١٢٤).

[٥] الشّيخ منصور المَنُوفِي[١]، وغيرهم[٢].

وفي القراءات تتلمذ على:

[١] الشّيخ عبد الرحمن بن حسن الأجْهُوري[٣].

[٢] الشّيخ أبي السّعود بن أبي النّور[٤].

---

(١) هو منصور بن علي بن زين العابدين المَنُوفِي، البصير، الشّافعي، فقيه، محدّث، ناظم، مشارك في العلوم العقلية، والنقلية، ولد بمنوف، ونشأ بها، وتوفي، وقد جاوز التّسعين، من آثاره: نظم الموجهات، وشرحها. (معجم المؤلفين لرضا كحالة١٣/١٦).

(٢)من شيوخ المؤلف الذين تفقّه عليهم - غير ماذكرنا -: الشّيخ علي العقدي، الحنفي، البصير، حضر عليه (المنار)، وشرحه لابن فرشته، وغيره، والشّيخ أحمد النّفراوي، المالكي، والشّيخ أحمد بن عبد الرّزاق الرّوحي، الدّمياطي، الشّناوي، والشّيخ أحمد، الشّهير بالبنّاء، والشّيخ أحمد بن محمد المنفلوطي، الشّافعي، الشهير بابن الفقيه، والشّيخ عبد الرؤوف البشبيشي، والشّيخ عبد ربه الدّيوي، ومحمد بن صلاح الدين الدّنجيهي، والشّيخ صالح البهوتي. (سلك الدررللمرادي ١/ ١٤٩)، (تاريخ الجبرتي /وفيات ١١٥٩هـ).

(٣) هو عبد الرحمن بن حسن الأجْهُوري، مصري، فقيه، مالكي، مقرئ، له سليقة تامة، في الشعر، أخذ القراءات عنه عبد ربه بن محمد السجاعي، وأبي السّماح أحمد البقري، وأحمد الأَسْقَاطِي، ويوسف أفندي، ومحمد الأزبكاوي، ت(١١٩٨هـ).

(الأعلام للزركلي٣/٣٠٤).(سلك الدرر للمرادي١/ ١٤٩).(تاريخ الجبرتي وفيات/١١٨٩هـ).

(٤) (فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتّاني١/٤٥٣)، وفي تاريخ الجبرتي: هو الشّيخ، المقري، الصّوفي، محمد بن سلامة بن عبد الجواد الشّافعي، ابن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين، الصّخري، الدّمياطي، المعروف بأبي السّعود بن أبي النّور، أستاذ، ولد بدمياط، ونشأ بها بين صلحائها، وفضلائها؛ فحفظ القرآن، واشتغل بالعلوم؛ فتفقّه بالشّيخ جلال الدّين الفارسكوري، وتلقّى المنهج تسع مرات في تسع سنين عن العلامة مصطفى التلباني، ارتحل الى القاهرة؛ فلازم الضّياء المزّاحي؛ فتفقّه به، وأخذ عنه فنونًا، وقرأ القراءات السّبع ،والعشر عليه، وأخذ عن العلاّمة ياسين الحمصي، فنونًا، واجتهد، ودأب، وأتقن، وألّف في القراءات، وغيرها، وعمّ النفع به، وأخذ عنه جمع من الأفاضل، توفي سنة سبع عشرة، ومائة وألف.(تاريخ الجبرتي/ وفيات (١١٢٧هـ).

[٣] الشّيخ شمس الدّين الْمَنُوفِي[(١)].

[٤] أحمد البنَّاء الدِّمْيَاطِي[(٢)].

[٥] يوسف أَفَنْدِي زَاده: عبد الله حلمي[(٣)].

---

(١) (فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتّاني١/٤٥٣)، (تاريخ الجبرتي/ وفيات ١١٣٥هـ)، قلت: سبق قريباً في شيوخ المؤلف في الفقه من اسمه: منصور المنوفي؛ فلعلّه هو نفسه شمس الدّين هذا.

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدّمياطي، شهاب الدين، الشهير بالبنّاء، عالم بالقراءات، أخذ عن علماء القاهرة، والحجاز، واليمن، وأقام بدمياط، توفي بالمدينة حاجاً، ودفن في البقيع، من كتبه: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، توفي سنة (١١١٧هـ). (تاريخ الجبرتي/ وفيات (١١١٧)، (الأعلام للزركلي ١/٢٤٠)، (معجم المؤلفين لرضا عمر كحالة٢/٧١).ملاحظة: ينقل المؤلّف عن أبي السّعود، وشمس الدّين، وأحمد البنّاء كلهم عن الشّيخ سلطان المزّاحي، بأسانيده المعروفة في أثبات المصريّين، والتّونسيين، قال الكتّاني: ((وإثبات الواسطة بين الأَسْقَاطِي، والمزّاحي، كما ذكرنا هو المنصوص عليه في إجازة البيّومي له، وفي إجازة الشّيخ صالح الزجاجي، للشيخ سليمان بن مصطفى البياني التي وقفت عليها بمكتبة الشّيخ الدردير بمصر، خلافا لما في ثبت التّرمسي المذكور من إسقاطهما؛ فهو غلط)).

(فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتّاني١/٤٥٣).

(٣) هوعبد الله حلمي بن محمد بن يوسف، الشهير بيوسف أفندي زاده، الحنفي الرومي (ت١١٦٧هـ)، عالم بالقراءات، والتفسير، والحديث، كان شيخ القرّاء بالقسطنطينية، قرأ القراءات على علي المَنْصُوري، قرأ عليه عبد الرحمن الأجهوري، ومصطفى الإزميري، وعلي البدري. (هدية العارفين للبغدادي١/٤٨٢)، (الأعلام للزركلي٤/١٢٩، ١٣٠)، (معجم المؤلفين ٦/١٤٥).

شيوخ شيوخه في القراءات:

[١] محمّد الوَفْرَاني[(١)].

[٢] سلطان المزَّاحِي[(٢)]، وغيرهما.

تلاميذه:

أخذ عنه القراءات:

---

(١) هو محمد الوفْرَاني، نسبة إلى وفْرَان البربرية، مؤرّخ، ولد بمراكش، له: نزهة الهادي بأخبار ملوك القرن الحادي عشر، ولد سنة(١٠٨٠هـ)، وتوفي سنة(١١٣٩هـ). معجم المؤلفين لرضا عمر كحالة (١٢/ ٩٥).

وقد ورد أيضاً اسمه ضمن تلاميذ سلطان المزّاحي.(الإمام المتولّي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم الدّوسري/ ١١٠).

قلت: محمد الوفراني الذي كان حياً سنة (١٠٧٩هـ) له: (إقامة البرهان على مسائل تذكرة الإخوان)، شرح لأرجوزة المؤلف نفسه على حرز الأماني للشاطبي. (الفهرس الشامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط٢/٥١٩).

(٢) هوسلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم، المزّاحي، (بفتح الميم وتشديد الزاي) نسبة إلى قرية (منية مزّاح)، من الدّقهلية، بمصر، الإمام، العلامة، المحقّق، المصري، الشّافعي، شيخ الإقراء بالقاهرة، قرأ بالروايات على الشّيخ المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، واشتغل بالعلوم العقلية، وأُجيز بالإفتاء، والتّدريس سنة (١٠٠٨هـ)، وتتلمذ عليه كثيرون فأخذ عنه العالم البابلي، والشَّبْرَاملّسي، ومنصور الطّوخي، ومحمد البقري، والبنّاء، وغيرهم من المحقّقين، توفي سنة (١٠٧٥هـ). (الأعلام للزركلي٣/١٠٨).

قلت: للشيخ سلطان المزّاحي كتب مخطوطة غير أسئلة، وأجوبة في القراءات، فله كذلك: رسالة في القراءات، ورسالة في معرفة مايتعلق بجمع أوجه التكبير في القراءات العشر، وكتاب في (قراءة القرآن)، وكتاب مقدمة في مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشر، (الفهرس الشامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط٢/٥١٥، ٥١٩)، سيأتي التعريف بها كلها في (مسألة /٤٣) من النص المحقق، وفي فهرس المصادر.

[١] المسند نور الدّين علي بن مصطفى، المِيقَاتِي، الحَلَبي، الشّافعي، أجاز له في ختام رجب سنة اثنين، وثلاثين، ومائة، وألف[١].

[٢] عبد الله بن مصطفى بن محمّد الكُوبرْلِي.

[٢] محمّد بن أحمد بن عمر الأَسْقَاطِي، ابن المؤلف[٢]، وغيرهم.

---

(١) هو نور الدّين علي بن مصطفى، أبو الفتوح، محدّث، أديب ناثر، شاعر، من تصانيفه: شرح الجامع الصحيح للبخاري.(سلك الدرر للمرادي ١/ ١٤٩)، (معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٢).

(٢) كان من المشتغلين بالحديث، مصري، أزهري، من الأحناف، نسبته إلى بيع (الكِرَشِ والْكَبِد) له: كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي الإسناد المرفوع، (مخطوط في الأزهرية)، كان جلّ تحصيله على والده في الأزهر، حصل بينه، وبين أبيه نزاع؛ فخرج إلى بلاد الشام، ونزل في إدلب، وتوفي بها قبل وفاة أبيه بنحو عشرين عاماً. (الأعلام للزركلي٦/ ١٣).(تاريخ الجبرتي وفيات ١١٣٩هـ).

القسم الثاني

(دراسة الكتاب)،

وفيه ستّة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، توثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: أهمّية الكتاب، ومصادره.

المبحث الثالث: سبب تأليف المؤلّف لكتابه.

المبحث الرابع: منهج المؤلّف في كتابه.

المبحث الخامس: وصف النّسخ الخطّية للكتاب، وأماكنها.

المبحث السادس: منهجي في تحقيق نصّ الكتاب،ونماذج من المخطوط.

المبحث الأول

اسم الكتاب

الكتاب الّذي بين أيدينا اسمه على الأرجح: **(أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)**، لكون المؤلّف نصّ في مقدّمته على أنّه سيجعله في أجوبة المسائل المشكلة، الّتي سأله عنها الوزير عبد الله مصطفى الكُوبِرِيْلِي؛ فقال: ((أورد عليّ مسائل من المشكلات في علم القراءات، وأمَرَني بالجواب عن كلّ مسائله))[١]. وهو اسمه كذلك لكون هذا الاسم قد جاء على غلاف النّسختين الخطّيتين اللّتين بحوزتي، وكونه كذلك في الفهرس الشامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط[٢]، وفي أعلام الدراسات القرآنية[٣]، وفهرس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٤]، وقد عُرف له أيضاً أسماء أخرى منها: (حلّ المشكلات في القراءات)، وهو الذي في الأعلام[٥]، ومعجم المؤلّفين[٦]، ومنها: (رسالة في علم القراءات)، وهو الذي في فهرس القراءات القرآنية الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة. ومنها: (رسالة تشتمل على أسئلة، وأجوبة في علم القراءات)، وهو الذي في معجم الدراسات القرآنية[٧].

---

(١) (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات مصورة (أ)، (ج) (٢/).

(٢) (٢/٥١٩).

(٣) (٢٩٦/).

(٤) (كما سيُبَيِّنُه مبحث نماذج من المخطوطات الذي سيأتي قريباً).

(٥) للزركلي (١/١٨٨).

(٦) لعمررضا كحالة(٢/٢٩).

(٧) (٤٩٣/).

توثيق نسبته إلى المؤلّف:

مِمّا يدلّ على نسبة هذا الكتاب لمؤلّفه العلاّمة أحمد بن عمر الأَسْقَاطِي، أنّ النّسختين الخطّيّتين اللّتين بحوزتي اتّفقتا على نسبة الكتاب إلى صاحبه العلّامة أحمد الأَسْقَاطِي، كما جاء على غلافهما[١]، وأنّ عدداً من المعاجم نسبه له كالأعلام[٢]، ومعجم المؤلّفين[٣]، وأنّ عدداً من الفهارس نسبه له كفهرس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، وأيضاًفهرس القراءات القرآنية الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة[٤]، وغيرهما[٥]، وأن مؤلّفاً معروفاً كالْخَلِيجِي كان على علم بهذا الكتاب، ونقل عنه في كتابه (حلّ المشكلات)[٦].

---

(١) على غلاف مصورة (أ) هذه الأجوبة هي: أجوبة أحمد بن عمر الأسْقَاطِي الحنفي، الثلاثة وأربعون، في مسائل القراءات، وفيها كذلك: هذه النّسخة كتبت سنة (١٣٨٠هـ)، وفيها أيضاً بيتان غير منسوبين لأحد:

عينان لم ترق دموعهما ❖ في كلّ عين من العينين نونان

نونان لم يكتبهما قلم ❖ في كل نون من النونين عينان

وكتابات أخرى غير واضحة المعنى، أمّا نسخة (ج)؛ فعلى غلافها: هذه رسالة الأسْقَاطِي عفا الله عنه، والمسلمين، آمين، يامعين، بخطّ الفقير إلى الله الغنيّ الرّاجي إلى عفو ربه: شفيع الدّاغستاني، عفا الله عنه ولوالديه، وعن جميع المسلمين، والمسلمات أجمعين، آمين، ياهادي برحمتك، وعلى غلافها كتابات أخرى في تفسير معنى آية (فإذا فرغت فانصب).

(٢) للزركلي (١/١٨٨).

(٣) لعمر رضا كحالة (٢/٢٩).

(٤) (/١٥٦).

(٥) نسب الكتاب لمؤلفه الفهارس المذكورة، وقد تقدّم حصرها في مبحث اسم الكتاب.

(٦) نقل الخليجي في كتابه عنه: ((وقال الأسْقَاطِي إنها سبع وعشرون؛ فهو تساهل لايصحّ)).(حلّ المشكلات للخليجي/٤٠)، (/٨٤).طبعة دار الصحابة.

المبحث الثاني
أهمّية الكتاب

هذا الكتاب هامّ بالنسبة لكثير من القرّاء، والطّلبة، والباحثين؛ فكثير من هذه المسائل غير مجموع في بعض كتب القراءات إلاّ نظماً؛ فلهذا أخذ كثيرٌ من العلماء في وضع كتب منثورة في حلّ تلك المسائل، والإجابة عنها[1] لأهمية ذلك في ضبط بعض تحريرات القراءات، وفي حفظ طرقها - بعزوها لأصحابها- خوفاً من التّركيب، والتّلفيق، وحفظاً له من الضّياع، والنّسيان، سواء كان مِمّا يُقرأ به، أم لايُقرأ به، وأيضاً فإنّ كثيراً من هذه المؤلّفات القديمة عمد إلى تسميّة الطّرق، والشّيوخ الواردة بتلك المسائل، لكنْ كان من المتعذّر قديماً الوقوف على تلك الكتب، إذ لايتوفّر لعلماء العصر حينها الوقوف عليها؛ فيلجأ أكثرهم إلى النّقل منها بواسطة غيرها، ومن هذا جلّ مايَستشهِدُ به هؤلاء العلماء نقلاً عن كتب قديمة بواسطة كتب أخرى غير قديمة، وهذا الأمر الذي تعذّر قديماً صار في إمكان الباحثين اليوم إعادة تصحيحه من مصادره الأصيلة بالرّجوع إليها سواء كانت من المخطوطات، أم من الكتب المطبوعة.

من هذا المنطلق كان لكتب التّحريرات - ومنها هذا الكتاب- أهدافها العظيمة، التي دلّلت على براعة مؤلفيها، وعلى قيمة ما يبحثونه من موضوعات، حيث جعلت كلّ واحد منهم يشارك بكتاب في هذا العلم المفيد، ليضمّه لمنظومة مؤلفات علم التّحريرات، وهذا الأمر يدعونا اليوم إلى سرعة إخراج ما تمّ العُثُور عليه منها، وتحقيقه، ومقارنته بأصوله لأهميّة ذلك البالغة في علم التّحريرات، وفي تراثنا الإسلامي منها.

---

(١) (رسالة سلطان المزّاحي/٣).

مصادر الكتاب:

رجع المؤلّف في كتابه هذا إلى كتب القراءات (نثراً ونظماً)، وكان عدد مصادره (واحداً وثلاثين) مصدراً، وذلك كالتالي:

- مصادر طالعها المؤلّف، وكانت بين يديه، وعددها (١٤) مصدراً،

وهذا توثيقها بحسب مسائل هذا الكتاب:

كتاب النّشر في القراءات العشر(مسألة/ ٢، ٢٠ ،وغيرها).متن الطّيبة لابن الْجَزَرِي(مسألة/ ٣، ١٧ ، وغيرها).شرح الشّاطبية للجَعْبَرِي(مسألة/ ٢، ٤٠ ، وغيرها).تحبير التّيسير لابن الْجَزَرِي (مسألة/ ٤٢ ،وغيرها).شرح الشّاطبية للفَاسِي(مسألة/ ٤ ،وغيرها).إبراز المعاني لأبي شَامَة(مسألة/٣٣، وغيرها). فتح الوصيد للسَّخَاوِي(مسألة/ ٢٨ ، وغيرها).رسالة سلطان المزَّاحِي(مسألة/ ٣، ٤٠ ،وغيرها).أجوبة المسائل التبريزية لابن الْجَزَرِي(مسألة/ ١١ ، وغيرها)[١].منظومة محمد الوَفْرَانِي(مسألة/ ٢٤ ،وغيرها).منظومة الشَّبْرَامَلِّسِي (مسألة/ ٤٢ ،وغيرها).شرح الطّيبة للنُّوَيْرِي(مسألة/ ٣٢ ،وغيرها).رسالة الختم للشيخ سلطان المزّاحِي(مسألة/ ٩، ٤٣ ،وغيرها).إتحاف فضلاء البشر لأحمد البنّاء الدِّمياطي(مسألة/ ١٣ ،وغيرها)[٢].

---

(١) هذه المخطوطة لم أقف على من ذكرها لابن الجزري، عدا الشّيخ سلطان هنا، وبهذا الاسم لاتوجد في (فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له) قلت: كتابه هذا لعله هو كتاب (مسائل القراءات) المنسوب له في (فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له).والله أعلم .

(٢) سيأتي التعريق بهؤلاء الأعلام في مبحث تحقيق نص الكتاب.

- مصادر نقل منها بواسطة المصادر السابقة وتُعرف بأصول النّشر[١]، وعددها (١٨) مصدراً. وهذا توثيقها بحسب مسائل هذا الكتاب:

كتاب التيسير للداني(مسألة/٢، ٣٧، وغيرها). متن الشّاطبية للشّاطِبي(مسألة/ ٢، ٤٠، وغيرها).التبصرة لمكّي بن أبي طالب(مسألة/٤، وغيرها)، الكافي لابن شُرَيح(مسألة/٣، وغيرها)، الوَجيز للأَهْوَازِي(مسألة/٣، وغيرها)، تلخيص العبارات لابن بَلِّيمَة(مسألة/٣، وغيرها)، الهداية للمَهْدَوِي(مسألة/٣، وغيرها)، التّجْرِيد لابن الفَحَّام.(مسألة/٣، وغيرها)، العُنْوَان لأبي طاهر(مسألة/٣، وغيرها)، الهَادي لابن سفيان(مسألة/٥، وغيرها)، المُبْهِج في القراءات الثمان (مسألة/٥، وغيرها)، غَاية الاخْتِصَار لأبي العلاء(مسألة/٥، وغيرها)، التّذْكِرة في القراءات الثمان لابن غَلْبُون(مسألة/ ٦، وغيرها)، جامع البيان للدّاني(مسألة/٨، وغيرها)، الإعلان للصّفْرَاوِي(مسألة/١٠، وغيرها)، السَّبْعَة لابن مجاهد(مسألة/٤٢، وغيرها)، كتاب المُجْتَبَى لأبي القاسم عبد الجبّار الطّرسُوسِي(مسألة/٦، وغيرها).الإقناع لابن البَاذِش(التتمة /آخر الكتاب)[٢].

---

(١) بلغ عدد أصول كتاب النشر في القراءات العشرلابن الجزري (خمسة وستين مصدراً). النشر(١/٥٨، ٩٨).

(٢) سيأتي التعريق بهؤلاء الأعلام في مبحث تحقيق نص الكتاب.

المبحث الثالث

سبب تأليف المؤلّف لكتابه

ألّف الشّيخ أحمد بن عمر الأَسْقَاطِي كتابه هذا، من باب بيان أهمّية الاشتغال بعلم القراءات الذي يتعلّق بكلام رب العالمين، وكذلك من باب أنّ الحاجة إليه ماسّة لدى القرّاء، ولمن يريد أن يَقْرَأ بالقراءات العشر دون خلط، أو تركيب، وقد صرّح المؤلف في مقدمة كتابه بأهمّ سبب دعاه لتأليفه، ألا وهو تلبية طلب تلميذه الوزير المقرئ عبد الله بن الوزير مصطفى الكُوبِرِيْلِي الذي لقيه في القاهرة، وتلقّى على يديه القراءات، وطلب منه الإجابة عن هذه المسائل الهامّة؛ فأجابه المؤلّف إلى طلبه، وألّف له كتابه هذا.

المبحث الرابع

منهج المؤلّف في كتابه

لأجل تحرير هذه المسائل المتفرقة في بعض سور القرآن الكريم، ولإثبات ما قرأ به على شيوخه، ولتنبيه الطّلاب على فائدة ذلك، نهج المؤلّف في كتابه أسلوب الإجابة الشاملة، معتمداً - في أغلب الظنّ - على نهج السّابقين من محرّري القراءات، كابن الْجَزَرِي في كتابه النّشر في القراءات العشر، وكتابه: (أربعون مسألة في القراءات وأجوبتها)[1]، ونهج الشّيخ سلطان في رسالته: (أجوبة المسائل العشرين)، وغيرها، وهذا المنهج يمكن حصره بحسب مسائل هذا الكتاب، كما يلي:

---

(١) (سبق التعريف بهذا الكتاب في صفحة(/١٨).

[١] قام المؤلّف بجمع الأوجه المُشْكِلة – المحرّرة - في القراءات السّبع من طريق الشّاطبية مسألةً، مسألةً، ذاكراً جزْءً من الآية الّتي وردت فيها، ومبوباً لتلك المسائل حسب فرش السور من أوّل القرآن إلى آخره، ثم مبيّناً لكيفية الجمع بين بعض أصول القراءة، أو الكلمات الفرشيّة، كالبدل مع اللّين، مع ذوات الياء، مع أوجه مابين السّورتين، وغيرذلك، ممّا يعرض للقارئ أثناء القراءة، ثم مبيّناً حكم ذلك في حالة وصل القارئ للقراءة، أو توقّفه عنها، وهكذا سار في جميع المسائل الّتي اشتمل عليها الكتاب.

[٢] قام المؤلّف بذكر دليل كلّ مسألة، بالنّظم كان، أو بالنّثر، من الشّاطبية (مسألة/٢)، أومن النّشر(مسألة /٢)، أو من أصول النّشر(مسألة/٤)، أو من الطّيبة، (مسألة/٣)، أو بما قرأ به على شُيوخه(مسألة/٢)، أو على شُيوخ شُيوخه(مسألة/٣).

[٣] قام المؤلّف بإيراد شواهدَ كثيرةٍ لتقوية العمل بما يذكره من تحريرات. (مسألة /٤٠).

[٤] قام المؤلّف بتحرير مايُقرأ به بذكر ماجاز من الطّيبة (مسألة /١١).

[٥] قام المؤلّف بتحرير مالايُقرأبه (مسألة /١٥)، وبذكر وجه ممنوع (مسألة /٣)، أو بذكر خروج الشاطبي عن طريقه فيه(مسألة /٢١)، أو بخروج هذا الوجه عن النّشر(مسألة /٢٨)، أو لأنّه لايُعوّل عليه في الطّيبة(مسألة /٣١).

[٦] قام المؤلّف بتسمية الطّرق[١] الصّحيحة عن الرّاوي، كأبي الزّعْرَاء (مسألة ٢)، وكذلك غير الصّحيحة عن الرّاوي، كطريق ابن عثمان الضّرير[٢]؛ فهي، وإن ذكرها الشّاطبي على أنها من طرق الراوي، لكنّها غير صحيحة عنه في تلك الرواية(مسألة /١٥).

[٧] قام المؤلّف بتوجيه بعض القراءات من حيث اللغة، (مسألة/٢٠، ٢٣، ٢٩، ٤٢).

[٨] قام المؤلّف بإضافة تتمّة إلى المسائل الثّلاثة والأربعين التي جمعها هنا، وفي هذه التّتمّة (ثمان) مسائل مشكلة[٣] في الشّاطبية، نبّه ابن الْجَزَرِي على ضعفها، ثمّ ذكر المؤلف سبب تعبيره بأجوبة المسائل، بدلاً من الأوجه في هذا الكتاب، وبيّن ذلك بأنّ مقصوده هنا بأجوبة المسائل، الطُّرق، تنبيهاً عليها لأجل عدم ترك شيء منها، ثمّ ذكرفروقاً بين القراءة، والرّواية، والطّريق، والوجه، ثمّ ختم هذه التّتمّة بفائدة، ذكر فيهاحكم السّكت لحمزة من روايتيه، هذا مانهجه المؤلّف في كتابه، وبه يكون قد يّسر على القارئ الأمر في معرفة وتحرير عدد كبير من تحريرات القراءات من طريق الشّاطبية، ومصادرها، لَكِنْ قد

---

(١) سبق التعريف بالطرق في صفخة(/١٣).

(٢) لم يذكر المؤلف طرق الشاطبية كلها، أي (الأربعة عشر طريقاً)، ولم يذكر كذلك أي طريق من طرق الطيبة، لكن من المعلوم أنّ القراءات الموجودة في الشّاطبية يصحّ أن يُقرأ بها من الطيبة، ولاعكس.(تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة للشيخ عبد الرّازق على موسى/١٥).

(٣) كلمات هذه المسائل هي: (كيدون)، (هدى وقفاً)، (ءامنتم ءالهتنا)، (كنتم تمنون)، (ظلتم تفكهون)، (لينذر بالأحقاف)، (آنفاً).

يحتاج القارئ لهذا الكتاب لأوّل مرّة إلى أن يُركّز على إجابات المؤلّف الإجمالية التي يذكرها في بداية إجاباته، ثمّ إن أراد القارئ الاستزادة في فهم المسألة؛ فيمكنه أن يقرأ المزيد من كلام المؤلف عنها بعد ذلك، لكنّ إجابة المؤلف الأولى تكفي في فهم المسألة في نظري، والله أعلم.

وأخيراً: فإنّه على الرّغم من إجادة المؤلّف في كتابه عرضاً، واستدلالاً، وتحريراً؛ فإنّ هناك من العلماء من استدرك على المؤلف، وذكر له مسألة واحدة لم تتحرّر عنده، وهي تحريره لأوجه (البدل) مع (هؤلاء إن) مع (صادقين)، حيث حكم عليها المؤلّف بأنّ الأوجه فيها بلغت سبعة وعشرين وجهاً، وعدّها غيره ثمانية، وعشرين وجهاً؛ فنقص هذا الوجه عدّه بعض العلماء تساهلاً منه رحمه الله لا يصح[1].

(١) (سيأتي في صفحة(/٧٢)، وممّا استدركته على المؤلّف أيضاً أنّه يعبِّر عن التّقليل لورش بالإمالة، دون تقييد بالصغرى، أو بين بين، وهذا يوقع القارئ في حيرة من أمره، ومن أمثلة ذلك ماجاء في مسألة(٦)، وقد أفادني أحد المتصفحين لهذا الكتاب - جزاه الله خيراً - بأن المؤلف لايستعمل هذا التعبير إلا إذا لم يكن مع التقليل في السياق أحد أصحاب الإمالة الكبرى، أما إذا اجتمعا؛ فإنه يقيد التقليل بلفظ التقليل، أوبالإمالة الصغرى كما في مسألة(٣٠)، ومسألة (٣٣)، وربما عبرّ بالإمالة، والتقليل معا لصاحب التقليل، وهو يريدهما بمعنى واحد، وهي الإمالة الصغرى، لذا لزم بيانه لإزالة اللّبس، ورفع الإيهام.

المبحث الخامس

وصف النسخ الخطية للكتاب، وأماكنها

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطتين أوّلاً، توفّرتا لديّ، ثمّ ألحقت بهما ثالثة، وهم كالتالي:

النسخة الأولى: نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ورمزت لها بالحرف (أ)، ووصفها كالتالي: الفن: القراءات. الرقم(١١٦٣)، العنوان: أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، اسم المؤلّف: أحمد بن عمر الأَسْقَاطِي، المصري، أبوالسعود(١١٥٩/١٧٤٦)، نوع الخط وتاريخ النسخ تعليق(١٢٨٠هـ)، كما جاء في (١٧/ب)، ملاحظات: عدد الأوراق(١-١٥) عدد الأسطر (٢١)، المقاس (٢٢ × ١٦) سم، المكتبة المصورة منها، ورقمه فيها: مكتبة روضة خيري بمصر، برقم (٣٧٠)، وقد اعتمدتها على أنها الأصل وسميتها(أ)[1]. ملاحظة: متصل بهذه النسخة رسالة في تقسيم القرآن الكريم إلى أجزاء، وأحزاب، وأرباع، وأثمان للأسقاطي.

النسخة الثانية: مصورة من الجامعة الإسلامية ورمزها(ج)، وعنوانها: (رسالة في علم القراءات)، اسم المؤلّف الأَسْقَاطِي أحمد بن عمر الحنفي المصري(ت١١٥٩هـ)، اسم الناسخ: لايوجد، وعلى ورقة العنوان أنها

---

(١) (الفهرس الشامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط٢/٥٩٥، ٥٩٦). قلت: نسخة جامعة الإمام هي نسخة (أ)، وقد امتازت هذه النّسخة عن النّسخة (ج) بقلة السّقط فيها، وبوضوحها، بينما كانت النّسخة (ج) لاتتميز بذلك.

كُتِبَت بخطّ شفيع الدّاغِستاني، تاريخ النّسخ: لايُوجد، نوع الخطّ: مشرقي، عدد الأوراق(١٣)، عدد الأسطر (٢١)، رقمه في القسم: (٧٧٠٢)، مصدره: السعودية المدينة المنورة، مكتبة عارف حكمت(١٢٥/٨٠)[١]، وسَمّيت هذه النسخة (ج).

النسخة الثالثة: نسخة (ت)، وهي بالعنوان السابق، مصورة من التيمورية(٤٥٩)، في القاهرة(١/٢٧٩)، رقمها (٤٥٩)، (ج١)[٢]. وخلال بحثي في المعاجم وجدت نسخاً أخرى، لكنّي لم أستطع الوصول إليها، وهي:

١- نسخة بعنوان: (رسالة تشتمل على أسئلة، وأجوبة في علم القراءات)، للأَسْقَاطِي، خط أزهر (١٨٨)، (١٦٢٢٦)[٣].

٢- نسخة بعنوان: (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)، وهذه المخطوطة موجودة في بلدية إسكندرية، برقم (٤/٣٢١٠)، المكتبة(١/٢٤)، ضمن مجموع، تاريخ الكتابة(١١٦٩هـ)[٤].

٣- نسخة بالعنوان السابق في مكتبة خدا بخش، بتنه رقمها (١٣١٦)، أوراقها (٢٠)، كتبت في القرن (١٢هـ) تقريباً.

---

(١) (فهرس كتب القراءات القرآنية، الجامعة الإسلامية بالمدينة/١٥٦).

(٢) حصلت على هذه المصورة بمساعدة طيبة من شيخنا الدكتور محمد محمد خميس، أستاذ مشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية؛ فجزاه الله خيراً.

(٣) (معجم الدراسات القرآنية/ ٤٩٣).

(٤) (الفهرس الشامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط٢/٥٩٥، ٥٩٦)، وفي هذا الفهرس ذكر هذه النسخ كذلك (٣، ٤، ٥).

٤- نسخة بالعنوان السابق في جاريت يهودا برنستون ص(٢٦)، رقمها ٤٥٩، أوراقها (ج١).

٥- نسخة بعنوان: (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)، م، ب أسكندرية[١].

المبحث السادس

منهجي في تحقيق نص الكتاب، ونماذج من المخطوط

سِرْت في تحقيق هذا الكتاب على طريقة:

[١] الاعتناء بإخراج النّص سليماً من الأخطاء، وتسهيل قراءته على القارئ، وذلك بضبط ماكان مشدّداً، أوكان علماً، أو مصدراً، أومبنّياً للمجهول، ونحو ذلك ممّا يحتاجه القارئ لقراءة نصّ كلام المؤلف.

[٢] الاعتماد على المنهج العلمي الصحيح المرجّح للرّواية الصحيحة بناءً على القواعد العلمية المتّبعة في علم القراءات.

[٣] إثبات الفروق بين النّسختين في الحاشية، ثمّ اعتماد أصوبها في النص غالباً، أي باعتماد ماكان في نسخة (أ) أوّلاً، ثمّ بإثبات ماكان في نسختي (ج)، و(ت)، إن كان هو الأصوب لغة، أو الأظهر عندي، أو الأنسب لسياق نصّ المؤلف.

[٤] التّعقيب على كلام المؤلف بالشّرح، والتّحليل، والتّعليق عليه بما يُفيد القارئ.

---

(١) (أعلام الدّراسات القرآنية /٢٩٦).

[٥] التّعليق على النّص من خلال الرّجوع إلى المصادر الأصيلة المعتمدة في ذلك.

[٦] التوثيق لما ذكره المؤلّف من المصادر القديمة، المخطوطة، والمطبوعة.

[٧] التّرجمة للطّرق غير المعروفة، وللأعلام غير المعروفين، دون أن أترجم للقرّاء العشرة، أو رُواتهم المعرُوفين لشُهرتهم، وتوفّر تَرَاجُمِهِم في مصادر محقّقة كثيرة، وفي ثبت فهرس المصادر ترجمت لبعض مؤلفي القراءات، بذكر أسمائهم، وتاريخ وفاتهم.

[٨] إضافة ترقيم عددي لرؤوس المسائل لكن مع إبقاء التّرقيم الحرفي الذي وضعه المؤلّف، وكذلك إضافة عنوان مختصر لها بين قوسين تسهيلاً على القارئ.

[٩] ضبط الآيات، في المسألة، أو في نص كلام المؤلف، وفق مصحف المدينة النبوية، برواية حفص عن عاصم، وقد يختلف رسم النص عن الرسم كما في مسألة(٣٨).

[١٠] ضبط أبيات الشّاطبية وفق متن الشّاطبية، المطبوع، والطّيبةوفق متن الطيبة، المطبوع مع شرح ابن الناظم.

[١١] ضبط الشّواهد اللّغوية التي يُوردها المؤلّف، من كتب اللّغة، وكتب توجيه القراءات.

[١٢] التّرجمة للعلم، باختصارمكتفياً فيها بشيخ واحد، وتلميذ واحد قرأ عليه، وأُتَرْجِمُ له غالباً من كتابي معرفة القراء للذهبي، وغاية النهاية لابن

الْجَزَرِي، وبالنّسبة للمتّأخرين من كتابي الأعلام للزّركلي، ومعجم المؤلّفين لعمر رضاكحّالة.

[١٣] الاستعمال للإحالة المختصرة في الحاشية؛ فلا أذكر إلا اسم الكتاب مختصراً، واسم مؤلفه، محيلاً القارئ في بقيّة معلومات الكتاب إلى قائمة المراجع.

نماذج
من المخطوطات

ورقة الغلاف من نسخة (أ)

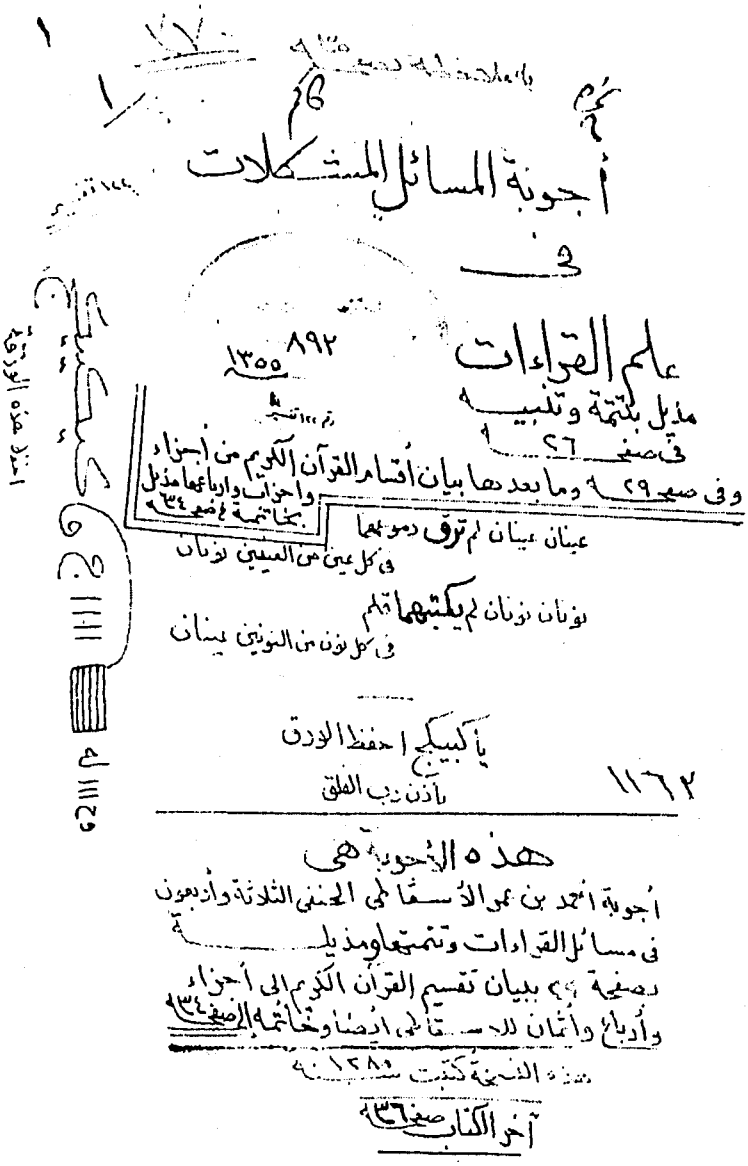
أجوبة المسائل المشكلات
في
علم القراءات
مذيل بتتمة وتنبيه
في صفحة ٢٦
وفي صفحة ٢٩ وما بعدها ببيان أقسام القرآن الكريم من أجزاء
وأحزاب وأرباعها مذيل
بخاتمة في صفحة ٣٣٤
عينان عينان لم ترق دموعهما
في كل عين من العينين نونان
نونان نونان لم يكتبهما قلم
في كل نون من النونين عينان
يا كبيكج احفظ الورق
بأذن رب الفلق
١١٦٢
هذه الأجوبة هي
أجوبة أحمد بن محمد الأسقاطي الحنفي الثلاثة والأربعون
في مسائل القراءات وتتمتها ومذيلة
بصفحة ٢٩ ببيان تقسيم القرآن الكريم الى أجزاء
وأرباع وأثمان للاسقاطي أيضا وخاتمة في صفحة ٣٣٤
هذه النسخة كتبت سنة ١٢٨٥ هـ
آخر الكتاب صفحة ٣٣٦
يا كبيكج احفظ الورق
١١٦٢ هـ
احفظ هذه الورقة

ورقة الغلاف من نسخة (أ)

الورقة الأولى من نسخة (أ)

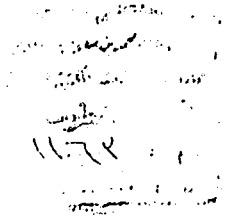

الورقة الأولى من نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير إلى لطف مولاه الجلي والخفي أحمد بن عمر الاسقاطي الحنفي لطف الله به وبلغه بالله في الدارين غاية أربه. اللهم حمداً كافياً في تيسير الهداية ونهاية الاستناد ونشكرك شكراً مفيداً لأكرم المعاني ومزايا الأماني وعاية الاسعاد ونصلي على نبيك الهادي إلى السبيل الرشاد وصلوة طيبة النشر المنشأ إلى يوم الحشر والمعاد وعلى آله الفائزين بتحريه تفويسهم للتذكرة والتبصرة والامداد [illegible] فإن خيراً انفقت فيه نفائس الأوقات واولى ما صرفت فيه اليهم من وظائف الطاعات الاشتغال بالعلوم الشرعية وخصوصاً علم القرآت وذلك لتعلقه بكلام رب العالمين وإنما تتفاضل العلوم بتفاضل الموضوعات وان من كشف الله على شيء من الجد وشمر وغاص في بحوره الزاخرة فاستخرج نفائس الدرر والجواهر وقاسم اعيان الافضال فقاز بالحظ الاوفر الوزير المعظم والجناب المفخم الذي ملك ازمة العلوم وانقادت لفهمه كوارد المنطوق والمفهوم وصل من الفضائل العلمية والعملية بالمكان الاعلى حاز وجوه المكارم السنية فلم يدع مكاناً لا، لا الوزير محمد بن عبد الله بن الوزير الصدر الكبير مصطفى ابن الوزير محمد ابو نايلد المقرئ الشهير بالشريف بالكبير المطراه عليه على الصولة الرضوان وحفظ دولته ودولة فروعه الاعيان من حوادث الازمان

[illegible] من الله بالوصول الى حضرة الشريف والحلول بساحة المنيفة اورد علي مسايل من المشكلات في علم القرآت وامرني بالجواب عن كل مسئلة بالسهل وبيان ما يصح ان يقرأ به من الرسم طيبة طريقاً طريقاً مع عزو كل طريق الى صاحبه وما لا يصح وان ذكره الناظم فقابلت امره الشريف بالامتثال

وحاولت الاستظلال بظلال الرافة والافضال وجعلته خدمة لسدته التي هي ملتقى شفاة الاقبال ومعول رجاء الامال لازالت محط رحال الافاضل وملاذ ارباب الفضايل وعون الاسلام وغوث الانام بالنبي والعلية وعليهم الصلوة والسلام [illegible] قوله تعالى وإن الناس من يقول امنا بالله وما هم بمؤمنين الفتح والامالة للدوري عن عمرو اما الامالة فقط من طريق الرسم الطيبة [illegible] للدوري عن ابي عمرو في الناس المجرور الامالة المحضة وهو رواية ابي النزعا الزعرعنه وهو الذي في التيسير وبه كان باحة الرسم طيبي عنه وجهاً واحداً كما نقله السخاوي عنه وهو الذي قرت به فاس اطلق الخلاف فيه في الرسم طيبة حيث قال وخلفهم في الناس الخ بالجر حاصلاً ونبه الجعبري على ان ابا عمرو لم يمل كبرى مع غير الآ الناس المجرور ومن كان في بهذه اعمى والهاوية فاتحي مريم وطه ولم يصغر مع الزفي الا يا بشراي في وجهه الكائن [illegible] به قوله تعالى وقودها الناس والحجارة وما اشبه ذلك مما وقع فيه قبل الهاء حرف من حروف [illegible] ولم يكن قبله ياء ساكنة ولا كسرة كيفي يوقف للكسائي بالفتح فقط ام بالفتح والامالة جميعاً من الطريق المذكور الجواب [illegible] للكسائي في الجارة والسبارة ونحوهما من كل موضع وقع فيه قبل ياء التانيث حرف من حروف [illegible] ولم يكن قبل ذلك الحرف ياء ساكنة ولا كسرة مصلة به او منفصلة بساكنة وجهان الاول الفتح وهو مذهب الجمهور عنه وهو المفهوم من قول الشاطبي والكهربعه وبعضهم سوا الفتح عنه الكسائي ابداً وهو مذهب الخاقان وفارس ابن احمد وبه قرا الدانيء عليه والمختار الاول وعليه العمل وبه الاخذ كما في النشر لكني قرات له بالوجهين على الاستاذ ابي السعود ابي النور رحمه الله تعالى [illegible] قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات

الورقة الأخيرة من نسخة (أ)

الورقة الأخيرة من نسخة (أ)

ورقة الغلاف من نسخة (ج)

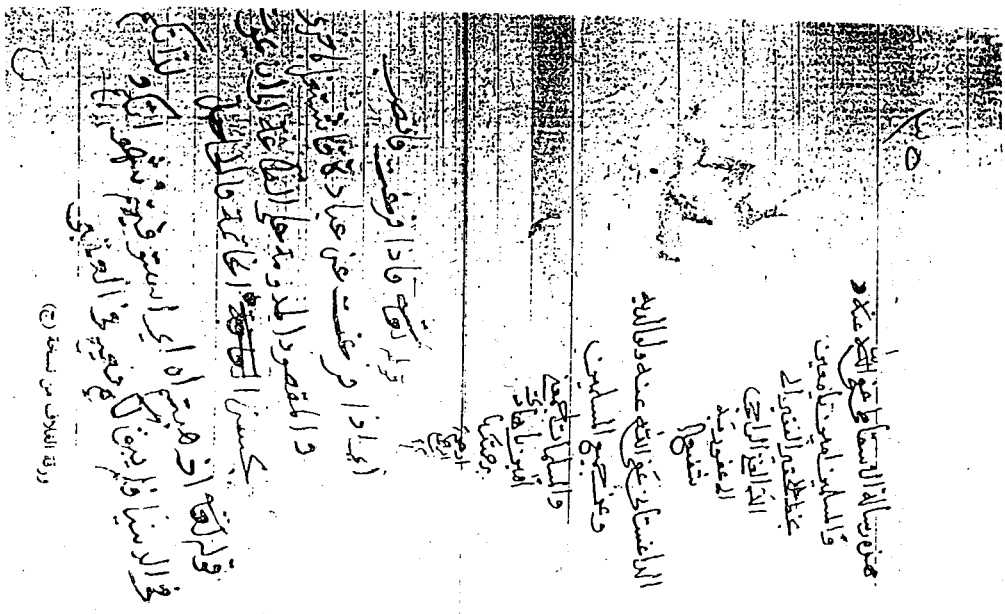

ورقة الغلاف من نسخة (ج)

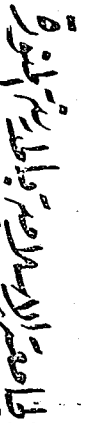

الورقة الاولى من نسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين

العبد الفقير الى لطف ربه الجليل المفتي احمد بن عمر الاستاط محمد كان الله له ستر الدنيا
عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه من الخيرات مطلوبه بحمد كل المصمد حمدا لا ينافي تيسير الهنا
ونهاية الارشاد وتكرير شكر امتداد بلوغ كل المراد. وحرز الامانى وغاية الاسعاد
[illegible] يهدي بتيك الهادي الى سبيل الرشاد وصلاة طيبة النشر الى يوم الحشر والمعاد وعلى الذين
سادوا بالتجريد نفوسهم للتذكرة والتبصرة والاسداد [illegible] فان خير ما انفقت فيه نفائس
الاوقات واولى ما صرفت فيه الهمم وظائف الطاعات الاشتغال بالعلوم الشريفة وخصوصا
علم القرآن وذلك لتعلقه بتناضل العلوم مات وان ممن كشف له ساعد الجد وشمر وغاص في
بحره الزاخر فغاص بالحظ الاوفر والزبر المعظم والجناب الفخم الذين ملك اسمه العلوم
وانقادت لنهضه شوارد المنطوق والمفهوم وحاز من الفضائل العلمية بالمهمات الاضواء حاذ
وجوده المكارم السنية فلم يترك مكانا للوزير عبد الله ابن الوزير المصدر التفصيد
مصطفى ابن الوزير محمد ابو نائلة المزي الشهير نسبة الشريف بالكبير امطر الله على اصله
سحائب الرضوان وحفظ دولته ودولة فروعه الاعيان مع حوادث الازمان [illegible] من
الله بالوصل الاحضرته الشريفة والحلول ساحته المنيفة اورد علي مسائل في المشكلات
فصلح القرائت وامرني بالجواب عن كل مسئلة برأسها وبيان ما يصح ان يقرأ به من الناظمة
طريقا طريقا مع عزو كل طريق الى صاحبه وما لا يصح وان ذكره الناظم فقابلته امره الشريف
بالامتثال وحاول الاستحقاق بظلال الرأفة والافضال وجعلته خدمة لسدته
التي هي ملتقى سناء الاقبال ومعول رجاء الآمال لازالت محط رجال الافاضل وملاذ
اذيال الفضائل وعون الاسلام وغوث الانام بالنبي والآله عليه وعليهم الصلوة والسلام
المسائل [illegible] قولنا ومن الناس من يقول انما بالله هما يصح الفتح والامالة للدوري عن
[illegible] ليس للدوري عن ابي عمرو في التيسير

الورقة الاولى من نسخة (ج)

شرح الامالة المحضة وهو رواية ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وبه كان
يأخذ الشاطبية عنه وجهاً واحداً كما نقله السخاوي عنه وهو الذي قرأت به وان
اطلق الخلاف فيه في الشاطبية حيث قال [illegible] وخلف صواع الناس في الحي وصلا ونبه
الحبري على ان ابا عمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرد ومن كان في هذا
اعمى والهما من فاتحتي مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا ابا بشر اي في وجه الثاني
قوله تعالى وقوده الناس والحجارة وما اشبه ذلك مما وقع فيه قبل الهاء
حرف من حروف الكسر ولم يكن قبله ياء ساكنة ولا كسرة كيف يوقف للكسائي بالفتح
فقط ام بالفتح والامالة جميعا من الطريق المذكورة [illegible] للكسائي في الحجارة والسيارة ونحوها
من كل موضع وقع فيه قبل الهاء التأنيث حرف من حروف الكسر ولم يكن قبل ذلك الحرف
ياء ساكنة ولا كسرة متصلة به او منفصلة بساكن وجهان الاول الفتح وهو الذي
المجهور عنه وهو المفهوم من قول الشاطبي والكسر عن اليا يسكن ميلا او الكسر والامالة
ليس بجائز والامالة من قوله وبعضهم سوى الضعيف الثاني ميلا وهو من صحاح الجائزين
وفارس ابن احمد وبه قرأ الداني عليه والمختار الاول وعليه العمل وبه الاخذ عامة
الشرق التي قرأت له بالوجهين على الاستاذ السعود ابي الجود رحمه الله فائدة الحروف
الهجائية تسعة وعشرون حرفا معها الامالة وجهاً واحداً هي حروف شخت ثبت لذوي
وعشرة معها الامالة بخلاف وهي حروف حق نفسه خطا وارعة ينقصا الثلثين
التنبيه السابع وهي حروف اسر وتقدم حكمها [illegible] قولنا كافنا في ادم من
ربه كلمات بكم وجهاً يصح ان يقرأ الورش من الطريق المذكورة ان لورش فيها اربعة
الاوجه قصر البدل مع الفتح طريق وجهين الاهوازي واخر طريق تلجمن العبارات
واختاره الشاطبي الثاني المد المشبع مع الفتح من كافي ابن شريح وهداية المهدوي قوله
ابن غلام وتبصرة مكي الثالث التوسط مع التقليل من التيسير وهو قرأ الداني على ابي

الورقة الأخيرة من نسخة (ج)

ورقة الغلاف من نسخة (ت)

ورقة الغلاف من نسخة (ت)

الورقة الأولى من نسخة (ت)

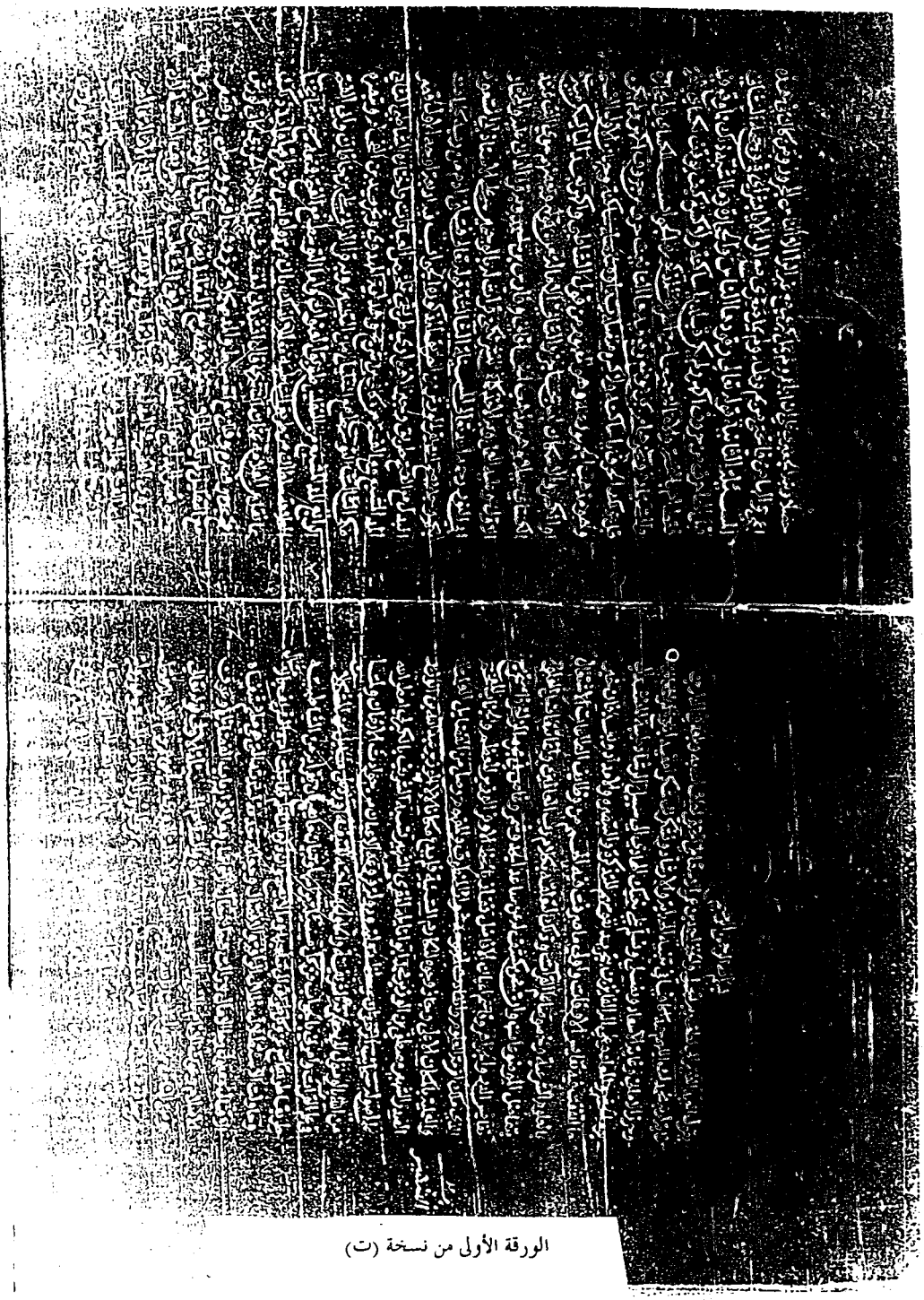

الورقة الأولى من نسخة (ت)

الورقة الأخيرة من نسخة (ت)

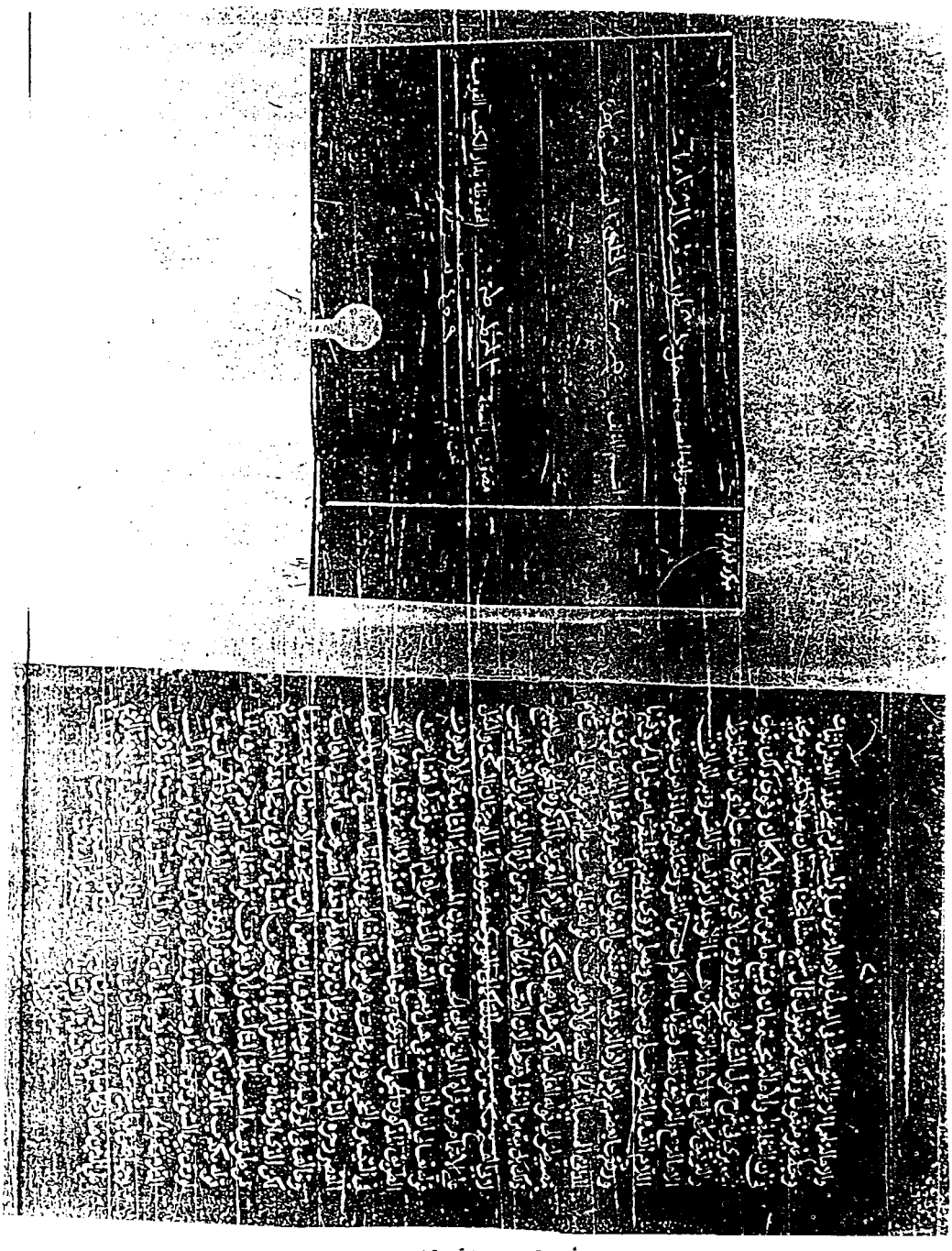

الورقة الأخيرة من نسخة (ت)

القسم الثالث

(النص المحقق)،

(أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)

للعلامة الأسقاطي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين[١] يقول العبد الفقير إلى لُطْفِ مَوْلاَهُ[٢] الجليّ، والخفيّ[٣]، أحمد ابن عمر الأَسْقَاطِي، الحَنَفِيّ، لطف الله به، وبلّغه باله في الدّارين، غاية أَرَبِه[٤]، نحمدك اللّهم حمداً كافياً في تيسير[٥] الْهِدَايَة نهاية الإرشاد، ونَشكُرك شكراً مفيداً أكثرَ[٦] المعاني، وحِرْز الأَمَانِي، وغَايَة الإِسْعَاد.

ونُصَلِّي[٧] على نَبِيِّك الْهَادِي إلى سَبيل الرَّشَاد، صَلاَةً طَيِّبَةَ النَّشر [المنشد][٨] إلى يوم الحَشْر، والمعَاد، وعلى آلِه الفَائِزين[٩] بتجريد نُفوسِهم للتّذكرة، والتَّبْصِرَة، والإمداد.

وبعد: فإنّ خَيْر ماأُنفِقَت[١٠] فيه نفائس الأوْقات، وأوْلى ماصُرفت فيه الْهِمم من وَظائف الطّاعات، الاشتغال بالعُلوم الشّرعية، وخُصوصاً علم القراءات،

---

(١) لاتوجد كلمة وبه نستعين في (ت)، وفي (ج) على القوم الظالمين.

(٢) في (ج)و(ت) لطف ربه.

(٣) في (ج) الخفي.

(٤) في (ج) ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه من الخيرات مطلوبه.

والأَرَب في اللغة: الحاجة. (المصباح المنير للفيومي، مادة/ أرب).

(٥) في (ت) تنبيه الهداية والإرشاد.

(٦) في (ج)و(ت) بلوغ كنز بدلا من أكثر.

(٧) في (ت) ونصلي ونسلم.

(٨) مابين المعقوفين ليس في (ج)، وكلمة صلاة ساقطة من (ت).

(٩) في (ج) وعلى الذين سادوا.

(١٠) في (ت) ما اتفقت.

وذلك لتعلّقه [بكلام ربّ العالمين، وإنّما تتفاضل العلوم][1] بتفاضل الموضوعات[2]، وإنّ مِمّن كُشِف له على[3] ساعد الجدّ، وشمّر، وغاص في بحره الزّاخر؛ [فاسْتخْرج نفائس الدُّرر، والجواهر، وقاسم أعيان الأفضال][4]، ففاز بالحظّ الأوفر، الوزير المعظّم، والجناب المفخّم، الذي ملك أزّمة العلوم، وانقادت لفهمه شوارد المنطوق، والمفهوم، وحلّ من الفضائل العلمية [والعملية][5] بالمكان الأعلى، وحاز وجوه المكارم السّنية؛ فلم يدع[6] مكاناً[7]، الوزير[8] عبد الله، ابن الوزير، الصدر، [و][9] الشّهيد، مصطفى، ابن الوزير محمّد، أبونَائِلَةَ، المقرئ، الشّهير نسبه، الشّريف بالْكُبُرْلِي[10]، أمطر الله على أصوله سحائب الرّضوان، وحفظ دولته، ودولة فروعه الأعيان، مع[11] حوادث الأزمان.

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٢) في(ج) بتفاضل المعلومات.

(٣) كلمة (على) ساقطة من (ج)، وفي (ت)هن.

(٤) مابين المعقوفين ساقط من (ج)، وفي (ت) الأفاضل.

(٥) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٦) في (ج) يترك.

(٧) في (أ)و(ت) بعد مكانا (لاءلاء)، وهو غير واضح القراءة، ولذا لم أثبته في النص، وهو ساقط من (ج).

(٨) في(ج) محمد، والصواب مافي (أ)، و(ت) وأن اسمه (عبد الله)، وقد سبقت ترجمته صفحة(٢١/).

(٩) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(١٠) في(ج) بالكبرى، وفي(أ)، و(ت)(الكُوبُرْلِي)، وهوالصواب الذي أثبته، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك عند ترجمة الوزير عبد الله (٢١/).

(١١) في (ج)وفي (ت) من.

[ولما][1] منّ الله [بالوصول][2] إلى حضرته الشّريفة، والحلول بساحته المنيفة، أورد عليّ مسائل من[3] المشكلات في علم القراءات، وأمرني بالجواب عن كلّ مسائله[4]، بِدَالِهَا[5]، وبيان مايصحّ أن يُقرأ به من[6] الشّاطبيّة طريقاً طريقاً، مع عزو كل طريق إلى صاحبها، ومالايصحّ، وإنْ ذكره النّاظم؛

فقابلتُ أمره الشّريف بالامتثال، وحاولت الاسْتظلال بظلال الرّأفة، والأفضال، وجعلته خدمةً لِسُدّتِه[7] الّتي هيَ مَلْثَم شِفَاه الإقبال، ومُعَوَّلُ رَجَاء الآمال، لَازالت مَحَطّ رِحَال الأَفَاضل، ومَلَاذ أَرْبَاب الفضائل، وعَون الإسلام، وغَوثَ الأَنَام، بِالنَّبِي[8]، وآلِه عليه، وعليهم الصّلاة، والسّلام.

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٢) في (ج) بالوصل.

(٣) في (ج) في.

(٤) في (ج) وفي (ت)مسألة.

(٥) كذا في (أ) ومعنى بدالّها، أي بدليلها، وهي في (ج) برائسها، وفي (ت) براسها.

(٦) في (ج) في.

(٧) قلت: السُّدّة بالضم: البَاب.(المصباح المنير للفيومي، مادة/ سدد)..

(٨) يريد المؤلف أن يقول: إنّه جعل هذا الكتاب خدمة لباب الوزير، الذي يعترف له بالكثير من الأوصاف الفاضلة، لكنّ المؤلف - عفا الله عنه- ختم مقالته بالقسم بالنّبي ﷺ، وهذا كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحرّاني رحمه الله: ((والسائل لله بغيرالله، إمّا أنْ يكون مُقسماً عليه، وإمّا أنْ يكون طالباً بذلك السبب.. ،فإن كان إقساماً على الله بغيره؛ فهذا لايجوز، وإن كان سؤالاً بسبب يقتضي المطلوب كالسّؤال بالأعمال الّتي فيها طاعة الله ورسوله، مثل السّؤال بالإيمان بالرّسول، ومحبته، وموالاته، ونحو ذلك؛ فهذا جائز)).(مجموع الفتاوى لابن تيمية١/ ٢٣٤).(كتاب الرّد على شبهات المستغيثين بغير الله، للشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى)، ملحق بـ(الجامع الفريد /٥٦٣، ٥٦٦).

[١] سورة البقرة (إمالة كلمة الناس)

المسألة الأولى: قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾[١].

هل يصحّ الفتح، والإمالة للدوري عن أبي[٢] عمرو، أمْ[٣] الإمالة فقط من طريق الشّاطبيّة ؟

الجواب: ليس للدوري عن أبي عمرو في (ٱلنَّاسِ)[٤] المجرور إلاّ الإمالة المحضة، وهي رواية أبي الزَّعْرَاء[٥] عنه، وهو الذي في التّيسير، وبه كان يأخذ الشّاطبيّ[٦] عنه وجهاً واحدًا، كما نقله السّخاوي عنه[٧]، وهو الذي قرأت به، وإنْ[٨] أطلق الخلاف فيه في الشّاطبيّة حيث قال: ((**وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الجَرِّ حُصِّلاَ**))[٩].

---

(١) (البقرة/ ٨).

(٢) كلمة أبي ساقطة من (أ)، وهي في (ج)، و(ت)، وهو الذي أثبته في النّص.

(٣) في (أ) أمّا، وهو تحريف واضح.

(٤) الناس ساقطة من (ت).

(٥) هو عبد الرحمن بن عَبْدُوس، بفتح العين، البغدادي، ثقة، أخذ عن الدوري، من رواته ابن مُجَاهِد، توفي في بضع (سنة ٢٨٠)هـ. (معرفة القراء للذهبي ١/ ٢٣٨)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٧٤، ٣٧٣).

(٦) هو القاسم بن فِيرُّه بن خلف، أبو القاسم الشاطبي، إمام كبير، أحد الأعلام الكبار، كان إماماً غاية في القراءات، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية مع الزهد، والولاية، والعبادة اشتهر عنه قصيدتاه: حرز الأماني ووجه التّهاني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في رسم القرآن الكريم، وغيرهما (ت ٥٩٠هـ). (معرفة القراء للذهبي ٢/ ٥٧٣)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٠).

(٧) (فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي ٢/ ٤٦٥).

(٨) في (أ)و(ت)فإن، وفي (ج) وإن، وهو الذي أثبته.

(٩) كذا في (أ) وفي (ج)، وخلفهموا....وصلا، قلت: قوله: وُصِّلا، تحريف.

ونبّه الْجَعْبَريّ [١] على أنّ أباعمرو لم يُمل كُبرى مع غير (الرّاء) إلاّ (ٱلنَّاسِ) المجرور، و﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾[٢]، و(الهاء)[٣] من فاتحتي مريم، و(طه)[٤]، ولم يُمِل صغرى مع (الرّاء) إلا يا ﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾[٥] في وجهه[٦] الثّاني.

[٢] (إمالة ما قبل هاء التأنيث)

المسألة الثّانية: قوله تعالى: ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾[٧]، وما أشبه ذلك، ممّا وقع فيه قبل (الها) حرف من حروف (**أَكْهَرْ**)، ولم يكن قبله (ياء) ساكنة، ولاكسرة.

كيف يُوقَف للكسائي بالفتح فقط، أم بالفتح، والإمالة جميعاً[٨] من الطّريق المذكورة؟

---

(١) هو إبراهيم بن عمربن إبراهيم، محقّق، حاذق، ألّف التصانيف في العلوم، له شرح الشاطبية المعروف بكنز المعاني، وغيره، قرأ للسبعة، وللعشرة على عدد من الشيوخ، وله تلاميذ كثيرون، منهم: أبوبكر بن الجندي، وغيره. توفي سنة (٧٣٢هـ). (غاية النهاية لابن الجزري ٢١/١)، (معرفة القراء للذهبي ٧٤٣/٢).

(٢) (الإسراء/ ٧٢).

(٣) في شرح الشاطبية للجعبري، المخطوط، (الياء والهاء) (١١٥/١).

(٤) أي الياء والهاء من فاتحة مريم (كهيعص) (مريم /١)، والهاء من (طه/١).

(٥) (يوسف/ ١٩).

(٦) (يوسف/ ١٩) كذا في (أ)و(ت)، وفي(ج) وجه، وهو الذي في شرح الجعبري. (شرح الشاطبية للجعبري١١٥/١).

(٧) (البقرة/ ٢٤).

(٨) في (أ)جميق، وفي (ج)و(ت)جميعا، وهوالصواب الذي أثبته في النص.

الجواب: للكسائي في ﴿ٱلْحِجَارَةُ﴾، و﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾[١] ونحوهما، من كلّ موضعٍ وقع فيه [قبل][٢] هاء التأنيث حرف من حروف (**أَكْهَرْ**)، ولم يكن قبل ذلك الحرف ياءٌ ساكنةٌ، ولاكسرةٌ متّصلةٌ به، أومنفصلةٌ بساكن[٣]، وجهان:

الأوّل: الفتح، وهو مذهب[٤] الجمهور عنه، وهو المفهوم من قول الشّاطبيّ: ((**وَأَكْهَرْ بَعَدَ**.....))[٥]، **والثّاني**: الإمالة من قوله[٦]:

..... **وَبَعْضُهُمْ ◆ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلاَ.**

وهو مذهب الخَاقَانِي[٧]، وفارس بن أحمد[٨]، وبه قرأ الدّاني[٩] عليه[١٠]،

---

(١) كذا في(أ)، وفي (ج) اليسارة ، قلت: وهوتحريف، (يوسف/١٠) .

(٢) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(٣) في (ت) ساكنة.

(٤) في (ج) المذهب وفي (أ) و(ت)مذهب، وهو الذي أثبته.

(٥) كذا في (أ)، وفي (ج)و(ت) ((... **يسكن ميلا**))، ((...**أوالكسر والإسكان ليس بحاجز**.....)).

(٦) كذا في(أ)، وهو الذي أثبته، وفي(ج) والإمالة من قوله، وفي (ت) بعد ليس بحاجز، والثاني الإمالة من قوله وبعضهم.

(٧) هو خلف بن إبراهيم بن محمّد بن خاقان، أبو القاسم، المصري، قرأ على أحمد بن أسامة، قرأ عليه الحافظ أبوعمرو الدّاني، توفي سنة (٤٠٢هـ).(معرفة القراء للذهبي١/٣٦٣)، (غاية النهاية لابن الجزري١/٢٧١).

تنبيه: هناك من اسمه موسى بن عبيد الله الخاقاني، وهو غير خلف بن إبراهيم الخاقاني، شيخ الدّاني المذكور هنا. (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٢١).

(٨) هو فارس بن أحمد، أبو الفتح، الحمصي، الأستاذ، الكبير، الضابط قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وغيره، قرأ عليه ولده عبد الباقي، والحافظ الدّاني، وغيره، توفي سنة (٤٠١هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٧٩)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٥، ٦).

(٩) هو عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي، القرطبي، المعروف بابن الصَّيرفي، أستاذ الأستاذين، شيخ المقرئين، قرأ على خلف بن إبراهيم، وغيره، قرأ عليه أبوإسحاق الفيسولي، وغيره، له مصنفات كثيرة، توفي سنة (٤٤٤هـ).(معرفة القراء للذهبي١/٤٠٦)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٦).

(١٠) (التيسير للداني/٥٥).

والمختار الأوّل، وعليه العمل، وبه الأخذ كما[١] في النّشر[٢].

لكنّي قرأت له بالوجهين على الأستاذ أبي السُّعُود أبي النُّور رحمه الله تعالى[٣].

[٣] (ياء - بدل)

المسألة الثّالثة: قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[٤].

بكم وجه[٥] يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: فيه[٦] أربعة أوجه:

الأوّل: قصر البدل مع الفتح، طريق وجيز[٧] الأَهْوَازِي[٨]، وأحد[٩] طريقي تلخيص العبارات[١٠]، واختاره الشّاطبيّ[١١].

---

(١) في (ج) عما، وهو تحريف.

(٢) (النّشر لابن الجزري ٢/٨٥، ٨٤).

(٣) في (ج) توجد زيادة من الناسخ، وهي كالتالي: ((فائدة: الحروف الهجائية تسعة وعشرون حرفاً، معها الإمالة وجهاً واحداً، هي حروف (فجئت زينب لذود شمس)، وعشرة معها الإمالة بخلاف، وهي حروف (حق ضغاط عص خظا)، وأربعة فيها التفصيل السابق، وهي حروف اكهر، وتقدم حكمها)).

(٤) (البقرة/ ٣٧).

(٥) في (ج) وجها، وهو تحريف.

(٦) في (ج) لورش فيها.

(٧) (٩٧/).

(٨) هو الحسن بن علي بن إبراهيم، صاحب المؤلفات، شيخ قراء عصره، قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري، وغيره، له مصنفات كثيرة. توفي سنة (٤٤٤هـ).(معرفة القراء للذهبي ١/٤٠٢، ٤٠٤) (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٦).

(٩) في(ج) وآخر، وهو تحريف، وسقط من (ت).

(١٠) (٢٦/، ٤٦).

(١١) اختاره الشاطبي في الشاطبية؛ فقال: ((فقصر وقديُروى لورش مطولا)).(فتح الوصيد للسخاوي ٢/٢٧٣).

الثّاني: المدّ المشبع مع الفتح، من كافي[١] ابن شُرَيح[٢]، وهداية[٣] الْمَهْدَوِي[٤]، وتجريد[٥] ابن الفحّام[٦] وتبصرة[٧] مكي[٨].

الثّالث: التّوسّط مع التّقليل، من التّيسير[٩]، وبه قرأ الدّاني على ابن خاقان[١٠]، وأبي الفتح.

---

(١) (/١٧).

(٢) هو محمّد بن شُرَيح بن أحمد، أبوعبد الله، الرّعيني، الإشبيلي، الأستاذ المحقق، قرأ على أبي العباس بن نفيس، قرأ عليه ابنه أبو الحسن شُرَيح، وغيره، توفي سنة(٤٧٦هـ).(معرفة القراء١/٤٣٤، ٤٣٥)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/١٥٣).

(٣) (الهداية للمهدوي كتاب مخطوط، مفقود، وهو في القراءات السبع، وقد شرحه المؤلف في كتاب سماه شرح الهداية، وهو مطبوع، بتحقيق، د.حازم سعيد حيدر، شرح الهداية للمهدوي ١/٣٠).

(٤) هوأحمد بن عمّار الإمام، أبو العباس، المَهْدَوِي، نسبة إلى المهدية بالمغرب، أستاذ مشهور، قرأ على محمّد بن سُفيان وغيره، قرأ عليه غانم بن الوليد، وغيره، توفي مابعد سنة(٤٣٠هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٩٩)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/٩٢).

(٥) (/١٣٧).

(٦) هوعبد الرحمن بن عتيق بن خلف، أبوالقاسم، الصّقِلّي، الأستاذ، المحقق، شيخ الإسكندرية، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل وغيره، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطية، توفي سنة(٥١٠هـ)، (معرفة القراء للذهبي١/٤٧٢)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٧٤، ٣٧٥).

(٧) (/٢٥٨).

(٨) هو مكيّ بن أبي طالب، حمّوش، أبو محمّد، القيسي، القيرواني، الأندلسي، إمام، علامة، قرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبُون، وعلى ابنه طاهر، وغيرهم، قرأ عليه يحي بن إبراهيم بن البياز، وغيره، توفي سنة(٤٣٧هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٩٦، ٣٩٤)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٠٧، ٣٠٨).

(٩) (/٣١).

(١٠) في (ج) خلقان، وهو تحريف.

الرّابع: المدّ المشبع مع التّقليل طريق الْعُنْوَان[١].

وأما التّوسّط مع الفتح؛ فمنعه شيخ مشايخنا العلاّمة سُلْطَان، من طريق الشّاطبيّة، مُعلّلاً لذلك بأنّ من رواه ليس من طرقهما، وأيّد ذلك بما نقل عن العلاّمة [عثمان][٢] النّاشري[٣]، قال أنشدني لنفسه شيخنا العلاّمة الْجَزَرِي[٤]:

((كآتي لورشٍ افتحْ بمدٍّ وقصرِه ❖ وقلل مع التّوسيط[٥] والمدَّ مُكمِلا))

((لحرز وفي التّلخيص[٦] فافتح ووسّطن ❖ وقصر مع التّقليل لم يك للملا))،

وقوله: ((**وقصر مع التّقليل**))، تصريح بامتناع الوجه السّادس، وهو قصر البدل مع التّقليل؛ فلايصحّ من طرق الشّاطبيّة، ولا من طريق الطّيبة[٧]، لأنّ من

---

(١) (العنوان/٤٤).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٣) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشري، عفيف الدين، فقيه، يماني، شافعي، تصدر للفتوى، والإقراء، له مؤلفات، منها: الهداية في تحقيق الرواية، وهومخطوط في القراءات، توفي سنة (٨٤٨هـ). (الضوء اللامع للسخاوي٥/١٣٤)، (الأعلام للزركلي ٤/٢١١).

(٤) في (ج) ابن الجزري، و عفى الله عنه والمسلمين.

(٥) في(ج) التوسط.

(٦) في(أ) المحيض، وفي (ج) التخليص، وفي(ت)خطها غيرواضح، وكله خطأ، وقد صوبته من الإتحاف للبناء (١/٢٦٤).

(٧) الروض النضير للمتولي(٩٣/)، قلت: جاء في فريدة الدهر: أن الأزرق بالطول، وفتح اليائي، وقصر البدل، ثم بتوسط ومد البدل، ثم بالتقليل وثلاثة البدل.(٦٢/١)، وعلى هذا فإن المؤلف قد تابع ابن الجزري في المنع للقصر مع التقليل لورش، وذكر بأن ذلك طريق الطيبة، وهذا غير صحيح من طريق الطيبة، والصواب أن له الوجهين.

روى القصر في البدل لم يرو التّقليل[١]، [ولم يتقدّم[٢] البدل على كلمة الإمالة ؛ فالقصر على الفتح[٣]، والتّوسّط على الإمالة، والطّويل عليه الفتح، والإمالة][٤].

[٤] (بدل - هؤلاء إن - صادقين)

المسألة الرّابعة: قوله تعالى: ﴿أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[٥].

كم وجهاً يصحّ فيه لورش[٦] من الطّريق المذكورة ؟

الجواب: لورش فيه تسعة أوجه، حاصلة[٧] من ضرب ثلاثة البدل في ثلاثة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[٨] ؛ فقصر[٩] البدل على التّسهيل[١٠] للهمزة الثّانية، وإبدالها ياء

---

(١) في (ج)و(ت) لم يروي، ومافي(أ) أظهر لغة، ولذا أثبته في النص، والكلام بنصه في رسالة الشّيخ سلطان(/٢٧)، وقد نقل كلام الشّيخ سلطان صاحب الإتحاف(١/٢٦٤)، وكذلك كتاب حل المشكلات للخليجي (/٤١) طبعة دار الصحابة، و(/٤٢) طبعة مدرسة محمّد علي الصناعية.

(٢) في (ت) ولوتقدم.

(٣) في (ت)عليه الفتح.

(٤) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٥) (البقرة/ ٣١).

(٦) في(ج) أن يقرأ لورش.

(٧) في(أ)، و(ج) حاصله، وفي (ت) حاصلة، وهو الذي أثبته.

(٨) في (ج) إن كنتم صادقين .

(٩) في(ج) قصر.

(١٠) في (ج) و(ت)تسهيل الهمزة .

مكسورة [١] لابن غَلْبُون[٢]، وبهما [٣] قرأ الدّاني عليه [٤]، وإبدالها حرف مد مع الإشباع [٥] لمكيٍّ، على نقل الفاسيّ [٦] أنّ له [٧] القصر في البدل.

ثم توسيط[٨] البدل على [تسهيل ثاني الهمزتين، وإبدالها][٩] ياء مكسورة، طريق[١٠] التّيسير[١١].

---

(١) في (ج) طريق ابن غلبون.

(٢) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله، الحلبي، أستاذ، عارف، شيخ الدّاني، مؤلف كتاب التذكرة في القراءات الثمان، أخذ القراءات عن أبيه، روى عنه الحافظ أبو عمرو الدّاني، وغيره، توفي سنة (٣٩٩هـ).(معرفة القراء للذهبي١/ ٣٧٠، ٣٦٩)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٣٣٩).

(٣) في (أ) وبها، وفي (ج)و(ت)وبهما، وهو الذي أثبته في النص.

(٤) (التيسير للداني/ ٣١).

(٥) في (ج) طريق مكي.

(٦) هو محمّد بن حسن بن محمّد بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي، إمام كبير، قرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي وغيره، قرأ عليه خلق كثير، منهم الشّيخ بهاء الدين محمّد بن النحاس، وغيره، وله شرح على الشاطبية، توفي سنة (٦٥٦هـ). (معرفة القراء للذهبي٢/ ٦٦٨، ٦٦٩)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/ ١٢٣).

(٧) في (ج) من أنّ، وفي(ت) أنه له.

(٨) في (ج) توسط.

(٩)مابين المعقوفين ساقط من (ج) وفيها: التسهيل، والإبدال.

(١٠) في(أ) طريقة، وفي (ج)و(ت)طريق، وهو الذي أثبته لظهوره عندي.

(١١) (/٣٣، ٣١).

وعلى إبدالها حرف مدّ [١] لمكيٍّ [٢]، والطّويل [٣] في البدل على تسهيل الهمزة الثّانية [٤]، طريق الْعُنْوَان [٥]، وابن بَلِّيمَة [٦]، وأحد وجهي الكَافِي [٧]، وعلى الإبدال حرف مدّ طريق الْمَهْدَوِي [٨]، وثاني الوجهين في الكَافِي [٩]، وعلى الإبدال ياء مكسورة طريق الدّاني [١٠]، من قراءته على فارس بن أحمد [١١]، وإذا ضربت هذه التِّسعة، في أوجه الوقف على (صَدِقِينَ)، بلغت [١٢] سبعة، وعشرين [١٣] وجهاً [١٤].

---

(١) في (ج)طريق مكي .

(٢) (التبصرة لمكي/٢٥٨) .

(٣) في (ج)ثم الطويل .

(٤) في (ج)التسهيل .

(٥) (/٤٧) .

(٦) تلخيص العبارات لابن بليمة (/٢٩) .

(٧) (/١٩، ٢٠) .

(٨) شرح الهداية للمهدوي(١/٣٨) .

(٩) (/١٩، ٢٠) .

(١٠) في (أ)و(ت) الثاني، وفي (ج)الدّاني، وهو الصواب الذي أثبته ، وأيضافي (أ) أدرج الناسخ (بدل الداني)، وهو ساقط من (ج) و(ت)، ولم أثبته في النص لاحتمال إدراج الناسخ له.

(١١) قال في التيسير: ((وأخذ عليّ بن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة..).(/٣٣) .

(١٢) في (ت) بلغة.

(١٣) في (أ)و(ت) وعشرون، وهو خطأ، وفي (ج)وعشرين، وهو الذي أثبته.

(١٤) في (ت) لايوجد وجها. قلت : عند الخليجي أنها ثمانية عشر وجها، وقال: ((وأما قول الأَسْقَاطِي إنها سبع، وعشرون، قلت: كذا عند الخليجي، وصوابه سبعة ؛فهو تساهل لايصحّ، إذ لا يُقْصر العارض مع مدّ البدل، أو توسّطه)). (حل المشكلات للخليجي/٤٠)، طبعة دار الصحابة.

[٥] (الدّاع - دعان)

المسألة الخامسة: قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[١]، **إلى قوله تعالى**[٢]: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[٣].

هل يُقرأ لقالون بالحذف والإثبات[٤] ؟ أم بالحذف فقط؟

وإذا قلتم بالحذف، والإثبات [جميعاً][٥]، فكم وجهاً يصحّ أن يُقرأ له في ذلك من الطّريق المذكورة ؟

الجواب: الحذف في (ٱلدَّاعِ)، و(دَعَانِ) معاً، هو الذي في الكَافِي[٦]، والْهَادِي[٧]، والهِدَايَة[٨]، والشّاطبيّة[٩]، لكنّ قول الشّاطبيّة: ((**وَلَيْسَا**

---

(١) (البقرة ١٨٦).

(٢) كلمة: تعالى لاتوجد في (ج)و(ت).

(٣) (البقرة/ ١٨٦).

(٤) في (ج)جميعا.

(٥)مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(٦) (٦٧/).

(٧) كتاب الهادي، منه مصورة في مكتبة أيا صوفيا، هذه المعلومة مستقاة من كتاب (شرح الهداية للمهدوي بتحقيق د.حازم سعيد حيدر). قلت: وجدت أخيراً أنّ هذا الكتاب قد قام بتحقيقه الدكتور يحي الغوثاني كرسالة دكتوراة، عام ١٤١٧هـ، من جامعة القرآن بأم درمان. وهي معلومة مستقاة من موقع ملتقى أهل التفسير على الإنترنت.

(٨) لم أجد في شرح الهداية نسبة ذلك لقالون.

(٩) الروض النضير للمتولي(/١١٤)، قلت: ذهب الخليجي إلى أنّ حذف ياء (الداعي)، وإثبات ياء (دعان)، والعكس هو طريق الطيبة، وقال: ((قد يتساهل البعض فيقرأ بالجميع من الشاطبية)). (حل المشكلات للخليجي/٤٦) طبعة دار الصحابة.

لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرُّ سُبُّلاَ))[١] يُفهِم أنّ له في الوصل وجهين فيهما[٢]، إذ معناه: ليس إثبات الياء منقولاً عن الرّواة المشهورين عنه، بل عن رواة دونهم، كما[٣] نبّه عليه الجَعبري، وقطع بالإثبات فيهما له من طريق أبي نَشِيط[٤]، أبوالعَلاء[٥] في غايته[٦]، وأبومحمّد[٧] في مُبهجه[٨]،

وبالوجهين قرأت على الأستاذ أبي السُّعُود أبي[٩] النُّور رحمه الله تعالى[١٠]،

---

(١) في (ج)لاتوجد كلمة سبلا .

(٢) (شرح الشاطبية لابن القاصح/١٨٥).

(٣) في (ج)عما .

(٤) هومحمّد بن هارون، أبو نشيط، أبو جعفر، الربعي، الحربي، البغدادي، مقرئ جليل، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عن قالون وغيره، روى القراءة عنه أبو حسان أحمد بن محمّد بن الأشعث، توفي سنة(٢٥٨هـ).(معرفة القراء١/٢٢٢، ٢٢٣)،(غاية النهاية لابن الجزري٢/ ٢٧٢، ٢٧٣).

(٥) هو الحسن بن أحمد بن الحسن، الهمذاني العطار، أبو العلاء، الإمام، الأستاذ، إمام العراقيين، قرأ على أبي غالب أحمد بن عبيد الله وغيره، قرأ عليه أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وغيره، توفي سنة(٥٦٩هـ).(معرفة القراء للذهبي ٢/٥٤٢، ٥٤٤)،(غاية النهاية لابن الجزري١/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(٦) (غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني. (/٥٨٩).

(٧) هو عبد الله بن علي، أبو محمّد، سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع، شيخ الإقراء ببغداد، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمّد بن أحمد، قرأ عليه حمزة بن علي القبيطي، وغيره، توفي سنة(٥٤١هـ).(معرفة القراء للذهبي ١/٤٩٤، ٤٩٧)،(غاية النهاية لابن الجزري١/ ٤٣٤، ٤٣٥).

(٨) (المبهج لسبط الخياط/٣٠١).

(٩) كذا في(ت)، وفي(أ)و(ج)وأبي، وكلاهما تحريف، والصواب: ابن أبي النور، وقد سبق الإشارة لذلك في ترجمته(/٢٩).

(١٠) كلمة تعالى لاتوجد في (ج)و(ت).

وعلى هذا يأتي لقالون في الآية المذكورة، حذف الياء فيهما على [إسكان ميم الجمع، وصلتها، وإثبات الياء فيهما][١] مع قصر المنفصل، ومدّه، وعلى كل منهما الإسكان، والصّلة [في الميم][٢]، وبالأوجه المذكورة قرأت[٣].

[٦] (بدل - ذكرا)

المسألة السّادسة: قوله تعالى: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[٤].

هل يُقرأ بالتّفخيم والتّرقيق جميعا لورش؟ أم بالتّفخيم فقط ؟ فإن قلتم يُقرأ بهما ؛ فكم وجهاً يَصحُّ أن يُقرأ [له][٥] في ذلك [٦] من الطّريق المذكورة؟

الجواب: يُقرأ[٧] بالتّفخيم[٨]، والترقيق جميعاً لورش، ويصحّ [٩] أن يُقرأ [له][١٠] في الآية بخمسة أوجه: القصر مع التّفخيم في (ذِكْرًا) لأبي الطّيب[١١]

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٣) (حلّ المشكلات للخليجي/٤٦).

(٤) (البقرة/ ٢٠٠).

(٥) مابين المعقوفين ساقط من (ج)و(ت).

(٦) في (أ) له، وفي (ج)و(ت)ذلك، وهو الذي أثبته.

(٧) في (أ) له، وهي ساقطة من (ج)و(ت)وسقوطهاهو الأظهر لغة، ولذا لم أثبتها في النص.

(٨) الترقيق، ساقطة من (أ)، وهي في (ج)و(ت) وإثباتها أصوب.

(٩) في (ج) له.

(١٠) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(١١) في (ج)بدون واو.

عبد المنعم بن غَلْبُون[١]، وأحد الوجهين لابن بَلِّيمَة[٢]، وأحد الأوجه لمكيّ، والقصر مع الترقيق لأبي الحسن بن غَلْبُون، والتّوسّط مع التفخيم[٣] للدّاني[٤]، والوجه الثّاني لابن بَلِّيمَة، ومكّي[٥]، ويمتنع مع التّرقيق.

فإن قلت: ذكر التّوسّط للأَهْوَازِي، عليّ الأَهْوَازِي[٦]، ويحتمل أنّ لهما التّرقيق. **قلت:** القراءة لاتثبت بالاحتمال، والطّويل[٧] على التّفخيم لأبي الفتح فارس بن أحمد، و[أبي عبد الله][٨] بن سُفيان صاحب الْهَادِي،

---

(١) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، الحلبي، أستاذ ماهر، محرّر، ضابط، له كتاب الإرشاد في القراءات السبع، روى القراءة عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وغيره، عرض عليه ولده أبو الحسن طاهر بن غلبون، وغيره، توفي سنة(٣٨٩هـ).(معرفة القراء ١/ ٣٥٥، ٣٥٦)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٤٧١).

(٢) (تلخيص العبارات/٥٠).

(٣) في(أ)و(ت)التخفيف، وما أثبته في (ج)، قلت: وهو الصواب الظاهر من السياق، وهو في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٨) .

(٤) (التيسير/٥٦).

(٥) (التبصرة/٤٠٩).

(٦) لم أجده ذَكَرَ ذٰلك في الوجيز، وفي (ج)، و(ت)وأبي علي الهراس.وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٩)، ولم أقف بعد البحث والتّقصي على ترجمة لأبي علي الهرّاس هذا.

(٧) في (ج) التطويل .

(٨) مابين المعقوفين ليس في (ج)، وفي(ت) وأبي عبد الله بن سفيان، وفي (أ) وابن أبي، قلت: والصواب أن اسمه: محمّد بن سُفيان القيرواني، أبو عبد الله، قرأ على إسماعيل بن محمّد المهري، وغيره، قرأ عليه أبوبكر القصري، توفي سنة(٤١٥هـ).(معرفة القراء١/ ٣٨٠، ٣٨١)، (غاية النهاية لابن الجزري(١٤٧/٢) . .

والْمَهْدَوِي صاحب الهدَايَة[١]، وابن الفحّام صاحب التّجريد[٢]، وأحد الوجهين في الكَافِي[٣]، والوجه الثّالث لمكي، والطّويل على التّرقيق، الوجه الثّاني في الكَافِي.

صرّح بذلك شيخ مشايخنا سُلْطَان في رسالته[٤]، [رحمه الله، ورحمهم][٥].

(بدل- ياء- ذكرا)

فإن انضم إلى ماذُكر[٦] ألف ممالة[٧]، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً﴾[٨] الآية.

ففيها[٩] بحسب الضرب اثنا[١٠] عشر وجهاً، **يجوز** منها[١١]: **القصر** مع الفتح، والتّفخيم لأبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبُون، وهو أحد[١٢] الوجهين لابن بَلِّيمَة، وأحد الأوجه لمكيّ، ومع التّرقيق لأبي الحسن طاهر بن غَلْبُون،

---

(١) (شرح الهداية للمهدوي١/١٤٤).

(٢) (/١٧٨).

(٣) (/٥٨).

(٤) جميع ما ذكره المصنّف هنا، هو في رسالة الشّيخ سلطان بنصّه مع اختلاف بسيط.(/٣٨).

(٥) في (أ) صمهم، ومابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت) شيخ مشايخنا في رسالاته رحمه ورحمهم الله.

(٦) في (ج)ذلك .

(٧) المراد بالإمالة هنا: التقليل، وذكر المؤلف للإمالة تجوّز منه .

(٨) (وضياء)لايوجد في (ج)و(ت)، وتمام الآية :(وضياء وذكراً للمتقين)، (الأنبياء/٤٨) .

(٩) في (ج)ففيهما .

(١٠) في (أ)و(ت) اثنى، وفي (ج) اثنا، وهو كذلك في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٩)، وهو الصواب، ولذا أثبته.

(١١) في (أ) فيها، وفي (ج)و(ت) منها، وهو الذي أثبته .

(١٢) في (أ) واحد، وفي (ج)، و(ت)أحد، وهو الذي أثبته .

ويمتنع القصر مع الإمالة[١] على التّرقيق والتّفخيم، والإمالة مع التّوسّط، والتّفخيم للدّاني، ومع الفتح، والتّفخيم، الوجه الثّاني لابن بَلِّيمَة، ومكي، وهذا الوجه من طريق الطّيبة فقط[٢].

ويمتنع التّوسّط على الفتح، والإمالة على[٣] التّرقيق، والتّطويل[٤]، على الفتح مع التّفخيم الوجه الثّالث لمكي، ولصاحب الْهَادِي، والتّجريد، وأحد الوجهين في الكَافِي، ومع[٥] التّرقيق، الوجه الثّالث[٦] في الكَافِي، والطويل[٧] على الإمالة مع التّفخيم للدّاني من قراءته على أبي[٨] الفتح، ومع التّرقيق للعُنْوان، والْمُجْتَبَى[٩]، كذا قرّره[١٠] شيخ مشايخنا المذكور؛ ففي (ذِكْرًا) وجهان: على القصر[١١]، ووجهٌ واحد على التّوسّط، وهو التّفخيم

---

(١) المراد بالإمالة هنا: التقليل، واستعمال الإمالة هنا بدلا من التقليل، تجوّز من المؤلف.

(٢) (شرح ابن الناظم لأحمد بن الجزري/١٣٤، ١٣٥).

(٣) في (ج)و(ت)مع، وهو كذلك في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٨).

(٤) في (ج)و(ت)الطويل، وهو في المصدر السابق.

(٥) في (ج) مع بدون واو.

(٦) في (ج) و(ت)الثاني، وهو في المصدر السابق(/٣٩).

(٧) في (أ)والتطويل، وفي (ج)و(ت)الطويل، وهو الذي أثبته، وهو كذلك في المصدر السابق.

(٨)كلمة أبي لاتوجد في(ت).

(٩) كتاب (المجتبى) كتاب مفقود، لاتُعرف له نسخة في العالم اليوم، فيما أعلم، وهو للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي، نزيل مصر، توفي بها سنة(٤٢٠هـ)، وقدقرأ بهذا الكتاب ابن الجزري في النّشر في القراءات العشر، وجعله من مصادرالنّشر. (النّشر١/٧١، ٧٢)،.

(١٠) في (ج)و(ت)حرره.

(١١) في (ج)مع الفتح.

مع الإمالة[١]، وعلى الطّويل وجهان[٢]: الفتح والإمالة، وعلى كلٍّ التّفخيم، والتّرقيق؛ فهي ستة[٣] أوجه من طريق الشّاطبيّة.

[٧] (يبصط بالسين - الصاد)

المسألة السابعة: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾[٤].

هل يَصحّ أن يُقرأ بالسّين، والصّاد[٥] جميعا، أم الصّاد فقط لابن ذكوان [من الطّريق المذكورة؟

الجواب: روى النّقّاش[٦] عن الأخفش[٧] عن ابن ذكوان][٨]، السّين

---

(١) في حل المشكلات للخليجي التقليل، قلت: التعبير بالتقليل هو الأولى، وهو الذي يُقرأ به لورش، وليس الإمالة الكبرى.

(٢) في (ج)على.

(٣) في (ج)سبعة من طريق الشاطبية، قلت: وهو الذي في حل المشكلات للخليجي، وعبارته أكثر وضوحاً من عبارة الأَسْقَاطِي هنا، (/٤٨) طبعة مدرسة محمّد علي.

(٤) (البقرة/ ٢٤٥)، في (ج) وإليه ترجعون.

(٥) في (ج)بالصاد، والسين.

(٦) هومحمّد بن الحسن بن محمّد بن زياد، النّقاش، أبوبكر الموصلي، الإمام العلم، مؤلف كتاب شفاء الصدور في النفسير، أخذ القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وغيره، أخذ عنه القراءة محمّد بن عبد الله بن أشتة، توفي سنة (٣٥١هـ).(معرفة القراء ١/٢٩٨، ٢٩٤)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/١٢١).

(٧) هوهارون بن موسى بن شريك، الأخفش، أبوعبد الله التّغْلِبي، الدِّمشقي، مقرئ، متصدر، ثقة، نحوي، شيخ القراء، أخذ القراءة عن ابن ذكوان، وغيره، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وغيره.توفي سنة (٢٩٢هـ).(معرفة القراء١/٢٤٧، ٢٤٨)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٣٤٧، ٣٤٨).

(٨) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

هنا، والصّاد في الأعراف[١]، وبه قرأ الدّاني على شيخه عبد العزيز[٢]، وهو الذي في التّيسير[٣]، وروى سائر أصحاب الأخفش عنه الصّاد فيهما، وبه قرأ الدّاني على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان، وأما السّين فيهما؛ فلم[٤] ينقل عن الأخفش إلاّ في رواية هبة الله[٥]، وابن السّفر[٦]، ((ولم يَقَعْ ذلك

---

(١) (/ ٦٩).

(٢) هو: عبد العزيز بن جعفر بن محمّد خواستي - بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة-، أبو القاسم، الفارسي، البغدادي، مقرئ، نحوي، شيخ، صدوق، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم، قرأ عليه أبو عمرو الدّاني، توفي سنة (٤١٢هـ).(معرفة القراء١/ ٣٧٤، ٣٧٥)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٣٩٢).

(٣) (/ ٨١).

(٤) في (أ) فلا، وفي (ج)و(ت)فلم، قلت: وهو الذي أثبته لظهوره عندي.

(٥) هو: هبة الله بن جعفر بن محمّد، أبو القاسم البغدادي، مقرئ، حاذق، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عن أبيه جعفر، وهارون بن موسى الأخفش، روى القراءة عنه أبو الحسن الحمامي ..وغيره، بقي إلى حدود سنة (٣٥٠هـ).(معرفة القراء ١/ ٣١٤، ٣١٥)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/ ٣٥٠، ٣٥١).

(٦) غير واضح في (أ) وفي (ج) وان المفسر، وفي(ت)بن المفسر، وكلها تحريف، والصواب في نظري ما أثبته في النص، وهو (ابن السّفر)، واسمه: علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم، روى القراءة عرضا عن هارون بن موسى الأخفش، روى عنه صالح بن إدريس..وغيره.(غاية النهاية لابن الجزري١/ ٥٣٢).

وقد تصحّف ابن السّفر هذا أيضاً في النّشر(٢/ ٢٢٩)فسمّاه علي بن المفسر، فصحّفه إلى (ابن المفسر) والصواب هو مافي غاية النهاية لابن الجزري، ففيه ترجم لابن السفر، ولم يترجم له على أنه ابن المفسر، ويرجح هذا أنّ السّخاوي في فتح الوصيد سماه ابن السفر (٣/ ٧٢٤).

للدانيّ تلاوةً ، والعجب كيف عوّل عليه الشّاطبيّ، ولم يكن من طرقه، ولامن طرق التّيسير، [وعدل عن طريق النّقّاش التي لم يذكر في التّيسير][١] سواها[٢]، فهذا الموضع ممّا خرج فيه عن التّيسير[٣]، وطرقه))، كذا في النّشر[٤]؛ فعُلِم من هذا أنّه يَقرأ هنا[٥] بالوجهين، السّين، [والصّاد، فالسّين][٦]، طريق[٧] النّقّاش، وهو المذكور في التّيسير، وبه قرأ الدّاني على شيخه عبد العزيز، والصّاد من قراءته على سائر شيوخه.

[٨] (يعذب من يشاء بالإظهار- الإدغام)

المسألة الثامنة: قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٨].

هل يَصحّ أن يُقرأ بالإظهار والإدغام جميعاً؟ أو[٩] بالإظهار فقط لابن كثير من الطّريق[١٠] المذكورة؟

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(٢) في (ج)سواهما ، والذي في النّشر: سواها(٢/١٠).

(٣) عن التيسير، لاتوجد في (أ)، وهما في (ج)و(ت)، وهو الذي أثبته لظهوره عندي، وهو الذي في النّشر(السابق).

(٤) من قوله: ((ولم يقع ذلك ..إلى وطرقه)) كله في النّشر بنصه. (السابق٢/١٠) .

(٥) في (ج)له.

(٦) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(٧) في (ج)من طرق .

(٨) (البقرة /٢٨٤) .

(٩) في (ج)و(ت)أم .

(١٠) في (ج)الطرق .

الجواب: لا يُقرأ لابن كثير في (وَيُعَذِّب مَن يَشَآءُ) في البقرة إلا بالإظهار، قال في النّشر[١]: ((وأطلق [٢]الخلاف عن ابن كثير[٣]صاحب التّيسير، وتبعه على ذلك الشّاطبيّ، والذي يقتضيه[٤] طرقهما هو الإظهار، وذلك لأنّ[٥] الدّاني نصّ على الإظهار في جامع البيان[٦]لابن كثير من رواية ابن مُجَاهِد [٧] عن قنبل، ومن رواية النّقّاش عن أبي ربيعة[٨]عن البزّي، وهاتان الطّريقتان هما اللّتان في التّيسير[٩]، والشّاطبيّة[١٠]))[١١].

---

(١) في (ج)التيسير، وهو تحريف واضح.

(٢) في (ت)ومن الخلاف، ومافي النص يوافق ماهو موجود في النشر.

(٣) في النّشر : (بكماله) .

(٤) في النّشر : (تقتضيه) .

(٥) في النّشر: (أنّ) .

(٦) (٢٨٦/).

(٧) هوأحمد بن موسى بن العباس، ابن مُجَاهِد، التّميمي، الحافظ، الأستاذ، البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبّع السّبعة، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس وغيره، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب، وغيره.توفي سنة (٣٢٤هـ).(معرفة القراء١/٢٦٩، ٢٧١)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/١٣٩- ١٤٢).

(٨) هو محمّد بن إسحاق بن وهب، بن أعين، أبو ربيعة، الربعي، المكّي، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عن البزي وقنبل، روى القراءة عنه محمّد بن الصباح وغيره، توفي سنة (٢٩٣هـ).(معرفة القراء١/٢٢٨، ٢٢٩)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٩٩).

(٩) (٤٥/).

(١٠) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٤٠٥).

(١١) (النّشر١/٢٢٩).

[٩] (أوجه مابين سورتي البقرة، وآل عمران- ذات ياء)

المسألة التّاسعة: قوله تعالى: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾[١]، إلى قوله تعالى: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[٢].

هل يأْتي[٣] الوجهان في الياء، مع الأَوْجه كلها، [بين السّورتين لورش[٤]، أم لا من الطّريق المذكورة؟

الجواب: نَعَمْ، يَأْتِ الوجهان، مع الأوجه كلّها][٥]؛ فالوصل بين السّورتين من غير بسْملة، مع الفتح في(مَوْلَىٰنَا)، طريق الهدَايَة، ومع التّقليل، طريق الْعُنْوَان[٦]، والسّكت بين السّورتين، مع الفتح طريق ابن غَلْبُون[٧]، ومع التّقليل، طريق[٨] فارس، وابن خاقان، والتّيسير[٩]، والبسْملة، بأوجهها[١٠] الثّلاثة[١١]، مع الفتح، طريق الكَافِي[١٢]،

---

(١) (البقرة/ ٢٨٦).

(٢) (آل عمران/ ٢).

(٣) في (أ) يأت وفي (ج)، و(ت) يأتي، وهو الذي أثبته لظهوره لغة.

(٤) كلمة لورش لاتوجد في (ت).

(٥) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٦) (/٦٥، ٦٠).

(٧) (/٦٤، ١٩٨).

(٨) في (أ)كلمة ابن، ولاتوجد في (ج)و(ت)، وهو الصواب، كما في ترجمة فارس بن أحمد.

(٩) (/١٨، ٤٧).

(١٠) في (ج)بأوجههما.

(١١) في(أ)و(ج) الثلاث، وفي(ت)الثلاثة، وهوالصواب لغة، ولذا أثبته، والمقصود الوصل دون بسملة، والسكت، والبسملة.

(١٢) (/١٤).

والتَّبْصِرَة [١]، مع التّقليل، [٢] لم أَرَهُ [٣] إلاّ لشيخ [٤] مشايخنا سُلْطَان؛ فإنه صرّح في رسالته (الْخَتْم) [٥]، عند الجمع بين (أَلْهَىٰكُمُ) [٦]، و(آخر القَارِعة)، بأنّ الفتح، والتقليل [٧] في (أَلْهَىٰكُمُ) يأتيان لورش على كلّ من الأوجه الخمسة بين السّورتين [٨].

[١٠] (بدل- همزتان مفتوحتان من كلمة)

المسألة العاشرة: قوله تعالى [٩] ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [١٠].

---

(١) (/٢٤٦، ٢٤٧).

(٢) في (أ) والتقليل، وفي (ج)و (ت)مع التقليل، وهو الذي أثبته لتناسبه مع السياق.

(٣) غير واضح في (أ)، وفي (ج)لمراده، وفي (ت)، لم أره، وهو الذي أثبته هنا في النص.

(٤) في (ج)شيخ.

(٥) في (ج)المنعم، وهو تحريف، قلت: لم أقف على مخطوط رسالة الشّيخ سلطان هذه، وقد تقدّم في ترجمة الشّيخ سلطان ذكر أماكن وجودها(/٣١)، وجاء كذلك في حل المشكلات للخليجي أنّ الشّيخ سلطان جمع آي سور الختم للقراء العشرة من جميع الطرق، من أول الضحى إلى آخر الناس في كتاب خاص بها. (/١٠٠).

(٦) (التكاثر/١)، آخر القارعة (نَارٌ حَامِيَةٌۢ) القارعة/١١).

(٧) في(أ) الفتح فقط، وفي (ج)و (ت) الفتح والتقليل، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٨) الذي في (أ) بإثبات لورش على كل الطريق المذكورة، وفي (ج)حيث صرّح بأنّ التّقليل والفتح في (ألهاكم)، يأتيان على كلّ من الأوجه الخمسة بين السورتين لورش، وفي(ت) يأتيان لورش على كل من الأوجه الخمسة بين السورتين.

قلت: في (ج) جاء أيضا: فالأوجه عشرة، وعلى كل من العشرة الطّويل في (ميم) لعدم الاعتداد بعارض والقصر للاعتداد). قلت: يقصد بالطويل (ومأدريك)في سورة القارعة.

(٩) لاتوجد في (أ) قوله تعالى، وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١٠) (آل عمران/ ٢٠).

بكم وجهٍ[١] يَصحّ أنْ يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ستّة أوجه: المدّ مع الإبدال، من الْهَادِي، والهِدَايَة، والتّجريد[٢]، وأحد وجهي الكَافِي[٣]، الثّاني: التّوسّط مع الإبدال، وهو الّذي في التّيسير[٤]، وأَحَدُ وُجُوهُ الإعلان، ويُحتمل لمكيّ[٥]، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح،

والثّالث[٦]: القصر مع الإبدال، وهو أحد[٧] وجوه الإعلان، الرّابع: المد مع التّسهيل، وهو الذي في الْعُنْوَان، وأحد وجهي الكَافِي، وتلخيص ابن بَلِّيمَة[٨]،

الخامس: التّوسّط مع التّسهيل، اختيار[٩] ابن بَلِّيمَة، وهومن وَجِيز الأَهْوَازِي[١٠].

---

(١) في (ج)و(ت) وجها، وهو تحريف.

(٢) (١٢٢/، ١٣٧).

(٣) (١٧/).

(٤) (٣١/).

(٥) (٢٥٨/) قلت: ذكر في التبصرة عدة احتمالات: تمكين المد، وبمد متوسط، وفي حالة الإبدال تمكين إشباع المد، وبه قرأ.

(٦) في (ج) الثالث بدون الواو.

(٧) في(أ)و (ج) واحد وفي (ت)أحد، وهو الذي أثبته لتناسبه مع السياق.

(٨) قلت: وفي تلخيص ابن بليمة: القصر مع التسهيل.(٢٦/).

(٩) في (ج)اختار.

(١٠) قلت: في وجيز الأهوازي: بهمزة واحدة ممدودة، و المد أدنى مد، وبزيادته في موضعين ويروى عنه زيادته في جميعه.(٩٨/).

السّادس: القصر مع التّسهيل، وهو الذي في التّذكرة [١]، وفي تَلْخِيص ابن بَلِّيمَة أيضا[٢]، وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن.

[١١] سورة آل عمران (التّوراة- ميم الجمع- المدّ المنفصل)

المسألة الحادية عشر: قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٣].

كم وجهاً[٤] يَصحّ فيها[٥] لقالون من الطّريق المذكورة [٦]؟

الجواب: يصحّ فيها لقالون من طريق الشّاطبيّة، خمسة أوجه:

---

(١) (/١١١، ١٠٨) قلت: في التذكرة أن التسهيل صار كالمدة في اللفظ.

(٢) في(أ) أيضه وفي (ج)و(ت)أيضا، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٣)(آل عمران /٤٨-٤٩).

(٤)في(أ) لاتوجد كلمة وجها، وهي في (ج) و(ت)وهو الصواب الذي أثبته.

(٥) في (ج)و(ت)فيه، وزادت (ت): من الطريق الشاطبية خمسة أوجه.

(٦) في(ت) أضاف الناسخ تحريرات متعلقة بهذه المسألة أوّلها: إذا أردت أن تجمع قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة إلى قوله تعالى (أني قد جئتكم بآية من ربكم لقالون من طريق الشاطبية ففيها له من طريق الشيخ اليمني ثمانية أوجه، ومن طريق الشيخ سلطان خمسة أوجه، الوجه الأول من طريق الشيخ اليمني الفتح مع القصر، والإسكان، الوجه الثاني للشيخ اليمني وهو الأول للشيخ سلطان الفتح مع القصر والصلة، الوجه الثالث للشيخ اليمني والثاني للشيخ سلطان الفتح مع المد والإسكان، الرابع للشيخ اليمني الفتح مع المد والصلة، الخامس للشيخ اليمني، والثالث للشيخ سلطان التقليل مع القصر والإسكان، السادس للشيخ اليمني التقليل مع القصر والصلة، السابع للشيخ اليمني والرابع للشيخ سلطان التقليل مع المد، الثامن للشيخ اليمني، والخامس للشيخ سلطان التقليل مع المد، والصلة، ونظير هذه الآية قوله تعالى (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين).انتهى.

الأوّل: الصّلة مع الفتح، والقصر، وهو قراءة الدّاني على أبي الفتح من طريق أبي[١] نَشِيط، وهو من التّيسير[٢].

والثّاني: الصّلة مع بين بين[٣] والمدّ، [وهذا][٤] لأبي نَشِيط من تلخيص ابن بَلِّيمَة[٥]، والتبصرة لمكي[٦].

الثّالث: الإسكان مع[٧] بين بين، والمدّ، وهذا[٨] من طريق أبي نَشِيط، من التّيسير[٩] وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن ابن غَلْبُون، وكذا هو من تَذْكِرَتِه[١٠]، ومن الهِدَايَة، والتَّبْصِرَة، والكَافِي[١١]، والمُبْهِج.

الرّابع: الإسكان مع الفتح[١٢] والمدّ، وهو لأبي نَشِيط من الكَامِل[١٣]، وغَاية أبي العَلَاء[١٤]. **الخامس**: الإسكان، مع بين بين، والقصر، وبه قرأ الدّاني

---

(١) في (أ) ألحقت (أبي) في جانب النسخة.

(٢) (/٨٦).

(٣) في (ج) بين غير مكررة، وفي (ت) بين بين بدون مع، والصواب مافي (أ)، وهو الذي أثبته.

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) (/٤٥).

(٦) (/٤٥٥).

(٧) كلمة (مع) لاتوجد في (ج).

(٨) لاتوجد كلمة وهذا في (ج)، وفي (ت) وذلك.

(٩) في(أ) وهو التيسير، وفي (ج) و(ت)من التيسير، وهو الصواب الذي أثبته.

(١٠) (١/٢١٠).

(١١) (/٧٣، ٤٢٦).

(١٢) في (ج)و(ت)الإسكان مع الفتح، وهو الذي أثبته، وهو ساقط من (أ).

(١٣) الكامل للهذلي مخطوط. (/٩٢). ولم يذكر له في الكامل إلا الفتح.

(١٤) (/٤٦٠).

على أبي الفتح، وهو لأبي نَشِيط من [كتاب][١] الكَافِي، وأما الصّلة، مع بين بين، والقصر، فمن[٢] طريق الْحُلْوَانِي[٣]، وكذا الصّلة [مع بين بين، والقصر][٤]، والفتح، مع المدّ، وكذا الإسكان، مع الفتح، والقصر؛ فهذه[٥] الثّلاثة من طريق الْحُلْوَانِي، وهي جائزة من طريق الطّيبة، لا الشّاطبيّة، كذا حرّره ابن الْجَزَرِي في **(أجوبة المسائل التّبْرِيزيَّة)**[٦]، ونقله شيخ مشايخنا في رسالته[٧].

[١٢] سورة النساء (لين - ذات ياء - الجار)

المسألة الثّانية عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗا﴾[٨]، **إلى قوله تعالى:** ﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾[٩].

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي (أ) كتابي، وفي (ت) كتاب، وهو الصواب الذي أثبته.

(٢) في(أ) من، وفي (ج)و(ت)فمن، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٣) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ، الصّفار، الحُلْوَاني، الأستاذ، أبو الحسن، إمام كبير، عارف صدوق، قرأ بمكة على أحمد بن محمّد القواس، وعلى قالون، وغيرهما، قرأ عليه الفضل بن شاذان، وغيره، توفي سنة (٢٥٠هـ)وقيل سنة (٢٥٠هـ)ونيف.(معرفة القراء ١/ ٢٢٢)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ١٥٠).

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (أ) ففيه، في (ج)و(ت)فهذه، وهو الصواب الذي أثبته في النص. الروض النضير للمتولي (/١٣٥).

(٦) هذه المخطوطة لم أقف على من ذكرها لابن الجزري، عدا الشّيخ سلطان هنا، وبهذا الاسم لاتوجد في (فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجم له)، وقد سبق تفصيل ذلك (ص/٣٨) من هذا الكتاب. والله أعلم.

(٧) أي رسالة الشّيخ سلطان المزاحي، والمسألة بنصها فيها. (/٣٩، ٤٠).

(٨) (النساء/ ٣٦).

(٩) (الآية السابقة).

بكم وجهٍ[١] يَصحّ أن يُقرَأ لورش؟ وهل يُمَال[٢] الجميع[٣] معا، ويُفتح كذلك؟ أويُمَال (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَٰمَىٰ)، على فتح (وَٱلْجَارِ)، وبالعكس، من الطّريق المذكورة؟

الجواب:[٤] [يَصحّ أن][٥] يُقرَأ لورش[٦] بأربعة أوجهٍ:

الفتح، والتّقليل في (ٱلْجَارِ)، على كلٍّ من الفتح، والتّقليل في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَٰمَىٰ)، لأنّ صاحب التّيسيرله[٧] في ذوات الياء، الإمالة، وفي (ٱلْجَارِ)، الإمالة[٨]، وابن غَلْبُون[٩]، وصاحب الْهَادِي، والهِدَايَة، لهم في ذوات الياء، الفتح، وفي (ٱلْجَار)[١٠] الفتح، وصاحب الْعُنْوَان[١١] له في ذوات الياء، الإمالة، وفي (ٱلْجَار) الفتح، وبالأوجه الأربعة قرأت على شيخنا أبى السُّعُود[أبي النُّور][١٢].

---

(١) في (ج)و(ت) وجها، وهو تحريف.

(٢) المراد بالإمالة هنا: التقليل، وذكر المؤلف للإمالة هنا تجوز منه — عفا الله عنه -.

(٣) في(أ) الجمع، وفي (ج)و(ت)الجميع، وهو الذي أثبته.

(٤) كلمة (الجواب) ساقطة من (أ)، وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) في (ج) فيه.

(٧) في (أ) لاتوجد له ،وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته.

(٨) (٤٧/، ٥٠).

(٩) التذكرة لابن غلبون (١٩٣/١، ٢١٤).

(١٠) في (أ) والجار، وفي (ج)و(ت) وفي الجار، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١١) (٦٠/) وفيه بين اللفظين.

(١٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت)قرأ، قلت: وهو تحريف، وما في(أ) هو الذي أثبته في النص.

وهو[١]كذلك [قرأه][٢] على شيخه العلاّمة سُلْطَان، وهو كذلك قرأ على شيخه الشَّيخ سيف الدِّين[٣] البصير بقلبه. ولكنْ في **أجوبة ابن الْجَزَرِي عن المسائل التّبْرِيزيَّة**[٤]، أنّه يقرأ بالتّقليل، مع التّقليل[٥]، وبالفتح، مع الفتح، وإذا ضَمَمْتَ[٦] إلى ماذُكر حرف اللّين، أعني (شَيْئًا)، يحصل[٧] ستة[٨] أوجه: التّوسّط في (شَيْئًا)، على[٩] الإمالة[في كلٍّ، طريق التّيسير، وفي الكلّ من قراءة

---

(١) في (أ) وهذا، وفي (ج)و(ت)وهو، وهو الذي أثبته لتناسبه مع كلام المؤلف.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) هو: سيف الدين بن عطاء الله، أبو الفتوح، الوفائي، الفضالي، مقرئ، شافعي، بصير، كان شيخ القراء بمصر، له كتب منها: الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة الآجرومية، مخطوط في الأزهرية، وشرح الجزرية في التجويد، قال المحبي: بديع، ورسائل كثيرة، (ت١٠٢٠هـ). (الأعلام للزركلي٣/١٤٩)، (إيضاح المكنون١/٤٢٣).

(٤) في (ج)لكن في أجوبة ابن الجزري، وفي (أ) لكن في أجوبة ابن الجزري عن مسائل التبريزية، ومافي (ت) أصوب، وهو الذي أثبته في النص.

تنبيه: ذكر الشّيخ سلطان هنا فائدة: وهي أنّ الذي ينبغي ذكره في هذا المحل، تحرير الطرق، حسب ماذكره في النّشر لأنه المعول عليه في تحريرها. رسالة الشّيخ سلطان(/٢٠)

(٥) في (أ) التعليق، وهو تحريف، والذي أثبته هو الذي في (ج)و(ت)، وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٢)

(٦) في (أ) أضمرت وهو تحريف، والذي أثبته هو الذي في (ج)و(ت).

(٧) في (ج)تحصل، وهو غير واضح في(ت).

(٨) قول المؤلف: (ستة)، غير صحيح لأنه سيذكر قريباً أنها ثمانية أوجه.

(٩) في (ج) مع، والصواب (على) لأنّ المؤلف كرّر كلمة (على) في السياق، وهو كذلك الذي (أ)و(ت).

الدّاني][1] على ابن غَلْبُون، [على الفتح في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)][2]، مع الإمالة في (ٱلْجَار)[3]، طريق الكَافِي.

وأما [الرّابع]: وهو التّوسّط في (شَيْئًا)، على الإمالة في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)][4]، مع الفتح في (ٱلْجَار)[5]، فلم أَرَه، لكنّه مأخوذ من إطلاق الشّاطبيّ، ثم الطّويل في (شَيْئًا)، على[6] الفتح في الكلّ، طريق الهِدَايَة، وعلى[7] الإمالة [في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، مع الفتح][8] في (ٱلْجَار)[9]، طريق الْعُنْوَان، [وعلى الفتح في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، مع الإمالة في (ٱلْجَار) من طريق الكَافِي.

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها (وفي الكلّ للداني في التيسير، ومع الفتح في الكل للداني من قراءت).

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (ج) فقط من الكافي.

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (ج) فقط.

(٦) في (ج) مع.

(٧) في (ج) مع.

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٩) في (ج) فقط من الكافي ومع الفتح في الجار فقط.

وأمّا **الرّابع**[١]: وهو الإمالة في[٢] الكل[٣]، [على الطّويل][٤]، فَلَمْ أَرَهُ، وهو ظاهر[٥] من إطلاق الشّاطبيّ، وبالأوجه الثّمانية قرأت[٦] على شيخنا المذكور.

[١٣] (بل طبع بالإظهار- الإدغام)

المسألة الثّالثة عشر: قوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾[٧]، الآية.

كم وجها يَصحُّ فيه[٨] لخلاد، من[٩] الطّريق المذكورة؟

---

(١) قلت: هذا الوجه الرابع الذي ذكره المؤلّف هنا، هو مذهب ابن الجزري.

قلت: هذه المسألة قد جاءت في كتاب (فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر) على ثلاثة مذاهب: الأول مذهب ابن الجزري الذي نقله الشّيخ سلطان عنه في أجوبته على الأسئلة التبريزية، الثاني: مذهب جرى عليه أكثر المصنفين غالبا وهو المحرّر في غيث النفع، الثالث مذهب: جرى عليه المنصوري وأتباعه.(٤٥٨/٢، ٤٥٩)، وهذه المسألة ذكرها كذلك الخليجي في حل المشكلات (/٥٥).

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (ج)وأما مع إمالة.

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (ج) مأخوذ.

(٦) في (ج)قرأ.

(٧) (النساء/ ١٥٥).

(٨) في (ج)فيها.

(٩) في (ج)الخلاف وفي.

الجواب: لخلّاد في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [١] وجهان: الإظهار، والإدغام،[والوجهان في التّيسير، وبهماقِرَأ[٢] الدّاني، قال: ((وبالإدغام[٣]آخذ))[٤].

وقال شيخنا [في الإتْحَافِ][٥]: ((والمَشْهور[٦] عن حمزة الإظهار من روايتيه))[٧].

قال غيره: ((وهي[٨] رواية الجمهور عن خلاد))[٩].

ويأتي الوجهان على كلٍّ من السّكت وعدمه في لام[١٠] التّعريف؛ فالأَوْجه أربعة، وبها قرأت[١١]؛ فالإدغام على السّكت من التّجريد[١٢]، وعلى عدمه طريق فارس بن أحمد، والإظهار مع السّكت للداني، من قراءته على ابن

---

(١) في (ج) الله، قلت: كلمة ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ من ضمن الآية المذكورة هنا.

(٢) في (أ)و(ج)قراءة، وفي (ت) قرأ، وهو الأظهر لغة، ولذا أثبته في النص.

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) (٤٣/).

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: العلامة البنّاء.

قلت: المراد بكتاب الإتحاف هنا: كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد البناء الدمياطي شيخ المؤلف.

(٦) في (ج)المشهور.

(٧) إتحاف فضلاء البشر للبنّاء (١/١٣٥).

(٨) في (ج)و(ت) هو.

(٩) لم أستطع تحديد هذا (الغير) الذي نقل عنه المؤلف هنا.

(١٠) في (أ) الامام، وفي (ج) و(ت)في لام، وهو الصواب الذي أثبته.

(١١) حل المشكلات للخليجي(٥٦/).

(١٢) (١٣٩/) قال: ((وهي رواية الفارسي)).

غَلْبُون، [مع عدمه[١]، لكون الإظهار رواية الجمهور عن خلاد، بل هو المشهور عن حمزة من رواية][٢].

[١٤] أوجه البسملة بين سورتي النساء والمائدة مع (لين - بدل)

المسألة الرّابعة عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾[٣]، إلى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾[٤].

كم وجهاً يَصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيما اجتمع فيه حرف اللّين، ومدّ البدل، وتأخّر البدل، أربعة أوجه[٥]:

---

(١) في (ت) ومع عدمه. التيسير (/٦٢)، قال الداني فيه: ((وقرأت على أبي الحسن في الروايتين بالسكوت على لام المعرفة...))، وفي (بل طبع) قال: ((فقرأته بالوجهين وبالإدغام آخذ له)).(/٤٣).

(٢) ما بين المعقوفين في (أ)و(ت)، وزادت (ت): مع عدمه ..عن حمزة من روايتيه..، وما أثبته في النص هو الذي في (أ)، وفي (ج) وأما من عدم السكت؛ فظاهر لكون الإظهار، ورواية الجمهور عنه لخلاد له.

(٣) (النساء/ ١٧٦).

(٤) (المائدة/ ١)، لايوجد في (ج)و(ت) أحلت لكم بهيمة الأنعام.

(٥) تنبيه: جاء في غيث النفع للصفاقسي: أن لورش بين آخر سورة النساء من قوله ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾ إلى ﴿أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾ ألف وجه وستة وخمسون، وهذا تفصيله عند الصفاقسي حيث قال: ((على أن لقالون مائتان وثمانية وثمانون بيانها تضرب سبعة عليم خمسة الرحيم خمسة وثلاثون..))، ثم قال: ((ولورش ألف وجه .. بيانها تضرب ما لقالون في ثلاثة ءامنوا... هذا على البسملة..)) الخ.

ثم قال الصفاقسي: ((ولورش مائتا وجه وستة وسبعون))، وتفصيله كماقال: ((ولورش مائتا وجه... يأتي على ترك البسملة ..))، وليراجع القارئ تفصيل ذلك في غيث النفع. (/٨٩).

التّوسّط في حرف اللّين، على[١] الثلاثة في [مدّ][٢] البدل، ثمّ الطويل[٣] فيهما[٤]، وهذه الأوجه الأربعة تأتي على كلٍّ من الأوجه الخمسة بين السّورتين؛ فالجملة عشرون وجهاً؛ فالتّوسّط في (شَيْءٍ)، على أوجه (البسملة) الثلاثة، على الطّويل في (البدل)، طريق الكَافِي[٥]، ومكي[٦]، وعلى التّوسّط، والقصر، طريق مكي[٧] على نقل الفاسي[٨]، القصر له[٩]، والسّكت بين السّورتين من غير بسملة، مع التّوسّط في حرف اللّين، والبدل، طريق الدّاني في التّيسير[١٠]، وعلى الطّويل في البدل، من قراءته على فارس.

وعلى القصر في البدل، من قراءاته على ابن غَلْبُون، وهذه الثلاثة لمكيّ أيضاً[١١]، [إن ثبت له القصر][١٢].

---

(١) في (ج) عليه.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (أ) الطويل، وفي (ج)و(ت) الطويل، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٤) حل المشكلات للخليجي(/٥٦).

(٥) (/١٧).

(٦) في التبصرة : المد، والتوسط (/٢٥٨).

(٧) لايوجد في التبصرة سوى المد والتوسط، وعليه فلاوجه لذكره عن مكي هنا (/٢٥٨).

(٨) في شرح الفاسي عن مكي التطويل فقط، (١/٢٢٧)، قلت: عبارة المؤلف تعني أنّ الفاسي ذكر القصر له، وهو الذي في شرحه للشاطبية (المصدر السابق).

(٩) في (ج) أن له القصر.

(١٠) (التيسير/٣٠، ٣١).

(١١) في (أ) أيضه، وهو تحريف واضح، وفي (ج) (أيضا لمكي)، وفي (ت) لمكي أيضا، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، قلت: القصر ليس في التبصرة لمكي .(التبصرة/٢٥٨).

والوصل بين السّورتين، مع التّوسّط في (شَيْء)، على المدّ في البدل، أحد الوجهين في الكَافِي، وأما مع التّوسّط، والقصر[١]، فَلَمْ أَرَهُ، لكنّه ظاهر من الشّاطبيّة[٢]، ثم الطّويل في (شَيْء)، على أوجه البسملة الثلاثة، مع الطّويل في البدل، طريق الكَافِي، والوصل بين السّورتين، مع الطّويل في حرف اللّين، والبدل، طريق [الهِدَايَة][٣]، والْعُنْوَان[٤]، والسّكت بين السّورتين، مع الإشباع في (شَيْء)، و(ءَامَنُوٓاْ)، لَمْ أَرَه، وهو ظاهر[٥] من الشّاطبيّة.

(بدل - لين)

وإنْ تقدّم البدل على حرف اللّين، نحو قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[٦]، جازت الأوجه الأربعة[٧] أيضاً؛ فقصر البدل، عليه التّوسّط، [وتوسطه على التّوسّط][٨]، والطّويل في البدل عليه، التّوسّط، والطّويل[٩].

---

(١) ما هو في النص من(أ)، وفيها يوجد تكرار، يبدأ من (في البدل والوصل بين السورتين مع التوسط في (شيء) على المد في البدل أحد الوجهين في الكافي، وأما مع التوسط والقصر في البدل) ولم أثبت هذا التكرار في النص، وفي (ج) توسط البدل وقصره، وفي (ت) في البدل والوصل بين السورتين مع الطويل في حروف اللين.

(٢) قلت: يعتبر الطويل، والقصر هنا، من زيادات القصيد.(شرح الفاسي١/٢٢٧).

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) في (ج) العنوان بدون واو. (العنوان /٤٤).

(٥) في (ج) مأخوذ.

(٦) (الكهف/٨٥).

(٧) في (ج) أربعة أوجه.

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٢٥).

(٩) (رسالة الشّيخ سلطان/٢٥).

[١٥] سورة المائدة (إمالة يواري- فأواري)

المسألة الخامسة عشر: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يُوَارِى﴾[١]، و﴿فَأُوَارِىَ﴾[٢].

هل تصحّ إمالتهما للدّوري عن الكسائي من الطّريق المذكور[٣]؟

الجواب: ليس فيهما للدّوري عن الكسائي إلاّ الفتح[٤]، وكذا (يُوَارِى) في الأعراف[٥]، وحكاية الشّاطبيّ للإمالة[٦]، تعقّبها في النّشر بأنّ الإمالة، طريق أبي[٧] عثمان الضّرير[٨]، وهو ليس من طريق الشّاطبيّ[٩].

[١٦] سورة الأنعام (الهدى ائتنا - وقفاً لحمزة وورش)

المسألة السّادسة عشر: قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾[١٠].

هل تجوز الإمالة في الألف المبدلة في الوقف لحمزة، والتّقليل[١١] لورش من الطّريق المذكورة؟

---

(١) كلاهما في (المائدة/ ٣١).

(٢) في (ج) فأواري.

(٣) في (ج) المذكورة.

(٤) أي من طريق الشاطبية، قلت: وتمال كذلك من الطيبة. (شرح الطيبة لابن الناظم/١١٩).

(٥) (/٢٦).

(٦) بقوله (يُواري أواري بالعقود بخلفه..). (فتح الوصيد للسخاوي(٢/٤٦١).

(٧) في (أ) و(ت) ابن، وفي (ج) أبو، وكله خطأ، والصواب (أبي) وهو الذي أثبته.

(٨) هو سعيد بن عبد الرحيم، بن سعيد، أبو عثمان الضرير، البغدادي، مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق، ضابط، عرض على الدوري، عرض عليه أبو الفتح بن بدهن، توفي بعد سنة (٣١٠هـ).(معرفة القراء١/٢٤٢، ٢٤٣)، (غاية النهاية لابن الجزري١/٣٠٧، ٣٠٦).

(٩) (النّشر لابن الجزري١/٧٩).

(١٠) (الأنعام/ ٧١).

(١١) أورد المؤلف هنا التقليل لورش على غير عادته، فقد اعتاد على ذكر الإمالة له، كما في مسألة (٣٠)، وقد تقدم تعليل ذلك في (ص/٤٣) من مقدمة الكتاب.

الجواب: ليس في الألف المبدلة من الهمزة في الوقف لحمزة، وورش، ولالغيرهما[١] [من أصحاب الإمالة إلا الفتح][٢]، وهو الصّحيح المأخوذ به وجهاً واحداً، ونقل في النّشر عن الدّاني احتمالاً في الإمالة، على أنّها ألف (ٱلْهُدَى)، دون المبدلة من الهمزة[٣]، لكنّه لايُقرأ به[٤].

[١٧] (إمالة رءا كوكباً للسوسي)

المسألة السابعة عشر: قوله تعالى: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[٥].

هل تصحّ إمالة الرّاء للسّوسي من الطّريق المذكورة، [أم لا][٦] ؟

الجواب: لاتصحّ[٧] إمالة الرّاء للسّوسي، وليس[٨] له [إلاّ][٩] إمالة[١٠] الهمزة[١١]، وماذكره الشّاطبيّ من الخلاف في إمالة الرّاء، تعقّبه في النّشر: بأنه

---

(١) في (ج) إمالة ولاتقليل، قال الخليجي في حل المشكلات: ((يوقف لحمزة بإبدال همزة (ائتنا)، ألفا؛ فهو وجه واحد، ولاإمالة في (الهدى) حينئذ، ولاتقليل للأزرق)). (/٦٠).

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)ولافي(ت).

(٣) (النّشر لابن الجزري (١/٧٩).

(٤) في (ج) بها.

(٥) (الأنعام /٧٦).

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت).

(٧) في (ج)يصح.

(٨) في (ج) فليس.

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٠) في (ج) الإمالة.

(١١) (حل المشكلات للخليجي /٦٠).

لايصحّ[١] من طريق الشّاطبيّة، ولامن طريق النّشر[٢]، وإنْ حكاه بـ(قِيلَ) آخر الباب من طيِّبته[٣].

[١٨] (إمالة رءا القمر للسوسي)

المسألة الثامنة عشر: قوله تعالى: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾[٤].

هل يصحّ[٥] إمالة الراء والهمزة وفتحهما للسوسي؟فإن قلتم بصحّة ذلك، فهل يُقرأ بوجهين؛ إمالتهما معا؟ وفتحهما كذلك ؟ أو بأربعة أوجهٍ؛ إمالتهما معا؟ أوفتحهما[٦] معا؟وإمالة الراء، وفتح الهمزة، وعكسه؟ وهل يصحّ[٧] إمالة الهمزة لأبي بكر من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس فيه إمالة للسوسي[٨] أصلاً، لافي الرّاء، ولافي الهمزة[٩]، وماذكره الشّاطبيّ - رحمه الله تعالى - من الخلاف عن السُّوسي في إمالة الرّاء، والهمزة؛ فليس من طريق[١٠] النّشر، فضلاً عن الشّاطبيّة، ولذا

---

(١) في (ج)و(ت) لم يصح.

(٢) (النّشر لابن الجزري (٢/٤٥).الروض النضير للمتولي(/١٦١).

(٣) في (ج) الطيبة. قال في الطيبة:

((وقبل قيل ساكن حرفي رأى عنه ◆ ورا سواه مع همز نأى)).

(شرح الطيبة لابن الناظم/١٣١).

(٤) (الأنعام /٧٧).

(٥) في (ج)تصح.

(٦) في (ت) وفتحهما.

(٧) في (ج)تصح.

(٨) في (ت) الهمزة للسوسي.

(٩) (حل المشكلات للخليجي(/٦٠).

(١٠) في(ج)و(ت) طرق.

تركه في الطّيّبة، وإنْ حكاه بـ(قيل) في آخر الباب[١]، وليس لأبي بكر في الهمزة إمالة، وماذكره الشّاطبيّ من الخلاف عنه في إمالة الهمزة، ردّه في النّشر بأنّه لم يصحّ من طرق الشّاطبيّة، بل ولا من طرق النّشر[٢].

[١٩] سورة الأنعام (ءالذكرين - بدل)

المسألة التاسعة عشر: قوله تعالى: [٣]﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[٤]، **إلى قوله تعالى:** ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ﴾[٥].

كم وجها يصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ستّة أوجه: الإبدال، والتّسهيل في (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، وعلى كلّ منهما ثلاثة[٦]: [مدّ][٧] البدل في (نَبِّـُٔونِى)، [لأنّ الإبدال، والتّسهيل، ثابتان لكلّ القرّاء، كما صرّح به في الشّاطبيّة، والطّيبة][٨].

وسيأتي لهذا مزيد بيان في الكلام على(**ءالآن**)[٩].

---

(١) (شرح الطيبة لابن الناظم (١٢٤).الروض النضير للمتولي(/١٦١).

(٢) (النّشر لابن الجزري (٢/٤٧).

(٣) في (ج) قل ءالذكرين.

(٤) (الأنعام/ ١٤٣).

(٥) (الأنعام/ ١٤٣).

(٦) في (ج) الثلاثة.

(٧) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(٩) في (ج) مسألة (**ءالآن**)، قلت: سيأتي الكلام على(**ءالآن**) في مسألة (٢٤) من هذا الكتاب.

[٢٠] سورة الأعراف (سوءات مع اللّين والبدل)

المسألة العشرون[١]: **قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي﴾**[٢]، **إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ﴾**[٣].

بكم وجه[٤] يَصَحّ أن يُقرأ لورشٍ من الطّريق المذكورة؟

الجواب: عن هذه المسألة يستدعي بيان حكم (سَوْءَاتِكُمْ)[٥] أوّلاً؛ فأقول: اختلفوا في (سَوْآت)؛ فَقَصَرَ[٦] على اسْتِثْنَائِها من حروف[٧] اللّين، الْمَهْدَوِي[٨]، وابن سُفيان، وابن شُرَيح[٩]، وأبو محمّد[١٠]، والجمهور، ولم يستثنها الدّاني في سائر كُتُبِهِ[١١]، ولَا[١٢] الأَهْوَازِي[١٣]، وقد اجتمع[١٤]

---

(١) في (ت) المسالة المكملة للعشرين.

(٢) (الأعراف/ ٢٦) .كلمة يواري لاتوجد في (ج).

(٣) (الأعراف/ ٢٦)، في (ج) ذلك خيرلكم.

(٤) في (ج) و(ت)كم وجها.

(٥) في (ت)سوآت.

(٦) في (ج) فنصب.

(٧) في (ج)حرف.

(٨) (شرح الهداية للمهدوي (١/ ٣٧).

(٩) الكافي (/١٩).

(١٠) المبهج (١/ ٤١٨) تحقيق سيد كسروي حسن.

(١١) التيسير (/٣١).

(١٢) في (ج) بدون لا.

(١٣) قال ابن الجزري: ((ذلك من كتاب الأهوازي الكبير))، قلت: وهو في الوجيز للأهوازي، مطبوع .(/٩٧).

(١٤) في (ج) أجمع.

رُواة الإشباع في حُـرُوف[١] اللّين على استثناء[٢] (سَوْآت)[٣] ؛ فعلى هذا يكون الخِلَاف في قول الشّاطبيّ :

((وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ[٤] ❖ .....))

دائرٌ بين القصر، والتّوسّط[٥]، وكلّ[٦] من وسّطها مذهبه في الألف الواقع بعد الهمزة، التّوسّط[٧] ؛ فعلى هذا يكون فيها الأربعة أوجه[٨] : توسّط الواو، والألف معا للدّاني، وللأهوازي[٩]، وثلاثة الهمزة، مع قصر الواو، وقد نظمها صاحب النّشر[١٠] ؛ فقال :

((وَسَوْآت[١١] قَصْر الوَاو وَالْهَمْز ثَلّثَا[١٢] ❖ وَوَسّطْهُمَا فَالكُلّ[١٣] أَرْبَعَة فَادْر))[١٤]

---

(١) في (ج)و(ت)حرف.

(٢) في (ج) استثنائها.

(٣) في (أ) سواه، قلت: وهي كلمة لامفهوم لها في سياق كلام المؤلف هنا.

(٤) لاتوجدفي (ج) كلمة لورشهم.

(٥) كذا في حلّ المشكلات للخليجي(/٦٢)

(٦) في (ج) فكل.

(٧) (فتح الوصيد للسخاوي (٢/٤٨٥، ٢٨٤) ،(رسالة الشّيخ سلطان(/ ١١).

(٨) لاتوجد في (ج) أوجه، وفي (ت) لايكون فيهما إلا أربعة أوجه .
وهي في حل المشكلات للخليجي(/٦٣).

(٩) في (ج)و(ت) والأهوازي.

(١٠) في (ج) في بيت.

(١١) في(ج) فأواري وسوأة، وفي (ت)سوات، وفي (ج) سوآت، وهو الصواب، وهو الذي في (النّشر ١/٣٤٧).

(١٢) في (أ) ثلث، وفي (ج) ثلاثا، وفي (ت) ثلثا، وهو الذي أثبته، والأخير هو الذي في النّشر(١/٣٤٧)، وكذا في حل المشكلات(/٦٣)، وفي رسالة الشّيخ سلطان(/١١) (ثلثن).

(١٣) في (ج)والكل.

(١٤) في(أ)فادرى، ولايوجدفي (ج)، وفي (ت)(فادر)وهوفي النّشر، ورسالة الشّيخ سلطان، وحل المشكلات، وهو الذي أثبته.

ووقع للجَعْبَرِي في (**سَوْآت**)[١]، تركيبٌ؛ فجعل في الواو، ثلاثة أوجه[٢]، وضربها في ثلاثة الهمزة، وقد ظهر[٣] فساد ذلك[٤].

فإن قلت: ماوَجْهُ قصر الواو، وحقّها المدّ، لأنّها حرف لين، اتّصل بالهمزة، ووجه[٥] مدّ الهمزة، وماحقّها المدّا[٦]، لأنّ ماقبلها ساكن غير محدود[٧]؟

قلت: يحتاج الجواب عن ذلك[٨] إلى تمهيدِ مقدّمةٍ، هي:

أنّ (سوآت)[٩]، وفَعْلَة[١٠] الاسم، إذا جُمِعت بالألف، والتّاء[١١]، فُتِحَتْ عَيْنُها، كتَمْرةٍ، وتَمَراتٍ[١٢]، ورَكْعةٍ، وَرَكَعَاتٍ، إلاّ المُضاعف كَسَلَّةٍ،

---

(١) في(أ)سوأة، وفي(ت)سوات، وفي (ج)سوآت، وهو الذي أثبته، إذ لا معنى لـ(سوأة)مفردة هنا، والمراد (سوآت) بالجمع بدلالة كلام المؤلف السابق.

(٢) في (ج) من ظاهر قول الشاطبي (وفي واو سوآت خلاف).

(٣) في (ت) ظهر لك.

(٤) قال في (النّشر ١/٣٤٧): ((فإنّي لا أعلم أحداً، روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثني سوءات))، كذا في الإتحاف: (١/١٧٠)، قال الشّيخ سلطان: ((وقد علمت ردّه))، (١١/).

(٥) في (ت) وماوجه.

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٧) كذا في جميع النسخ الثلاث، ولعل الصواب ممدود، وهو الأظهر في السياق، والله أعلم.

(٨) في (ج) جواب ذلك يحتاج.

(٩) في (ج)و(ت)جمع (سوأة). قلت: (سوأة) اسم غير صفة، وإذا كانت كذلك جُمعت على (فعَلَات) كتمرات، وإن اعتبرتها صفة، جمعتها على (فعْلَات).

(١٠) في(أ) فعل، وفي (ج)و(ت)وفعله، وكله خطأ والصواب: (فَعْلَة)، كسوأة، وجمعه كما ذكر المؤلف بفتح العين. وهو الذي أثبته في النص.

(١١) في (ج)والفاء، وهو تحريف واضح فالمقصود(تمرة، تجمع بالألف والتاء تمرات).

(١٢) في (ج)كتمرة وتمرات.

وسَلاَّت[١] ؛ فسكونه[٢] محافظةٌ على الإدغام، وإلاّ[٣] الأجْوَف[٤]، كجَوْزَاتٍ، وبَيْضَاتٍ ؛ فَسَكّنُوه[٥]، لأنّهم لو فَتَحُوه لَلَزِمَ[٦] قلْب العَيْن ألفاً، وفَتْحُه لِهُذَيل[٧]، على الأصْل[٨]، وصحّحوه، محافظةً على صيغة الجمع، كقول [الشّاعر]، شاعرهم [في هذا البيت][٩]:

((أخو بيضات[١٠] رَائِحٌ[١١] مُتَأَوِّبٌ ❖ .....[١٢]))[١٣]

---

(١) في (أ)و(ت)(كسبله وسبلات)، ولامعنى له، وفي (ج)كسله -كذا فيها وصوابه سلة، وسلات وهو الذي أثبته في النص.

(٢) في (ج)فسكنوه.

(٣) كلمة و(إلا) لاتوجدفي (ج).

(٤) أي ماكان غير حرف لين. (فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(٥) في (أ)فسكونه، ومأأثبته في النص هو الذي في (ج) و(ت)، وهو الأنسب للنص، والمقصود سكون الواو.

(٦) في(أ)لِلُزُوم، وفي(ج)و(ت)لَلَزِمَ، وهو الذي أثبته في النص لأنه الأنسب، وهذا التعليل في(فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(٧) كذا في(أ) وهو أصوب، وفي (ج)و(ت)هذيل، وهو تحريف، قال السخاوي : ((وإن كان هذا التحريك عنهم فاشياً، فلم يَقرأ بهذه اللغة أحد في سوءات)).(فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(٨) في (ج)الأصح.

(٩) مابين المعقوفين، كلاهما لايوجد في (ج)و(ت) .

(١٠) في (أ) لاأخوا بيضاء، وهو تحريف، وفي (ج)و(ت)آخر ،وهو كذلك تحريف، والصحيح هو الذي أثبته، وهوالذي في (سر صناعة الإعراب لابن جني ٢/٧٧٨)، وفي المحتسب لابن جني (١/٥٨).

(١١) في (أ) اسبح، وفي (ج)و(ت) رابح وكله تحريف، والتصحيح من (المصدرين السابقين).

(١٢) في (أ)و(ت) مثاوب، في (ج) مناوب وكله تحريف، والتصحيح من (المصدرين السابقين).

(١٣) البيت لأحد الهذليين يصف ذَكَرَ النّعَام، وعَجُزُ هذا البيت :((رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ))، وهذا البيت في (المصدرين السابقين).

فوجه مدّ الواو، جَرْيُه[١] على القاعِدة، باعتبار اللّفظ، وَوَجْه قَصْرِها: تقدير الحركة الأصليّة[٢] الّتي ظهرت[٣] عند هُذَيل، وعلى التّقديرين يجوز مدّ الألف، لأنّه بمنزلة فاءوا[٤]، وإذا تقرّر هذا؛ فأقول: [في هذه][٥] الآية لورش خمسة أوجه: القصر في مدّ البدل، وحرف اللّين، مع الفتح في (ٱلتَّقْوَىٰ)[٦].

الثّاني: التّوسّط في البدل، والقصر في حرف اللين، على الإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ)،

الثّالث: التّوسّط في اللّين، ومد البدل على الإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ).

---

(١) في (أ) جرّبه، وفي (ت) جرية، وفي (ج) جريه، وهو الصواب الذي أثبته.

(٢) في العقد النضيد للسّمين الحلبي أيضاً أنّ: ((من مدّ نظر إلى اللفظ، ومن قصر نظر إلى الأصل في الواو)). (٢/٧٠٤)، وقد نقل عن أبي شامة وجها آخر هو: ((فإن قلت: كيف مدّ مابعد الهمزة في سوآت، وقبل الهمزة ساكن، وليس من أصل ورش مدّ ذلك كما تقدم؟، قلت: لأن الواو حرف علة، والمانع هو الساكن الصحيح على أن الواو وإن كانت ساكنة لفظا فهي محركة تقديرا على مابيّناه، فلوحظ الأصل على ترك مدها في نفسها، وفي مد مابعد الهمزة، فالعلة واحدة والحكم مختلف فيهما، ولهذا ألغز الحصري هذه الكلم في أبيات له)).(٢/٧٠٥).

(٣) في (أ) تظهرت وفي (ج)و(ت)ظهرت، وهو الصواب الذي أثبته.

(٤) في (أ) فا وفي(ج)فاء، وفي (ت) فاءوا إذا تقرر. قلت: إن الذي في نسخة (ت) هو الأصوب. وهو الذي أثبته في النص. وما في النسختين (أ) و(ج)، غير واضح. وأيضاً فإن كلمة (فَاءوا) تشتمل على مدّ بدل، يأتي في الواو بعد الهمزة، فتحصّل من ذلك أن الكلام هو على كلمة (فَاءُوا) وهي كلمة قد اشتملت على مدّ بدل ولين.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) كلمة (التقوى) من الآية نفسها في سورة الأعراف.

الرّابع، والخامس: [١] الطّويل في البدل، والقصر في اللّين، على الفتح، [والإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ)، أمّا التّوسّط في البدل، مع الفتح في (ٱلتَّقْوَىٰ)][٢]؛ فمُمْتَنِع[٣] من طريق الحِرْزِ[٤]، جائز من طريق الطّيّبة[٥].

وبيان[هذه][٦] الطّرق[٧] يأتي إنْ شاء الله تعالى في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[٨].

[٢١] (بصطة بالصّاد والسّين)

المسألة الحادية[٩] والعشرون: قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾[١٠].

كم وجهاً يصحّ فيه لابن ذَكْوَان من الطّريق المذكورة؟

[**الجواب:** روى النّقّاش عن الأَخْفَش عن ابن ذَكْوَان بالصّاد هنا[١١]،

---

(١) كلمة والخامس لاتوجد في (أ)و(ت)، وهي في (ج)، وهو الصواب الذي أثبته.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (أ) ممتنع، وفي (ج)و(ت) فممتنع، وهو الذي أثبته.

(٤) أي متن الشاطبية المسمى بحرز الأماني ووجه التّهاني، وهذا الوجه هو الذي سبق أن أجازه الجعبري، وردّه عليه المحققون كابن الجزري. قال الصفاقسي: ((ومن ادعى أكثر فليبين لنا طريقاً نقرأ ما ذكر، وإلا فلا التفات إليه)). (غيث النفع للصفاقسي/١١٢).

(٥) هذه التحريرات مذكورة في كتاب فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (٦٤٩/٢).

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٧) في (ج) الطريق.

(٨) (النحل/ ٦٠).

(٩) في (أ) الإحدى، وفي (ج) الحاد، وفي(ت) الحادية، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١٠) (الأعراف/ ٦٩).

(١١) في (أ) بالصادين، وفي (ج)و(ت) الصاد هنا، وهو الصواب الذي أثبته في النص. وهو الذي في التيسير(/٨١).

والسّين[١]][٢]، في(بَصْطَةً)[٣] بالبقرة[٤]، وبه قرأ الدّاني على عبد العزيز، وروى سائر[٥] أصحاب الأَخْفَش عند[٦] الصّاد فيهن[٧].

وبه قرأ الدّاني على سائر[٨] شُيوخه؛ فلا يُقرأ لابن ذَكْوَان هنا إلاّ بالصّاد، وحكاية الشّاطبيّ الخِلاف في هذه خُرُوج عن طريقه[٩].

ومرّ[١٠] الكلَام في ذلك في المسألة السابعة.

---

(١) في (أ) وبالسين، وفي (ج)و(ت) والسين.وهوالصواب الذي أثبته في النص.

(٢) في (أ) مابين المعقوفين مثبت في جانب الحاشية .

(٣) كذا في (أ)، و(ج)، وفي(ت) (وَيَبْصُط)/٢٤٥) ، وهو الصواب.

(٤) قلت: ذِكْرُ المؤلف لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم)البقرة (/٢٤٧)، خطأ واضح وقع في نسختي (أ) و(ج)، إذ موضع البقرة غير مُخْتَلَفٍ فيه عند القراء، وهو عندهم جميعاً بالسين، كما نبّه عليه الصفاقسي في غيث النفع(/٦٠).

(٥) في (أ) و(ت)ساير، وفي (ج)سائر، وهو الذي أثبته.

(٦) في (ت) عنه .

(٧) في (ج)و(ت) فيهما.

(٨) في (أ) و(ت) ساير، وفي (ج)سائر ، وهو الذي أثبته.

(٩) قال الصفاقسي: ((فإن قلت ذكر الشاطبي لابن ذكوان الخلاف كخلاد ولم تذكره له؟قلت: نعم لأنه خرج فيه عن طريقه وطريق أصله، لأن سنده في القراءات ينحصر في الدّاني... ولم يقرأ الدّاني لابن ذكوان على جميع شيوخه إلا بالصاد)).(غيث النفع للصفاقسي/١١٤، ١١٥)

(١٠) في (ج) وتقدم، وفي(ت) ومن الكلام في ذلك في المسألة السابعة.

[٢٢] (أوجه مابين سورتي الأنفال، وبراءة - لين لورش - شيء بالسكت وعدمه لحمزة)

المسألة الثّانية والعشرون: هل يجوز السّكت والوصل[١] بين (سورتي الأنفال، وبراءة) لجميع القراء؟

فإذا قلتم بجوازهما[٢]؛ فهل يصحّ لورش توسّط (شَيْء)[٣]، ومدّه، مع كلٍّ من الوجهين السّكت، والوصل؟ وهل يُقرأ لحمزة[٤] بالسّكت، وعدمه في (شَيْء)، مع كلٍّ من الوجهين المتقدِّمَينِ من الطّريق المذكورة؟

الجواب: أجمع القرّاء على عدم البسملة في ابتداء (براءة)، لنزولها بالسّيف، والبسملة للأمان[٥]، وكذا أجمعوا على عدمها بين (براءة، والأنفال)؛ فلحمزة الوصل بينهما، وجهاً واحداً، مع السّكت، وعدمه في (شَيْء)، لأنّ القرآن عنده كسورة واحدة[٦]، ويجوز لغيره السّكت بينهما، إشعاراً بالانفصال، والوصل، لأنّه جائز بين كل ءآيتين[٧]، وعلى كلّ[٨] يجوز

---

(١) في (ت)توسيط.

(٢) في (أ) يجوزا، وفي (ج)و(ت) بجوازهما، وهو الذي أثبتّه لأنه الأظهر لغة.

(٣) الأنفال (/٧٥).

(٤) في (ج) الهمزة، وهو تحريف.

(٥) هذا التوجيه هو الذي ذكره السخاوي في فتح الوصيد (٢/٢٠٩).

(٦) السابق (٢/٢٠٤).

(٧) السابق (٢/٢٠٧).

(٨) في (ج) منهما.

لورش توسيط[١] (شَيْء)، ومدّه، و[قد صرّح][٢] بذلك العلاّمة محمّد الوَفْرَاني، تلميذ شيخ مشايخنا[٣] [في منظومته][٤]؛ فقال:

((فَالسَّكْتُ وَالْوَصْلُ لِكُلِّهِمْ عَدَا[٥] ❖ حَمْزَةَ[٦] فِي الْوَصْلِ[٧] لَهُ لَهُ لَدَا))[٨]

((..... ❖ عَوْدٌ بِلاَ بَسْمَلَةٍ فِي الابْتِدَا)).

[٢٣] سورة التوبة (أئمة بالتسهيل والإبدال)

المسألة الثّالثة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ﴾[٩].

هل يصحّ أن يُقرأ بالإبدال، لأصحاب التّسهيل من [الطّريق المذكورة أم لا][١٠]؟

---

(١) في (ج)توسط.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (ج) الشّيخ سلطان رحمهم الله تعالى، وفي (ت)شيخ مشايخنا سلطان.

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (ج)ماعدا حمزة.

(٦) في (أ) و(ج) لحمزة، وفي (ت) حمزة، والبيت يستقيم بحذف اللام.

(٧) في (ج)فالواصل له، وفي (ت) فالوصل له ذا برا.

(٨) في (أ) له أيدا، **وفي (ج):**

((لـــــــدى بـــــــراءة ❖ هذا إذا مانقل قد وصلت))،

وفي (ت):

((هـــذا إذا يانفـــل قـــد وصـــلت ❖ عود بلا بسملة في الابتدا))،

ويظهرأنّه صدر للبيت الثاني، لكن لعل صوابه: (هذا إذا بنفل) أي سورة الأنفال.

(٩) (التوبة/ ١٢)ولايوجد في (ج)و(ت) إنهم.

(١٠) مابين المعقوفين لايوجدفي (ت) وفيها: طريق الشاطبية.

الجواب: ليس فيه إبدال لأصحاب التّسهيل من طريق الشّاطبيّة[١]، وذِكْرُ الشّاطبيّ له إنّما هو على سبيل الحكاية عن النُّحاة، حيث قال:

((..... ❖ وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا))

[٢٤] سورة يونس (آلآن وصلاً ووقفاً، وتركيباً مع آمنتم، وغير مركب)

المسألة الرّابعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾[٢].

بكم وجهٍ[٣] يَصحّ أنْ يُقرَأ لورش في الوصل، والوقف، تركيباً[٤] بـ(ءَامَنتُم)، وغير مركّب من الطّريق المذكورة؟

الجواب: اتّفقوا على الاستفهام في (ءَآلْـَٰٔنَ)، موضعي[٥] يونس، وكذا[٦] (ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)[٧]، و(قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ)[٨]، وعلى إثبات همزة الوصل، وتسهيلها[٩]، لكنّهم اختلفوا في كيفية التّسهيل؛ فذهب كثيرٌ إلى:

---

(١) فتح الوصيد للسخاوي (٣٠١/٢)، (غيث النفع للصفاقسي (١٢٦/)، قلت: وهو جائز من الطيبة مقروء به منها، الإتحاف للبناء(١٩١/١)، (فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (٧٦٢/٢).

(٢) (يونس/ ٥١).

(٣) في (ج)و(ت)بكم وجهاً، قلت: هو خطأ.

(٤) في (ج) مركبا.

(٥) كذا في (أ) لوصفي، وفي (ج)و(ت) موضعي، وهو الذي أثبته.

(٦) في (ج) ومثله.

(٧) (يونس/ ٥٩)، قلت: لايوجد في(أ) آالله، ولا كلمة لكم، وهو في (ج) و(ت)، وهوالصواب الذي أثبته.

(٨) (يونس/ ١٤٦) في (ج)و(ت) آلله أذن لكم، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٩) في (ج) ومثله.

إبدالها ألفاً خالصة، مع المدّ للساكنين، لأنّ حذفها يؤدّي إلى التباس الاستفهام بالخبر[١]، وتخفيفها[٢] [ليؤدّي][٣] إلى إثبات[٤] همزة الوصل وصلاً، وهو لَحْنٌ[٥]، والتّسهيل فيه شيء من لفظ المحققة؛ فتعيّن البدل، وكان ألفاً لأنّها مفتوحة.

وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين، قياساً على سائر الهمزات المتحركات بالفتح.

والوجهان في الْحِرْز[٦]، وأصْلِه[٧]، ولَمْ يَفْصِلوا بينهما بألف لِضَعْفِها عن[٨] القطع.

ثمّ القائلون بالإبدال، منهم[٩] رءآه لازماً، ومنهم رءآه جائزاً، [وكذا القائلون بالتّسهيل منهم من رءآه لازماً، ومنهم من رءآه جائزاً][١٠].

---

(١) في (أ)و(ت) بالجر، وفي (ج)بالخبر، وهو الذي أثبته للتحريف الواقع في (أ)و(ت).

(٢) في (ج) وتحقيقهما.

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) في(أ) (الثبات)، وفي(ج)و(ت) إثبات، وهو الصواب.

(٥) ماذكره المؤلف من أنّ إثبات همزة الوصل لحن، أي: لايمكن لغةً، لأنّ همزة الوصل لاتثبت إلا ابتداء.(النّشر١/٣٧٧).

(٦) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٢٩٦).

(٧) (التيسير للداني /١٢٢).

(٨) في (ج)و(ت) همزة القطع.

(٩) في(أ)و(ت) من، وفي (ج)منهم وهو الصواب الذي أثبته، لتناسبه مع مابعده.

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في(ج)، قال الصفاقسي: ((لكن منهم من رآهما واجبين، ومنهم مَن رآهما جائزين))(/١٢٦).

ومذهب ورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو هنا اللاّم، وله من طريق الأزرق، بالنّظر إلى مدّ الهمزتين، على القول بلزوم البدل، وجوازه أَوْجُهٌ [١]؛ فعلى القول بلُزُومِه، يَلْتَحِق بِبَابِ [٢] حرف [٣] المدّ الواقع بعد الهمز [٤]؛ فيجري فيه ثلاثة [٥]: مد البدل، **كـ(آمن)** [٦].

وعلى القول بجواز البدل، يَلْتَحِق بِبَاب(ءَأَنذَرْتَهُمْ) [٧]، (ءَأَلِدُ) [٨]؛ فإن اعْتدّ [٩] بعارض النّقل؛ فالقصر، كـ(ءَأَلِدُ) [١٠]، وإن لم يعتدّ [١١]؛ فالمدّ، كـ(ءَأَنذَرْتَهُمْ)، ولايكون من باب [١٢] **(آمن)**؛ فلايَسُوغ التّوسّط على هذا التّقدير [١٣].

---

(١) في (ج)وجه، ومافي (أ)و(ت) هو الذي أثبته، وهو الأصوب لغة، ويعني أنّ في الجواز أوجها، سيذكرها.

(٢) في(أ) ببابه، زفي (ج)و(ت)بباب، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٣) في (ج)حروف.

(٤) في (ج)الهمزة.

(٥) في (ج)أوجه.

(٦) في(أ) منه، وفي (ج)و(ت)كآمن، وهو الصواب الذي أثبته.

(٧) (البقرة/ ٦).

(٨) في (ت)وءألد.

(٩) في (ج)اعتدوا.

(١٠) (هود/ ٧٢).

(١١) في (أ) يقيد، وفي (ج)و(ت) يعتدّ، وهو الذي أثبته.

(١٢) في (أ) ببابه، وفي (ج)و(ت) باب، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١٣) العبارات هنا متفقة مع النّشر لابن الجزري(١/ ٣٥٨).

فإذا قُرِئ[١] بالمدّ في الأولى، جاز في الثّانية، ثلاثة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر، وإذا قُرِئ[٢] بالتّوسّط في الأولى، جاز في الثّانية التّوسّط، والقصر، وامتنع المدّ، وإذا قُرِئ بقصر الأولى؛ فالقصر في الثّانية فقط؛ فالجملة ستة أوجه فقط، لايجوز غيرُها، عند من أبدل، كما حقّقَه[٣] في النّشر، ونظمها في قوله:

((لِلْأَزْرَقِ فِي الآنَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ ❖ عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى[٤] وَصْلِهَا))

((فَمُدَّ وَثَلِّثْ ثَانِيَاً ثُمَّ وَسِّطَنْ ❖ بِهِ وَبِقَصْرٍ ثُمَّ بِالقَصْرِ مَعْ قَصْرِ)).

أمّا من مدّ الأولى[٥]؛ فعلى تقدير لزوم البدل، أوجوازه، مع عدم الاعتداد بالعارض، ومدّ الثّانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها، وهو النّقل، وتوسّطها[٦] على مدّ الأولى، على تقدير جواز البدل في الأولى، مع عدم الاعتداد[٧] فيها.

والقصر[٨] في الثّانية، على مدّ الأولى، على تقدير لزوم البدل في الأولى، مع الاعتداد بالعارض في الثّانية.

---

(١) في (ج)قراء وهو تحريف.

(٢) في(قرأ)، وفي (ج)قرء، وهو تحريف، وفي(ت) قرئ، وهو الصواب الذي أثبته في النص، لتناسبه مع ماقبله، ومابعده.

(٣) في (ج)حقه، وفي(ت)خففه، وكلاهما تحريف.

(٤) في (أ)لدا، وفي (ج)و(ت)لدى، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٥) في (أ) مدّاه، وفي (ج)مد، وفي(ت) مد الأولى، وهو الصواب الذي أثبته لمافيه من زيادة توضيحية.

(٦) في (ج) وتوسطهما.

(٧) في (ج) بالعارض.

(٨) في (أ) وفي الثانية، في (ج)و(ت)والقصر، وهو الصواب الذي أثبتّه في النص لظهوره لغة.

وأمّا من وسّط الأولى ؛ فعلى تقدير لزوم البدل ، والتّوسّط في الثّانية ، على تقدير عدم الاعتداد بالعارض ، [وقصر الثّانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض][(١)] ، وأمّا[(٢)] من قصر الأولى ؛ فعلى تقدير لزوم البدل ، أو جوازه ، مع الاعتداد بالعارض ، وقصر الثّانية ، إمّا من باب الاعتداد بالعارض ، أو عدمه ، هذا كلّه على وجه الإبدال[(٣)] ، أمّا على وجه تسهيلها ؛ فيظهر له ثلاثة أوجه في الألف الثّانية ، المدّ ، والتّوسّط ، والقصر ، لكنّ القصر غريب في طرق الأزرق ، لأنّ طاهر بن غَلْبُون ، وابن بَلِّيمَة ، اللّذين رويا عنه القصر في باب[(٤)] **(آمن)** ، مذهبهما في همز[(٥)] الوصل الإبدال ، لا التّسهيل ، لكنّه ظاهرٌ من كلام الشّاطبيّ ، كذا في النّشر[(٦)] .

قلت : إذا[(٧)] جُعِل القصر [بناءً][(٨)] على الاعتداد بالعارض فيها ، لم يُرَد الاستدلال[(٩)] [لذلك][(١٠)] ، وهذا كلّه [في حالة الوصل ، أمّا في حالة الوقف

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) ، وفي(ت) على تقدير الاعتداد.

(٢) في (أ)أمّا ، وفي (ج)و(ت)وأما وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٣) في (ج)البدل ، قال في النّشر : ((فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية أولى)). (٣٥٨/١).

(٤) كلمة باب لاتوجد في (ج).

(٥) في(أ)همزة ، وفي (ج)و(ت) همز ، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٦) (٣٥٨/١).

(٧) في (ج) لوحمل القصر.

(٨) في (ت) الاستدراك بدلا من الاستدلال.

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٠)مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت).

عليهما ؛ فيتحصّل فيها[١] اثنا[٢] عشر وجهاً : [ثلاثةٌ][٣] مع التّسهيل ، كحالة الوصل ، وتسعة مع الإبدال ، حاصله[٤] من ضرب ثلاثة البدل[٥] في ثلاثة الوقف ، نصّ على ذلك في النّشر[٦] ، وهذا كلّه إذا لم تُركّب مع (ءَامَنتُم) ؛ فإن رُكّبت معها ، يحصل[٧] للأزرق حالة الوصل على وجه الإبدال ، اثنا[٨] عشر وجهاً[٩] ، نظمها شيخ مشايخنا العلاّمة الفاضل الشَّبْرامَلّسي[١٠] رحمه الله في قوله[١١] :

((لِلأَزْرَق فِي آمَنْتُم حَيثُ رُكِّبَتْ ❖ مَعَ الآنَ الابْدَالُ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرِ))[١٢]

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) في (أ)و(ت) اثني ، وفي (ج)اثنا ، وهو الذي أثبته لأنه الأظهر لغة.

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) في (ت)حالة.

(٥) في (أ) الإبدال ، وفي (ج)و(ت)البدل.وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٦) (١/٣٥٨).

(٧) في (ج)تحصيل ، وهو تحريف.

(٨) في(أ) و(ت) اثني ، وفي (ج) اثنا وهو الذي أثبته في النص لظهوره لغة.

(٩) كذا عدّها في غيث النفع للصفاقسي (/١٣٦).

(١٠) في (ت) الشمريسي وهو تحريف ، وهو علي بن علي الشَّبْرامَلّسي ، أبوالضياء نور الدين ، فقيه ، شافعي ، مصري ، كُفّ بصره في طفولته ، وهو من أهل شبراملس ، بالغربية بمصر ، تعلّم وعلّم بالأزهر ، صنف كتباً منها حاشية على المواهب اللدنية- خ - للقسطلاني ، وحاشية على متن الشمائل-خ- ولد سنة (٩٩٧هـ) ، وتوفي سنة(١٠٨٧هـ).(الأعلام للزركلي٤/٣١٤).(معجم المؤلفين٧/١٥٣).

(١١) في (ج)طمس ، وقد تحرفّت فيها كلمة قوله إلى عشرة.

(١٢) في (ج)بالإبدال ، وكلمة عشر كذلك لاتوجد في (ج).

((فَإِنْ تَقْصُرْ آمَنْتُم فَمُدَّ وَاقْصُرَنْ ❖ لِلأَوَّلِ مَدَّيْ[١] آلآن وَالثَّانِي بِالقَصْرِ))

((وَإِنْ وَسَّطْتَ فَالثَّانِي اقْصُرْ[٢] ❖ مَعَ المدِّ وَالتَّوسِيطِ وَالقَصْرِ فَادْرِ))[٣]

((وَمَعْ مَدِّهَا مَدٌّ فَقَصْرٌ وَعَكْسُهُ[٤] ❖ وَمَدُّهُمَا[٥] وَالقَصْرُ ذَا ظَاهِرَ النَّشْرِ))

قوله[٦] رحمه الله [تعالى][٧]: ((**فَإِنْ تَقْصُرْ** (ءَامَنتُم)))إلى آخره[٨]، يعني: إذا قرأت بقصر البدل في (ءَامَنتُم)؛ فلك[٩] في (ءَآلْـَٔـنَ)، وجهان: الأوّل مدّ الألف المبدلة، مع قصرالثّاني[١٠]، يعني الألف الواقعة بعد الهمزة، المنقول حركتها إلى اللام، والثّاني: قصرهما، قوله:[١١]((وإنْ وسّطت))إلى آخره[١٢]، أي: إذا قرأت بتوسيط[١٣] البدل في (ءَامَنتُم)؛ فلك في (ءَآلْـَٔـنَ)ستة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر في الأوّل، وعلى كلٍّ منهما، التّوسّط، والقصر في

---

(١) في (أ) مدّ، وفي (ج) واقتصرن، ومدى، وفي(ت) مدي، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٢) في (أ) قصر، وفي (ج)اقصر، وهو الذي أثبته.

(٣) في (ج) ذا، وجاءت قبل كلمة فادرى.

(٤) في (ج)فعكسه.

(٥) في (ج)ومدها.

(٦) في (أ) قال، وفي (ج)و(ت)قوله، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٧) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٨) في (ج) الخ.

(٩) في (ج)جاز ذلك.

(١٠) في (أ) القصر الثاني، وفي (ج) و(ت)قصر الثاني، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١١) في (أ) وقوله، وفي (ج)و(ت)قوله، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.

(١٢) في (ج)الخ.

(١٣) في (ج)بتوسط.

الثّاني، وقوله: ((ومع مدِّها)) إلى آخره[١]، يعني: إذا قرأت بالمد في (ءَامَنتُم)؛ فلك في (ءَآلْـَٰٔنَ)، أربعة أوجه: مد الأوّل، وقصر الثّاني، وعكسه، ومدّهما، وقصرهما، وأفاد شيخ مشايخنا المذكور أنّه ينبغي أنْ يُبْتدأ[٢] بالقصر في (ءَامَنتُم)، ثم بمدّ[٣] الأوّل في (ءَآلْـَٰٔنَ)، وبقصر[٤] الثّاني، ثم يُقصران، ثم يُؤتى[٥] بالتّوسّيط[٦] في (ءَامَنتُم)، ثم يُمدّ الأوّل في (ءَآلْـَٰٔنَ)، مع توسّط[٧] الثّاني، ثم قصره، ثم بتوسّط الأوّل في (ءَآلْـَٰٔنَ)، مع توسّط الثّاني][٨] وقصره كذلك، ثم بقصر[٩] الأوّل منها[١٠]، مع ماذكر من التّوسّط، والقصر في الثّاني، ثم يمدّ (ءَامَنتُم)، مع مدّ كلٍّ من حرفي (ءَآلْـَٰٔنَ)، ثم يمدّ الأوّل منهما، وقصر الثّاني، ثمّ بعكسه، ثمّ يُقْصرُ ما[١١] وُجِد[١٢] [من][١٣] ذلك، لأنّ[١٤] (ءَامَنتُم)

---

(١) في (ج)الخ.

(٢) في (ج)يبدأ، وفي (ت) تبدأ.

(٣) في (ج)يمد.

(٤) في (ج)ويقصر.

(٥) في (ج)يأتي.

(٦) في (ج)التوسط .

(٧) في (ج)بتوسط.

(٨) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(٩) في (ج)يقصر.

(١٠) في (أ) فيها، وفي (ج)و(ت)منها، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(١١) في (ج)و(ت)يقصرهما، قلت: وهي كلمة بعيدة عن سياق النص.

(١٢) في (ج)و(ت)وجه.

(١٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٤) في (ج)و(ت) ان.

فيها ثلاثة البدل، وهمزة الوصل المبدلة من (ءَآلْـَٔـٰنَ) يجوز مدّها، وتوسّطها، وقصرها، إذا قلنا بلزوم البدل، ومدّها، إذا قلنا بجوازه، ولم يُعتد[١] بالعارض، وإلاّ فالقصر، والهمزة الثّانية من (ءَآلْـَٔـٰنَ)[٢] المنقول حركتها إلى اللام، فيها الثّلاثة، إن لم تعتدّ[٣] بالعارض، والقصر، إن اعتددنا به؛ فحينئذٍ إذا أتينا بقصر (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل القَصْرُ، إنْ قُلْنا[٤] بلزوم البدل، أو بجوازه، واعتددنا بالعارض، والمدّ، إن قلنا بجوازه، ولم يعتدّ[٥] بالعارض، وجاز في الهمزة الثّانية المنقولة[٦]، القصر فقط مطلقاً، هذان وجهان، وإذا أتينا بالتّوسّط في (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل، المدّ، إن قلنا بجواز البدل، ولم تعتدّ[٧] بالعارض، والتّوسّط، إن قلنا بلزوم البدل، والقصر، إن قلنا بجوازه، واعتددنا بالعارض، وجاز على كلّ منهما في الثّانية المنقولة، التّوسّط، والقصر، بناءً على عدم الاعتداد بالعارض، والاعتداد به، وثلاثة في اثنين[٨] بستّة، وإذا أتينا بالطّويل في (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل، الطّويل[٩]، إذا[١٠] قلنا بلزوم

---

(١) في (ج)نعتد.

(٢) في (أ) الأول، وفي (ج)و(ت)ءآلان، وهو الصواب الذي أثبته.

(٣) في (ج)يعتد.

(٤) في (أ) القصران قلت، وفي (ج) و(ت) القصر إن قلنا. وهوالصواب الذي أثبته.

(٥) في (أ) يقيد، وفي (ج)و(ت)يعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٦) في (ج)المنقول، وهو تحريف.

(٧) في (أ) نقيد، وفي (ج)نعتد، وفي (ت)تعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٨) في (ج)الاثنين.

(٩) كلمة الطويل لاتوجد في (ت).

(١٠) في (ج)إن.

البدل، أو بجوازه، ولم تعتد[١] بالعارض، والقصر، إن اعْتدْنا [به][٢]، وجاز على كلّ منهما في الثّانية المنقولة الطّويل، والقصر، بِنَاءً على ماذُكر من عدم الاعتداد بالعارض، والاعتداد به، واثنان في اثنين بأربعة؛ فالجملة اثنا[٣] عشر وجهاً، هذا على وجه البدل، وأمّا على وجه التّسهيل؛ فيأتي[٤] خمسة أوجه: القصر في ألف (آن)، [على القصر في (ءَامَنتُم)، والتّوسّط، والقصر في ألف (آن)، على التّوسّط][٥] [به][٦] في (ءَامَنتُم)، والمدّ، والقصر في ألف (آن)، على المدّ في (ءَامَنتُم)، بناء على الاعتداد بالعارض، وعدمه.

أمّا همزة[٧] الوصل المسهّلة؛ فليس فيها إلاّ القصر، كما مرّ، وهذا الّذي ذكرناه، هو ماحرّره أستاذ[٨] مشايخنا العلاّمة سُلْطَان، وشيخ مشايخنا العلاّمة الشّبْرَاملّسِي[٩]، [وقال الأوّل][١٠]، وهوالذي حرّره شيخ مشايخنا[١١]

---

(١) في (أ) يقيد، وفي (ج)نعتد، وفي (ت)تعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في (أ)و(ج) اثني، وفي (ت) اثنا، وهو الأظهر لغة، وهو الذي أثبته في النص.

(٤) في (أ) فيأتي على، ولايوجد في (ج)و(ت)، وقد أثبت مافيهما لظهوره لغة.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ت).

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٧) في (أ)الهمزة وفي (ج)و(ت) همزة، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٨) في (ج) شيخ.

(٩) في (ت)الشمريسي، وهو تحريف.

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي (ت) قال الأول.

(١١) في (ج)العلامة، بدون شيخ مشايخنا، وكلمة مشايخنا لاتوجد في (ت).

الشَّيخ سيف الدّين البصير[١]، وهو [في][٢] غاية من التّجويد[٣]، وغير ذلك مردود[٤].

[٢٥] (أرأيتم- ءآلله أذن لورش)

المسألة الخامسة والعشرون: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾، إلى قوله: ﴿تَفْتَرُونَ﴾[٥].

كم وجهاً يَصحّ فيه لورش من الطّريق[٦] المذكورة؟

الجواب: فيه أربعة أوجه: تسهيل الهمزة التي بعد الرّاء في (أَرَءَيْتُم)، على الوجهين[٧]، الإبدال، والتّسهيل في همزة الوصل، طريق الدّاني في التّيسير[٨]،

---

(١) في (ج) بقلبه قبل البصير.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٣) في(ج) التحرير، وقال مولانا الشّيخ سلطان، وفي (ت) التجريد، وفي كتاب غيث النفع للصفاقسي: غاية التحرير. (/١٣٧).

(٤) من المردود ما جاء عن الشّيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الحق السنباطي أنه إذا جمعت (آلان) في القراءة مع آمنتم، كان لك مد ألف آمنتم، مدّ ألفيها وقصرهما، ومد أوليها وقصر ثانيهما، ومع توسطه توسيط ألفهما وقصرهما، وتوسيط أولهما وقصر ثانيهما، ومع قصره قصر ألفهما، ومد أولهما وقصر ثانيهما، قال الشّيخ سلطان فلايظهر اتجاهه. (رسالة الشّيخ سلطان /١٤، ١٥).

(٥) (يونس/٥٩).

(٦) في (ج)الطرق.

(٧) في (ج)وجهين.

(٨) (/١٠٢)، (غيث النفع للصفاقسي /١٣٩)، (حل المشكلات للخليجي/٦٨).

وإبدال الهمزة في (أَرَءَيْتُم)، على الوجهين في همزة الوصل، طريق [الدّاني][1] في غير التّيسير[2].

[٢٦] سورة هود (همزتان مكسورتان متفقتان- ياويلتى- ءألد- لين)

المسألة السّادسة والعشرون: قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾[3]، إلى قوله: ﴿لَشَىْءٌ عَجِيبٌ﴾[4].

بكم وجهٍ[5] يَصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: تسهيل [الثّانية من المكسورتين، في (وَرَآءِ إِسْحَٰقَ)، والفتح في (يَٰوَيْلَتَىٰٓ)[6]، والتّسهيل في (ءَأَلِدُ)[7]][8]، والتّوسّط[9] في (شَىْءٍ)، طريق ابن غَلْبُون، وأحد وجهين[10] الكَافِي، وعلى الطّويل في (شَىْءٍ)، ثاني وجهين[11] الكَافِي، وإبدال الثّانية، من[12] (ءَأَلِدُ)[ألفا، على التّوسّط،

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) (جامع البيان للداني/٤٩٠).

(٣) (هود /٧١).

(٤) (هود/ ٧٢).

(٥) في (ج)و(ت)بكم وجها، وهو خطأ.

(٦) (هود/ ٧٢).

(٧) (الآية السابقة).

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: الهمزة في إسحاق، وألد مع الفتح.

(٩) في (ج) والفتح.

(١٠) في (ج)وجهي، (التذكرة لابن غلبون١/١١٧)، (الكافي لابن شُرَيح /٢٤).

(١١) في (ج) وجهي.

(١٢) في (ج) وإبدال همزة.

والطّويل، لصاحب الكَافِي، والإمالة في (يَـوَيْلَتَىٰ)[١]، على التّسهيل في (ءَأَلِدُ)، على الطّويل في(شَيْءٍ)، لصاحب الْعُنْوَان[٢]، وعلى التّوسّط في(شَيْءٍ)، [لَمْ أَرَهُ، وهو أَظْهَر][٣] من الشّاطبيّة، وإبدال [٤]الثّانية من[٥] (ءَأَلِدُ)[٦]، على التّوسّط في (شَيْءٍ) للتّيْسِير[٧]، وعلى الطّويل، [للدّاني من قراءته على فَارِس، وإبدال ثاني المكسورتين، وثاني المفتوحتين، على][٨] [الفتح[٩]، وعلى التّوسّط[١٠] في (شَيْءٍ)، للكَافِي.

---

(١) في (أ) و(ج) لايوجد والإمالة في، وفي (ت) والإمالة في ياويلتى، وهو الصواب الذي أثبته النص، وبه تتضح قراءته.

(٢) في (ج) اختلاف واضح في بعض العبارات عن (أ)و(ت). (العنوان لأبي طاهر الأندلسي/٤٤).

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وقد أخّره الناسخ إلى ما بعد ثلاثة أسطر، عند كلمة: (المفتوحتين) فجاء بالعبارة التالية : أحد الوجهين في الكافي وعلى الطويل في شيء الوجه الثاني للكافي، وتقليل الياء مع تسهيل (أألد) مع ومد شيء طريق العنوان وعلى التوسط في شيء محتمل من الشاطبية.

(٤) في (ج) الهمزة قبل الثانية، وفي (ت) ظاهربدلا من أظهر.

(٥) في (ج)في.

(٦) في (ج) مع التقليل والتوسط.

(٧) في (ج) طريق التيسير، (التيسير للداني (/ ٣١، ٣٢).

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: في شيء محتمل من الشاطبية وإبدال للهمزة من إسحاق ،وفي (ت) التوسط والطويل في شيء للكافي ،وأوجه الإمالة الأربعة محتملة من الشاطبية، قلت وهنا سقط واضح في نسخة (ت).

(٩) في (ج)مع الفتح.

(١٠) في (ج)والتوسط بدون مع .

وعلى الطّويل في (شَيْءِ) للمَهْدَوي[١]، [وتسهيل ثاني المفتوحتين][٢]، [و][٣] على التّوسّط، [والطّويل][٤] في (شَيْءِ)، للكَافِي[٥]، وأوجه الإمالة[٦] الأربعة، مُحتَمِلة من الشّاطبيّة[٧].

[٢٧] (بدل- لين - همزتان مفتوحتان متّفقتان)

المسألة السابعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[٨].

كم وجهاً يصحّ فيه[٩] لورش من الطّريق المذكورة؟

---

(١) في (ج) طريق الْمَهْدَوِي.

(٢) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) وفيها : والثاني في الكافي، وتسهيل (أألد)والطويل في شيء مع الفتح إحدى الوجهين في الكافي .

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ت).

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(٥) في (ج) الوجه الثاني في الكافي.

(٦) في (ج) التقليل.

(٧) في (ج) بالجملة ستة عشر وجهاً، وبكلها قرأت على الأستاذ أبو السعود- كذا في النسخة- قلت: والصواب أبي السعود- أبي النور. (فتح الوصيد للسخاوي(٢/٤٤٤)، والمصادر هنا بحسب وجودها هي: (التذكرة لابن غلبون(١/١١٦)، (تلخيص ابن بليمة(/٢٩)، (التبصرة لمكي(/٢٨٥)، (شرح الشاطبية للفاسي(١/٦١)، الإتحاف للبناء (١/١٩٤).

(٨) (هود/ ١٠١) في (ت) الآية.

(٩) في(أ) يصح، في (ج)و(ت) يصح فيه، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

الجواب: لورشٍ فيه ثمانية أوجه: القصر في مدّ البدل[١]، على التّوسّط في (شَيْءٍ)، على التّسهيل في﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾[٢]، لابن غَلْبُون، وابن بَلِّيمَة، وأحد الوجهين لمكّيّ، على نقل الفَاسِي، وعلى الإبدال، ثاني[٣] الوجهين[٤] لمكّيّ، والتّوسّط[٥] في البدل، و(شَيْءٍ)، على التّسهيل، للتّيسير، وابن بَلِّيمَة، وأحد الوجهين لمكّيّ، [والطّويل في البدل، على التّوسّط في (شَيْءٍ)، على التّسهيل، للدّاني من قراءته على فَارِس، وأحد الوجهين لمكّيّ، و][٦]على الإبدال، [ثاني[٧] الوجهين له[٨]، والطّويل فيهما، على[٩] الإبدال، ثاني الوجهين له، والطّويل فيهما، على الإبدال][١٠] للمَهْدَوِي، والكَافِي، وعلى التّسهيل لصاحب الْعُنْوَان، وثاني[١١] الوجهين للكافي[١٢].

---

(١) في (ج) المبدل.

(٢) (هود/ ١٠١).

(٣) في (ج) تأتي.

(٤) في (ج) وجهين.

(٥) في (ج) وتوسط.

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، ومابين المعقوفين تأخّر في نسخة (ج)إلى السطر الثاني، وفيه بدلا منه (على نقل الفاسي وعلى).

(٧) في (ج) تأتي.

(٨) في (ج) و(ت) وجهين لمكي.

(٩) في (ج) و(ت)والطويل في البدل على التوسط في شيء على التسهيل للداني من قرأت على فارس، وأحد الوجهين لمكي، وعلى الإبدال، وهذا مكرر قد تقدم أنه في نسخة(أ) ولايوجد في (ج)و(ت).

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في(ت).

(١١) في (ج) ويأتي. الكافي لابن شُرَيح(/٢٢).

(١٢) المصادر المذكورة في النص بحسب ورودها هي: (التذكرة لابن غلبون١/ ١١٦)، (تلخيص العبارات لابن بليمة/ ٢٩)، (التبصرة لمكي/ ٢٨٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٦١).

[٢٨] سورة يوسف (يرتع بالحذف والإثبات لقنبل)

المسألة الثامنة والعشرون: قوله تعالى: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[١].

هل يَصحّ حذف الياء[٢] لقنبل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لقنبل فيه حذف الياء[٣]، لا إثباتها[٤]، وإنْ ذَكَر الوجهين في الشّاطبيّة[٥]، والتّيسير[٦]، قال في النّشر: ((لكنّ الإثبات ليس من طريقهما، وهذا مِمّا خرجا فيه عن طريقهما))[٧].

[٢٩] سورة إبراهيم (أفئيدة لهشام)

المسألة التاسعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[٨].

هل يَصحّ أن يُقرأ بغير ياء لهشام من الطّريق المذكورة؟

الجواب: يُقرَأ لهشَام بياء بعد الهمزة، لغرض المُبالغة، على لُغة المُشْبِعِين من العَرَب، [على حدّ: (الدّرَاهِيم، والصَّيارِيف)][٩]، وهي لُغة مُسْتعملة [مَعْرُوفة][١٠].

---

(١) (يوسف/ ١٢).

(٢) في (أ) اليا، وفي (ج)و(ت) الياء، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٣) في (أ) اليا، وفي (ج)و(ت) الياء، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٤) (ت) لا ثباتها.

(٥) فتح الوصيد للسخاوي (٢٢/).

(٦) التيسير للداني (١٣١/).

(٧) (١٨٧/٢).

(٨) (إبراهيم/ ٣٧).

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيه (على مد البدل اهم والصماريق) وفيه تحريف ونقص واضح.

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، الإتحاف(١٧٠/٢).

وهذا [هو][١] الذي رواه الحُلْوَاني من جميع الطّرق[٢] عن هِشَام، وروى الدّاجوني[٣] بغير ياء[٤]، [لكنّ الدّاجُوني ليس من طريق الشّاطبيّ، بل طريق الحُلْوَانِي][٥]، لكنْ أطلق أبو العَلَاء الخلاف عن جميع أصحاب هشام[٦]، وتَبِعه الشّاطبيّ، ولَمْ يتعقّبه[٧] أحد[٨]، فدلّ ذلك على[٩] أنّه يُقرأ له[١٠] بالوجهين [من طريق الشّاطبيّة][١١].

[٣٠] سورة النحل (بدل- لين- ياء)

المسألة المكملة ثلاثون[١٢]: قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[١٣].

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) في (ج) قراءته، في(ت) طرقه.

(٣) هو محمد بن أحمد، أبوبكر الضّرير الرّملي، يعرف بالدّاجوني الكبير، إمام كامل، أخذ القراءة عن الأخفش وغيره، روى عنه العباس الرّملي، توفي سنة(٣٢٤هـ)، (معرفة القراء للذهبي١/٢٦٨)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٧٧).

(٤) النّشر لابن الجزري(٢/٢٩٩).

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)وفيه والحلواني هو طريق الشاطبي.

(٦) غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني. (/٨٥٦١).

(٧) في (أ) يتعقبه، في (ج)و(ت) ولم يتعقبه، وهو الذي أثبته.

(٨) فتح الوصيد للسخاوي (٣/١٠٤١).

(٩) في (ج) في ذلك فعلم بذلك.

(١٠) في (ج)لهشام.

(١١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) وفيه وبهما قرأت.

(١٢) في (ت) ثلاثين.

(١٣) (النحل/ ٦٠).

بكم وجهٍ[١] يَصحّ أن يُقرَأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: يَصحّ فيه خمسة أوجه: قصر البدل، على توسط اللّين، مع الفتح، طريق مكّيّ، إن ثبت عنه قصر البدل[٢]، كما نقله الفَاسِي[٣].

الثّاني: التّوسّط فيهما، مع الإمالة، طريق الدّاني[٤]، والطّويل في البدل، على التّوسّط في اللّين، مع الإمالة، طريق الدّاني من قراءته على فارس، ومع الفتح، أحد وجهي الكَافِي، والْهَادِي، والتّجريد، والطّويل فيهما، مع الفتح للمهدوي، والوجه الثّاني للهَادِي، والكَافِي، والتّجْريد، ويمتنع الطّويل [فيهما، مع الإمالة][٥]، إذا لَمْ يَقْرأ به أحد، كذا حرَّره في النّشر[٦]، وتعقّبه شيخ مشايخنا العلاّمة سُلْطَان بأنه نقضٌ لهذا الوجه السّادس؛ فأجازه في[٧] نظير الآية المذكورة، يعنى قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٨]، حيث قال فيها[٩]: ((والطّويل[١٠] فيهما مع الإمالة، لصاحب[١١]

---

(١) في (ج)و(ت) بكم وجها، وهو خطأ.

(٢) في (ج)القصر.

(٣) شرح الشاطبية للفاسي (٢٨/٢).

(٤) في (ج) في التيسير. (التيسير/٣١).

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) لم أقف عليه في النّشر لابن الجزري، لكنّه في الإتحاف للبناء (١٦١/١).

(٧) في (ج) بدون في.

(٨) (القصص/ ٦٠).

(٩) أي: الشّيخ سلطان، وهو كذلك في رسالته بنصّه (/٢٣).

(١٠) في (ج) الطويل.

(١١) في (ج) بدون كلمة لصاحب.

الْعُنْوَان)).انتهى[١]. قلت[٢]: صاحب الْعُنْوَان لايَرى المدّ في (آلسَّوْء)، ولا يَمدّ من حرف اللّين سوى (شَيْءٍ)[٣]، فلا نَقْض في كلام صاحب النّشر[٤].

(لين - ياء - بدل)

لو[٥] تأخّر [حرف][٦] البدل، عن حرف اللّين، وعن الألف[٧] المُمَالة، كقوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾[٨] الآية[٩]؛ فتأتي بالتّوسّط في (شَيْءٍ)، مع الفتح في (آلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَٰمَىٰ)، ومع القصر، والطّويل[١٠] في مدّ البدل، ثمّ تعطف الإمالة، مع التّوسّط، ثم تأتي بالتّوسّط][١١]، والطّويل في مدّ البدل، ثمّ تأتي بالطّويل في (شَيْءٍ)، مع الفتح، والإمالة، مع الطّويل في

---

(١) هذا الذي منعه المزاحي قال عنه الصفاقسي: ((وأما ماذكره شيخ مشايخنا سلطان بن أحمد المزاحي من منع بعض هذه الوجوه، ففيه مخالفة لماذكره هو في نفسه في نظائرها؛ فليتأمل، والله الموفق)).(غيث النفع/١٦٤).

(٢) أي: الأَسْقَاطِي.

(٣) في العنوان: إشباع المد لورش. (/٤٤).

(٤) في (ج) كلمة تنبيه بعد كلمة النّشر.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت).

(٦) في (ت) تنبيه، قبل كلمة لو.

(٧) في (ج) ألف.

(٨) (الأنفال/ ٤١).

(٩) في (ج) فطريق قراءتها أن تأتي.

(١٠) في (ج) والمد، وفي (ت)القصير والطويل.

(١١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، وفي (ج) وبهما قرأت.

[مدّا][١] البدل، هذا من[٢] طريق الشّاطبيّ، ومن طريق الطّيبة، تأتي بالتّوسّط في (شَيْءٍ)، مع الفتح، ومع الثلاثة في مدّ البدل، ثم تُكمِل العَمَل[٣]، والطّرق[٤] مَعْلُومَة مِمّا ذَكَرْنَاه[٥].

(ياء – بدل - لين)

ولوتقدّمت الكلمة المُمَالة، وجاء بعدها مدّ البدل، ثم حرف اللّين، كقوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ﴾، **إلى قوله تعالى:** ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٦]،

فتأتي[٧] بالفتح في (أَنَّىٰ)، على القصر في مد البدل، مع التّوسّط[٨] في (شَيْءٍ)، وهوطريق مكّيّ، ثم تأتي بالطّويل في البدل، على الطّويل في (شَيْءٍ) للمهدوي، وأحد[٩] الوجهين للهَادِي، والكَافِي، والتّجْريد، ثم تأتي بالإمالة في (أَنَّىٰ)، على التّوسّط في (ءَايَةً)، والتّوسّط في (شَيْءٍ)، وهو طريق

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) في (ج) هنا طريق.

(٣) الكلام الذي هنا بنصه مع تغيير بسيط موجود في رسالة الشّيخ سلطان(٢٢/).

(٤) في (أ) والطريق في (ج)و(ت) والطرق، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(٥) في (ج) تقدم.

(٦) (البقرة/ ٢٥٩)، في (ج) بعد موتها .

(٧) في (ج) فطريق قراءتها أن تأتي.

(٨) في (ج) وهو آية على التوسط.

(٩) في (أ) وواحد، وفي (ج) و(ت)وأحد ، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

التّيسير[١]، ثم بالطّول[٢] في (ءَايَةً)، على[٣] التّوسّط في (شَيْءٍ)، للدّاني من قراءته على فارس، ثم بالطّويل فيهما، لصاحب الْعُنْوَان.

(لين - بدل - ياء)

ولوتوسّط هذا[٤] البدل، بين حرفي لين متقدِّم، وكلمة مُمَالة متأخِّرة، **كقوله تعالى: ﴿فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾[٥]، إلى قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ﴾**؛ فطريق قراءتها أن تأتي بالتّوسّط في حرف اللين، وهو(شَيْءٍ)، على القصر في مدّ البدل، وهو(وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ)، على الفتح في(بَلَىٰ)، ثمّ تأتي بالتّوسّط في البدل، على الإمالة في (بَلَىٰ)، ثمّ بالطّويل في البدل، ثمّ تأتي بالطّويل في (شَيْءٍ)، على الطّويل في مدّ البدل[٦]، على الفتح، والإمالة في (بَلَىٰ)، والطّرق[٧] معلومة ممّا مرّ[٨].

---

(١) في (ت)مكي التيسير.

(٢) في (ت)بالطويل.

(٣) في (ج) والتوسط.

(٤) في (ج) مد .

(٥) (البقرة/ ١٠٩).

(٦) مابين المعقوفين في (ج)و(ت) لكنّه تأخّر إلى مابعد والطرق، وفي (أ)تقدمت هذه العبارة، وهو الذي أثبته.

(٧) في(أ)والطريق، وفي (ج)و(ت)والطرق.وهو الذي أثبته قلت: من هنا بدأ الناسخ في إعادة ماسقط من بين المعقوفين .

(٨) في (ج) بماقدمنا.

(بدل- ياء - لين)

ولوتوسّطت الكلمة الممالة، بين مدّ بدل[١] مُتقدِّم، وحرف لين متّأخر، كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ﴾[٢] الآية؛

فطريق قراءتها أن تأتي بالقصر في مد البدل، على الفتح، مع التّوسّط، [والطّويل][٣] في (شَيْءٍ)، ثم بالتوسط في البدل، على الإمالة، مع التوسط في (شَيْءٍ)، ثم الطويل في البدل، على الفتح، مع التوسط، والطويل في (شَيْءٍ)، ثم بالإمالة في (شَيْءٍ)[٤]، ثم الإمالة مع الوجهين في(شَيْءٍ)[٥]، [والطّريق معلومةٌ مِمّا بيّنّاه][٦].

(ياء- لين)

ولوتقدّمت كلمة الإمالة[٧]، على حرف اللّين، كقوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾[٨]، جاز أربعة أوجه: التّوسّط، والطّويل في(شَيْئًا)، على كلّ من الفتح، والتّقليل في (عَسَى).

---

(١) كلمة بدل لاتوجد في (ج).

(٢) (البقرة/ ١٧٨).

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) في (ج)و(ت) ثم بالتوسط في البدل على الإمالة مع التوسط في شيء ثم الطويل في البدل على الفتح مع التوسط والطويل في شيء، - إلى هنا تتفق النسختان، وفي (ج) ثم بالإمالة في شيء، مع الوجهين في شيء، وفي (ت) ثم الإمالة مع الوجهين في شيء، وما في (ج)، و(ت) ساقط من (أ).

(٥) في (ج)و(ت)ثم بالإمالة في شيء مع الوجهين في شيء.

(٦) مابين المعقوفين لا يوجد في (ج)، وفي (ت) والطرق.

(٧) في (ج) ممالة، عبر المؤلف هنا بالإمالة مع عدم وجود صاحب إمالة كبرى. وقد سبق بيان نهج المؤلف في (ص/٤٣).

(٨) (البقرة/ ٢١٦).

(لين – ياء)

وكذا لوتأخّرت كلمة الإمالة[١]، عن حرف اللّين، **كقوله تعالى:** ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾، **إلى قوله تعالى:** ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾[٢]، يجوز الفتح، والتّقليل في (كَفَى)، على كل من التّوسّط، والطّويل في (شَيْـًٔا).

(لين- ياء- بدل- ذكرا)

[قوله تعالى: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾، **إلى قوله:** ﴿وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٣].

فيها لورش من طريق الطّرّاز[٤]، أحد عشر[٥] وجهاً:

وذلك أنّك تأتي بتوسط اللّين، يأتي عليه فتح الياء، وقصر البدل، ومدّه، وعلى كلّ من القصر، والمدّ، التّفخيم، والتّرقيق في (وَذِكْرًا)، ثم تقليل اليائي، يأتي عليه توسّط البدل، والتّفخيم في (وَذِكْرًا) فقط، ثم تمدّ البدل بالوجهين في (وَذِكْرًا)؛ فهذه سبعة أوجهٍ، على توسّط اللّين، ثم تأتي بمدّ اللّين، يأتي عليه فتح الياءي، ومدّ البدل، والوجهين في (ذِكْرًا)، ثم تُقلّل اليائي، وتمدّ البدل

---

(١) في (ج) ممالة.

(٢) في (ج) ونضع الموازين القسط ليوم القيمة، والآية في (الأنبياء/ ٤٧).

(٣) (/٤٨، ٤٧).

(٤) هو محمد بن سعيدبن علي، أبو عبدالله الأنصاري، الغرناطي، الشهير بالطراز، إمام كبير، قرأ على محمد بن أحمد الفتوت، قرأ عليه أحمد بن سعيد برواية ورش.(غاية النهاية لابن الجزري٢/ ١٤٤).

(٥) في جميع النسخ (إحدى عشر)، والأظهر لغة أن يكون (أحد عشر)، وهو الذي أثبته.

أيضاً، والوجهين في(وَذِكْرًا)؛ فهذه أربعة، حاصلة على مدّ اللّين، فالجملة إحدى عشر، كما تقدّم، والله أعلم.اهـ[١].

[٣١] سورة الإسراء (نأى بالإمالة للسوسي)

المسألة الحادية والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[٢].

هل تصحّ الإمالة للسوسي من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لا إمالة فيه للسّوسي، أصلاً، وانفرد[٣] فارس بن أحمد في أحد وجهيه بإمالة الهمزة، عن السُّوسي[٤]، وتبعه الشّاطبيّ[٥].

---

(١) هذا النص لايوجد في (ج)و(ت)، وقد تقدّم للمؤلف أن ذكره في هامش نسخة(ج)عند حديثه عن المسألة (٦)، والمسألة (٣٣).

(٢) (الإسراء/ ٨٣).

(٣) معنى (انفرد): شذّ، والانفراد لغة: من باب الانفعال، (انْفَرَدَ بِهِ)، واحده (انْفِرَادَة)؛ اسم مرّة، (القاموس المحيط)مادة (فرد)، الانفراد عند المحدثين: إذا انفرد الراوي بشيء نظر فيه، فإن كان ماانفرد به مخالفاً لما رواه من هو أولى منه بالحفظ لذلك وأضبط، كان ماانفرد به شاذاً مردوداً الخ.(التقييد والإيضاح للعراقي/١٠٣).

وعند القراء، الانفراد: هو انفراد رواية متواترة، من جهة سند رواتها، أوانفراد برواية شاذة، من جهة سند رواتها كذلك، وكان راويهما واحداً ضعيفاً لم يتابعه غيره؛ مع قرائن تنضم لذلك، كمخالفة الرسم أو العربية أوأحدهما، أو مافي الكتب المعتمدة) .(رسالة الشّيخ سلطان/٣٢)، (الانفرادات عند علماء القراءات جمع ودراسة أمين محمد أحمد /٥٩، ٥٠).

(٤) قال في التيسير: ((وقد روي عن أبي شعيب..)) (/١٤١)، قال الخليجي في حلّ المشكلات: ((لأنه انفرادة عن فارس بن أحمد، فلايقرأ به ..وذكر الدّاني له على سبيل الحكاية)).(/٧٣).

(٥) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٤٣٧).

قال في النّشر: ((وأجمع الرّواة عن السُّوسي، من جميع الطّرق، على الفتح لانعلم بينهم في ذلك خلافاً[١]))[٢].

ولذا[٣] لم يُعَوّل عليه في الطّيبة، وإن حكاه بـ(قيل) آخر الباب[٤] منها.

[٣٢] (أوجه مابين سورتي الكهف ومريم - كهيعص- ياء)

المسألة الثّانية والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾[٥]، إلى قوله تعالى: ﴿نِدَآءً خَفِيًّا﴾[٦].

كم وجهاً يَصحُّ فيه لورش؟ وهل يجري الوجهان في(عين)[٧]، مع الوجه[٨] بين **السّورتين**، ومع وجهي الفتح، والتّقليل في(نَادَىٰ)[٩]؟

وبكم [وجهٍ][١٠] يُقرأ للدوريّ، والسُّوسي، وابن عامر [في ذلك][١١]،

---

(١) في (ج)لانعلم بينهم خلافا في ذلك.

(٢) (٢/٤٤).

(٣) في (ج)وكذا.

(٤) قال ابن الجزري: ((وقبل قيل ساكن .....مع همز نأى). (شرح الطيبة لابن الناظم /١٣١).

(٥) (الكهف/ ١١٠).

(٦) (مريم/ ٣).

(٧) أي من (كهيعص) (مريم/١).

(٨) في (ج)الأوجه.

(٩) من الآية (/٣).

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت) وجها.

(١١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

وهل يأتي لهم الوجهان[١] في(عين)، مع أوجه[٢] البسْملة، والسّكت، والوصل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورشٍ عشرون وجهاً، [لأنّ له [٣] البسملة، وعدمها، وفي ذلك خمسة أوجه، وعلى كلّ التّقليل، والفتح في (نَادَى)][٤]، وقد بيّنّا طرق ذلك[٥] في المسألة التّاسعة ؛[فالحاصل عشرة][٦]، وعلى كلّ منها [٧]، يجوز في [عين][٨] ، التّوسّط ، والطّويل، كذا[٩] في النّشر[١٠]، وتَبِعَه النُّوَيْرِي[١١].

---

(١) في (ج)وجهان.

(٢) في (أ) لاتوجد كلمة أوجه، وهي في (ج)، وفي (ت)مع أوجه، وهو الذي أثبته في النص.

(٣) في (أ) ألحق الناسخ له أعلى السطر بخط دقيق.

(٤) مابين المعقوفين يوجد في (ج) كالتالي : أوجه البسملة، والسكت، والوصل، وعلى التقليل، والفتح.

(٥) في(أ) طرقا، وفي (ج)الطرق، وفي (ت) طرق ذلك، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٧) في(أ) منهم، وفي (ج)من أوجه العشرة، وفي (ت) على كل منها، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.

(٨) ماتين المعقوفين لايوجد في (ج) وقد أخّره الناسخ إلى بعد كلمة : والطويل.

(٩) في (ج)قال، وفي (ت) فلا، والصواب مافي (أ).

(١٠) (٣٤٨/٢).

(١١) هومحمّد بن محمّد بن علي النُّويري، ولد سنة (٨٠١هـ)، وتوفي سنة(٨٩٧هـ)، مصري، مالكي، ذوفنون متنوعة قرأعلى ابن الجزري وغيره، من مؤلفاته شرح الطيبة، وغيره. الضوء اللامع للسخاوي(٢٤٦/٩ ، ٢٤٨)، معجم المؤلفين عمر رضا كحالة (٢٨٦/١١).

و[هَذَان][١] الوَجْهان، مُخْتاران لجميع القرّاء، عند المصريّين، والمَغَارِبة، ومن تبعهم[٢]؛ فالحاصل عشرون وجهاً[٣].

[لكن يَرِد عليه أنّ الوصل بين السّورتين، من غير بسملة، مع التّقليل في (نَادَى)، طريق الْعُنْوَان][٤]، وليس لصاحب الْعُنْوَان[٥] في (عين)، إلا التّوسّط[٦]؛ [فعلى هذا يمتنع الإشباع، لكنّ الجواز، ظاهر من إطلاق الشّاطبيّ][٧]، وليس لورش في (الها)، و(اليا) فاتحتي مريم، من طريق الشّاطبيّة، إلا التّقليل، ولكلٍّ من الدّوري، والسُّوسي، وابن عامر، عشرة أوجهٍ، حاصلة من ضرب وجهين(عَيْن)، في الأوجه الخمسة بين السّورتين[٨].

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) قلت الذي في الطيبة ثلاثة أوجه، لقول ابن الجزري: ((ونحو عين فالثلاثة لهم)).شرح الطيبة للنويري (١٩٦/٢). الروض النضير للمتولي(١٩٩/)، قال الخليجي: ((إلا أني أرى أنه إذا قرئ من طريقها بتوسط اللين لورش فلابد من توسط (عين) عليه، لأنّ سببها أقوى من سبب اللين، وبذلك يقيد كلام الطيبة)).(حل المشكلات للخليجي/٧٤).

(٣) في (ج) والمراد بجميع القراء في عبارة النّشر الأئمة العشرة، فلا يَرِدُ أنّ صاحب العنوان ليس له في (عين) إلا التوسط وليس لورش.

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (ج)صاحب العنوان ليس له في عين.

(٦) العنوان (/٤٢).

(٧) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، (فتح الوصيد للسخاوي ٩٧٠/٣).

(٨) في (ج)وليس للسوسي إمالة اليا فاتحة مريم وليس له إلا الفتح، وماذكره الشاطبي من الخلاف له في ذلك ضعيف.

[٣٣] سورة طه (إمالة طه - ورؤوس الآي لورش)

(ءامنا- خطايانا- أبقى)

المسألة الثّالثة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾[١] وشبهه، من رؤوس الآي، هل يَصحّ فيه الفتح لورش؟

وكيف يُقرأ له في قوله: ﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا ﴾[٢]، إلى قوله: ﴿ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾[٣]، من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس لورش[من طريق الأزرق، التي هي طريق الشّاطبيّة][٤]، في رؤوس الآي، من السّور الإحدى عشرة، [إلاّ][٥] الإمالة، وجهاً واحداً، سواء كان من ذوات الواو، واليا[٦]، إلاّ ما فيه هاء التأنيث من ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾[٧]، ﴿ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾[٨]، و﴿ تَلَىٰهَا ﴾[٩]، و﴿ سَوَّىٰهَا ﴾[١٠]؛ فله فيه الفتح، والتّقليل؛ فإن

---

(١) (طه /١، ٢).

(٢) (طه/ ٧٣).

(٣) (الآية السابقة).

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) في (ج)الياء والواو.

(٧) (النازعات/ ٢٩).

(٨) (طه/ ٧٣)، كلمة وأبقى، لاتوجد في (ج)و(ت).

(٩) (الشمس/ ٢).

(١٠) (الشمس/ ٧).

قلت: قول الشّاطبيّ[١]:

((وَلَكِنّ رُؤُوسَ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ❖ .....)).

ظاهره أنّ له الفتح، والإمالة[٢].

قلت: شرّاحه أعلم بمراده، وقد قال أبوشَامة، [وغيره، واللّفظ لأبي شامة][٣]: ((يعنى أنّ رؤوس الآي لايجري [فيها][٤] الخلاف المذكور، بل قراءته لها على وجه واحد، وهو بين اللّفظين، وعبّر عنه[٥] بقوله: ((**قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا**))، يعني: أنّه قلّله بشيء من الإمالة، وقد عبّر عن [طريق][٦] الإمالة بين بين، بالتّقليل في مواضع، كقوله:

((..... ❖ **وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ**)،

---

(١) من هنا نقل المؤلف نصاً كاملاً من رسالة الشّيخ سلطان (/٣٢)، وهو كذلك في حل المشكلات للخليجي (/٧٥).

(٢) ذكر المؤلف هنا الإمالة والتقليل لورش على غير عادته؛ فقد اعتاد على ذكر الإمالة فقط، وقد تقدم تعليل ذلك في (ص/٤٣)من مقدمة هذا الكتاب.

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهوفي (شرح الشاطبية لأبي شامة، ١١٧/٢).

قلت: أبوشامة: هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي، الشّيخ، الإمام، العلامة، الحجة، والحافظ، ذو الفنون، قرأ القراءات على السخاوي، أخذ عنه القراءات الشّيخ شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن اللبان، توفي سنة (٦٦٥هـ).(معرفة القراء ٦٧٣/٢، ٦٧٤)، (غاية النهاية لابن الجزري (٣٦٥/١).

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهوفي شرح الشاطبية لأبي شامة، (السابق).

(٥) في (ج)و(ت)عن ذلك، وهوفي شرح الشاطبية لأبي شامة، (السابق).

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، وليس في شرح أبي شامة، (السابق).

[والتّقليل[١] في موضع واحد[٢]، كقوله:

((..... ❖ وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)][٣]،

((..... ❖ وَالتّقليل جَادَلَ فَيْصَلاَ)،

((..... ❖ وَقُلِّلَ فِي جُودٍ ..))،

((..... ❖ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الكُلِّ قُلِّلاَ)) انتهى[٤].

وجزم في النّشر بالإمالة في **رؤوس الآي**، لِلْأَزْرق، ولم يَحك فيها الفَتْحَ، إلاّ انْفِرَادُهُ[٥]، وعن[٦] صاحب التّجريد[٧]، وجَزَم في الطّيبة بما جَزَم به في النّشر، **[فقال][٨]**:

---

(١) في (أ) التعليل وهو تحريف.

(٢) في (ج)مواضع.

(٣) مابين المعقوفين مُكرر في(أ)و(ج)، ولم يتكرر في(ت)، ولايوجد في (شرح الشاطبية لأبي شامة (١١٧/٢).

(٤) أي من هنا انتهى نقل الأَسْقَاطِي من رسالة الشّيخ سلطان.

(٥) يريد المؤلف بكلمة(انفراده)، أي انفراد الأزرق، من كتاب الكافي، وهذا الانفراد ذكره ابن الجزري عن الكافي بلفظ (انفرد)؛ ففرّق في ذلك بين الياء؛ فأماله بين بين، وبين الواوي؛ ففتحه .(٤٨/٢)، وأيضاً هذا الانفراد الوارد عن الأزرق انفرد به هنا صاحب التجريد كذلك.

قلت: ناقش الشّيخ سلطان مسألة الانفرادات الواردة عن بعض الطرق عن الرّواة؛ فقال معنى قول ابن الجزري : (انفرد)، (شذّ)، إذ الشّاذ، والمفرد واحد كما عليه ابن الصلاح وغيره. وقال عن انفراد صاحب التجريد هنا: ((إنّه شاذ على المذهبين)). وقد سبق الكلام على الانفرادات صفحة. (١٣٣) من هذا الكتاب.

(٦) في (ج)عن.

(٧) حكاه في النّشر عن التجريد لابن الفحّام بلفظ (انفرد).(٤٨/٢).

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

وَقَلِّلِ الرَّا وَرُؤُوسَ الآيِ جِفْ))[١]، ❖ .....))

وإمالته[٢] في الهاء من (طه) محضة، ولم يُمل محضة إلاّ هذه، وكيفيّة القراءة لورشٍ في الآية المذكورة[٣]: أن يأتي بالقصر في (ءَامَنَّا)، على الفتح في (خَطَٰيَٰنَا)، على التّقليل في (وَأَبۡقَىٰٓ)، ثمّ بالتّوسّط في(ءَامَنَّا)، على التّقليل[٤]في(خَطَٰيَٰنَا)، [وكذا في (وَأَبۡقَىٰٓ)، ثم بالطّويل في(ءَامَنَّا)، على الفتح، والتّقليل في(خَطَٰيَٰنَا)][٥]، وعلى كلّ منهما التّقليل في (وَأَبۡقَىٰٓ)، والطّرق تقدّم بيانها[٦].

[٣٤] سورة الأنبياء (بدل- طال)

المسألة الرّابعة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ﴾[٧].

كم وجها يَصحّ فيه لورش[٨] من الطّريق المذكورة؟

---

(١) في(أ)خف، وفي(ت)حف، وهو تحريف واضح، وفي (ج) جف، وهو الصواب كما في متن الطيبة بشرح ابن الناظم.

(٢) في (ج)وإمالة، وفي (ت)وإمالته الها من طه.

(٣) أي قوله تعالى: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ (طه/٧٣).

(٤) في (ج)ثم بالتوسط والتقليل.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) في(أ)في جانب هذه الصفحة جزْء من مسألة مع طرقها التي ذكر المؤلف أنه قد تقدم بيانها في المسألة (٣٠). تنبيه: كلمة (أبقى) هكذا كتبت في النسخ الثلاث، أبقى، وهي في الآية الصحيحة (وأبقى) بواو وهو الذي أثبته في النص.

(٧) (الأنبياء/ ٤٤).

(٨) في (ج)يصح لورش فيه.

الجواب: لورش فيه ستة أوجه: الطّويل في مدّ البدل، على تغليظ اللاّم، وترقيقها لصاحب الكَافِي[١]، والتّوسّط في البدل، على التّرقيق للدّاني في التّيسير[٢]، وعلى التّغليظ، اختيار الدّاني في غير التّيسير، وقال في الجامع: ((إنّه الأَوْجَهُ))[٣]، والقصر في مدّ البدل، على ترقيق اللاّم في (طَالَ)، للدّاني، من قراءته على ابن غَلْبُون[٤]، ولابن[٥] ابن بَلِّيمَة[٦]، وعلى تغليظها، ظاهرمن[٧] من الشّاطبيّة، [بل][٨] هو مختار للشّاطبي[٩]، لأنّ مختاره في مدّ[١٠] البدل، القصر، كما نقله السّخاوي عنه، واختار[١١] في (طَالَ) التّغليظ، كما قال:

((..... ❖ وَالْمُفَخَّمُ فُضْلاَ))[١٢]،

وبالأوجه السّتّة قرأت.

---

(١) (/٥٢، ٥٣).

(٢) (/٥٨).

(٣) جامع البيان للداني (/٣٦٢)، وقال: ((والتغليظ أوجه)).

(٤) التذكرة (١/٢٤٦).

(٥) في (أ) على، وفي (ج)و(ت)لابن، وهو الصواب الذي أثبته، لأن الداني متقدم على ابن بليمة، ولأنه لم يعرف ذلك.

(٦) تلخيص العبارات لابن بليمة(/٥٢).

(٧) في (أ) ظاهرين، في (ج)و(ت)ظاهر، وهو الصواب الذي أثبته في النص لظهوره لغة.

(٨) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٩) في (ج)و(ت)الشاطبي.

(١٠) في (ج)هذا.

(١١) في (ج)واختياره.

(١٢) فتح الوصيد للسخاوي(٢/٥١٠)، وقال: ((وهذا هو الأولى)).

[٣٥] سورة النُّور(البغاء إن- ذات ياء)

المسألة الخامسة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾[١]، إلى قوله: ﴿عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٢].

بكم وجهٍ يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ثمانية أوجه: تسهيل [الثّانية من][٣] الهمزتين المكسورتين، على الفتح لابن غَلْبُون[٤]، وعلى الإمالة من التّيسير[٥]، [وإبدالها ياء مكسورة، على الفتح لابن غَلْبُون[٦]، وعلى الإمالة، من التّيسير][٧]، وإبدالها حرف مدّ في[٨] المدّ المشبع، أو[٩] القصر، بناءً على عدم الاعتداد بعارض النّقل، والاعتداد به، وعلى كلّ الفتح، والإمالة للدّاني في جامع البيان[١٠].

---

(١) (النور/ ٣٣)، في (ج)إن أردن.

(٢) (الآية السابقة).

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) التذكرة (١/ ١١٦).

(٥) (/٣٣).

(٦) (١/ ١١٧).

(٧) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٨) في (ج)مع.

(٩) في (ج)و، بدلا من أو.

(١٠) (/٢٢٠).

[٣٦] سورة ص(أءنزل - بالتحقيق والتسهيل مع الفصل لهشام)

المسألة السّادسة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [١]، **﴿أَءُلْقِيَ﴾** [٢].

هل يصحّ التّحقيق فيهما [من غير فصل][٣] لهشام من الطّريق المذكورة؟

[الجواب][٤]: لهشام فيها[٥] ثلاثة أوجه: التّحقيق مع عدم الفصل، ومع الفصل، من قول الشّاطبيّ:

((**وَمَدّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبَهُ ❖** .....)) ،

والتّسهيل مع الفصل من قوله:

((**وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ❖ كَحَفْصٍ وَفِي البَاقِي كَقَالُونَ....**))[٦]

ونقل[٧] الثّلاثة في النّشر، عن الشّاطبيّ، وآخرها[٨] غير مُتَعَقَّب.

---

(١) (ص/ ٨).

(٢) (القمر/ ٢٥).

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٥) في (ج) فيهما.

(٦) في (ج) واعتلا، (فتح الوصيد للسخاوي ٣٠٣/٢).

(٧) في (أ)و(ت)ولعلّ، وفي (ج)ونقل، وهو الصواب الذي أثبته في النص، وهو الذي في النّشر (٣٧٥/١).

(٨) في (ج) وإقراء، وفي (ت)وافرها، وما في (أ) أصوب، أي أنّ آخر الأوجه المذكورة غير متعقّب، والله أعلم.

[٣٧] سورة غافر (التلاق- التناد بالحذف والإثبات لقالون)

المسألة السابعة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[١]، و﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾[٢].

هل يَصحّ الإثبات للياء[٣] فيهما لقالون من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس لقالون فيهما إلاّ الحذف[٤].

وانفرد أبو الفتح[٥] فارس من قراءته على عبد الباقي[٦]، عن أصحابه، عن قالون بالوجهين، الحذف، والإثبات.

وأثبته في التّيسير[٧]، وتبعه الشّاطبيّ على ذلك، قال في النّشر[٨] ((وقد خالف عبد الباقي [سائر الناس][٩]، ولا أعلمه[١٠] ورد من طريق من الطرق، عن أبي نَشِيط، ولاعن الحُلْوَانِي))[١١]، وأطال في بيان ذلك.

---

(١) (غافر/ ١٥).

(٢) (غافر/ ٣٢).

(٣) في (ج)و(ت) إثبات الياء.

(٤) في (أ)و(ت) والمدّ، ولايوجد في (ج)، ولذا لم أثبته، لأنه لامكان له في النّص.

(٥) كلمة: وانفرد لاتوجد في (أ)و(ت)، وهي في (ج)وهي التي أثبتها في النص.

(٦) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبد العزيز بن السّقاء، أبو الحسن الخراساني الأصل، الدمشقي المولد، الأستاذ، الحاذق، الضابط، الثقة، رحل الأمصار، أخذ القرآن عرضاً عن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم، وغيره، أخذ القراءة عنه عرضاً فارس بن أحمد، وأكثر عنه، توفي سنة (٣٨٠هـ). (معرفة القراء للذهبي ١/ ٣٥٧، ٣٥٨)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٥٦)

(٧) (/ ٦٩).

(٨) لايوجد في (أ)قال، وهو في (ج)و(ت)، وهو الذي أثبته في النص.

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٠) في (ج)أعلم.

(١١) مابين القوسين، بنصه في النّشر(٢/ ١٩٠).

[٣٨] سورة الواقعة (أفرأيتم- أأنتم- بدل)

المسألة الثامنة والثلاثون: ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝٥٨ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ ﴾[١].

كمْ وجهاً يصحّ فيه لورش؟ ويكمْ وجهٍ[٢] يَصحّ أن يُقرأ له قوله[٣] تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴾[٤]، إلى قوله: ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾[٥] من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش في الآية الأولى، أربعة أوجه: إبدال الهمزة التي بعد الرّاء من (أَفَرَءَيْتُمُ) ألفاً، مع المدّ المشبع للسّاكنين، وتسهيلها، وعلى كلٍّ منهما إبدال الهمزة الثّانية ألفاً، مع الإشباع للسّاكنين في (ءَأَنتُمْ)[٦]، وهو طريق التّيسير[٧]، [ومكي[٨]، وهو واحدا[٩] الوجهين[١٠] للصّفراوي[١١].

---

(١) (الواقعة/ ٥٨، ٥٩).

(٢) في (ج) وجها.

(٣) في (ج) في قوله.

(٤) (الواقعة/٧١).

(٥) (الواقعة /٧٢).

(٦) (الواقعة /٧٢).

(٧) (/١٠٢).

(٨) (التبصرة /٤٩٣).

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٠) في (ج)وتسهيلها نأتي الوجهين، وفي(ت)وهي واحد الوجهين، وتسهيلها ثاني الوجهين للصفراوي.

(١١) هو عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان، أبو القاسم الصَّفْرَاوِي، نسبة إلى وادي الصَّفْرَاء بالحجاز، ثم الأسكندري، الأستاذ، المقري، المكثر، مؤلّف كتاب الإعلان، وغيره، قرأ الرّوايات على أحمد بن جعفر الغافقي، وعبد الرحمن بن خلف الله ، أخذ عنه القراءات عرضاً علي بن موسى بن الدّهان، توفي سنة (٦٣٦هـ).(معرفة القراء للذهبي ٢/ ٦٢٦، ٦٢٥)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٧٣).

ولورش في الآية الثّانية، اثناعشر وجهاً [١]:

الإبدال[٢] في (ءَأَنتُمْ)، على التّوسّط في البدل، أي (ٱلْمُنشِـُٔونَ)، طريق التّيسير، وأحد الأوجه للصفراوي[٣]، [وكذا لمكّيّ، وعلى الطّويل[٤]، ثاني[٥] الأوجه للصّفْرَاوِي][٦]، وكذا لمكّيّ، إن ثبت له القصر، كمانقله الفَاسِي[٧]، وتسهيل الثّانية في(ءَأَنتُمْ)، والإبدال في (أَفَرَءَيْتُمُ)[٨]، مع[٩] ثلاثة البدل للصفراوي، [في (أَفَرَءَيْتُمُ)][١٠]، على الإبدال في الثّانية في(ءَأَنتُمْ)، على التّوسّط، ومدّ البدل للتّيْسير، وعلى الطّويل، والقصر في مدّا[١١] البدل[١٢] للصّفْرَاوِي[١٣]، والكلّ قرأت به، وهو ظاهرٌ من الشّاطبيّة[١٤].

---

(١) قال الخليجي: ((اثنا عشر وجها نص عليها الأَسْقَاطِي)).(/٨٤).

(٢) في (ج) أرأيتم، على الإبدال في أأنتم.

(٣) في (ت)والتسهيل.

(٤) في (ج)القصر.

(٥) في (ج)ثالث.

(٦) مابين المعقوفين لايوجد في (ت).

(٧) سبق للمؤلف ذكرهذه الأوجه في المسألة (٤)، (١٤)، (٢٧)، (٣٠).

(٨) في (أ)و(ت) أرأيتم، وفي (ج) أفرأيتم، وهو الصواب الذي أثبته.

(٩) في (ج) زيادة التالي: (على إبدال الثانية على التوسط في مد البدل للصفراوي، ومكي، على مامرّ، ثم التسهيل في أأنتم على التسهيل في أفرأيتم)وزادت (ت) ثلاثة البدل للصفراوي.

(١٠) في (ت) والتسهيل في أرأيتم.

(١١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١٢) في (ج) على ثلاثة.

(١٣) في (ت) ومكي على مامرّ، ثم التسهيل في أأنتم على التسهيل في أرايتم على ثلاثة البدل للصفراوي.

(١٤) تنبيه: لم يلتزم نساخ هذه المخطوطة برسم واحد لكلمة (أفرأيتم)، فتارة بالفاء، وتارة بدونها، لذا اصطلحت على كتابتها بالفاء، كماهو في الرسم العثماني.

[٣٩] سورة القيامة (صلى - بتغليظ اللام وترقيقها - فتح الياء وتقليلها لورش)

المسألة التاسعة والثلاثون [١]: قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾[٢]، وشبهه من رؤوس الآي.

هل يَصحّ فيه وجهان لورش، تفخيم (صَلَّىٰ) مع الفتح، وإمالة (تَوَلَّىٰ)، وترقيق (صَلَّىٰ)، مع الإمالة، وإمالة (تَوَلَّىٰ)، أمْ الإمالة فيهما ؟

الجواب: ليس لورش فيه [٣] إلا التّقليل ؛ فلذا رقِّقت لام (صَلَّىٰ)، وجهاً واحداً، لأنّ الإمالة، والتّغليظ، ضدّان لايجتمعان، هذا هو المقروء به[٤].

[٤٠] سورة الانشقاق (بدل - يصلى - بلى)

المسألة المكملة للأربعين: قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾[٥]، **إلى قوله: ﴿يَحُورَ ۝ بَلَىٰٓ﴾[٦]**.

كم وجهاً يصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه أربعة أوجه: القصر في[٧] مدّ البدل، على الفتح

---

(١) في (ت) والأربعون، قلت: هو تحريف.

(٢) (القيامة/ ٣١، ٣٢).

(٣) في (ج) فيه لورش.

(٤) هذه المسألة بعينها في النّشر مع اختلاف يسير (٢/١١٦).

(٥) (الانشقاق/ ١٠).

(٦) (الانشقاق/ ١٤، ١٥).

(٧) في (أ)و(ت) من، وفي (ج) في، وهو الذي أثبته في النص لتناسبه مع النص بعده.

في (وَيَصْلَىٰ)[١]، و(بَلَىٰ)، ثم التّوسّط[٢] في مدّ البدل، على[٣] التّقليل في (وَيَصْلَىٰ)، و(بَلَىٰ)[٤].

وقد تقدّم بيان الطّريق[٥] في المسألة الثّالثة.

ولام (وَيَصْلَىٰ)[٦] مغلّظة، حال الفتح، مرقّقة حالة الإمالة، لِمَامرّ أنّ التّغليظ، والإمالة لايجتمعان[٧].

وهنا[٨] إشكال قويّ: وهو[٩] أنّ صاحب التّيسير ليس له في[١٠] ذوات الياء إلاّ الإمالة[١١]، وليس له في اللّام المفتوحة بعد الصّاد، والطّاء[١٢] إلاّ التّغليظ؛ فكيف يجتمع الإمالة، والتّغليظ في (وَيَصْلَىٰ)، ونحوه[١٣]؟

---

(١) (الانشقاق/ ١٢).

(٢) في (ج)و(ت) الطويل، بدلا من التوسط، وما في(أ)هو الذي أثبته أصوب، وقد تقدم ترتيبه في مسألة (٣).

(٣) في (ج) الفتح، والتقليل.

(٤) (الانشقاق/ ١٥).

(٥) في (ج)وقد مر بيان الطرق، وفي(ت) مربيان ذلك الطرق، قلت: أي ذات الياء مع البدل في مسألة (٣).

(٦) (الانشقاق/ ١٢).

(٧) قلت: قد سبق للمؤلف في المسألة السابقة أن ذكر ذلك موثقاً من النّشر.

(٨) في (ج)وهما.

(٩) في (ج) هو.

(١٠) في (أ) من، وفي (ج)و(ت) في، وهو الذي أثبته في النص.

(١١) المقصود بالإمالة التقليل، (التيسير/٥٨).

(١٢) في (ج) زيادة والظاء.

(١٣) كلمة ونحوه لاتوجد في (ت).

وقد أمّ خَيْرُ[١] مَنْ[٢] حَضَرْ، مولانا الوزير - حفظه الله -، أنْ[٣] سمع بعض[٤] المقرئين يقرأ (يَصْلَىٰ)[٥] للدّاني بالفتح، والإمالة[٦]، كلاهما على التّوسّط في البدل، والإمالة في (بَلَىٰ).

قلت: يَلْزَمُ[٧] هذا البعض إثبات وجهٍ غير منقولٍ، وذلك غيرُ مَقْبُول.

قال[٨] شيخ مشايخنا سُلْطَان: ((عبارة التّيسير صريحة في أنّ التّغليظ، والإمالة يجتمعان[٩]، ويُمْنَعُ مامرّ من عدم الإمكان))[١٠].

وقَوِيَ[١١] ذلك بقول الجَعْبَرِي في شرح قول الشّاطبيّ:

((..... ❖ وَعِنْدَ رُؤُوسِ الآيِ تَرْقِيقَهَا اعْتَلاَ))[١٢]،

---

(١) في (ج)و(ت) أخبر، ومعنى (أمّ) هنا قصد، (المصباح المنير للفيومي، مادة (أمم). أي: أنّ الوزير عبد الله باشا قصد إلى أن يسمع تلاوة بعض المقرئين، فوجد بعضهم يقرأ....إلى آخر كلام المؤلف.(المصباح المنير للفيومي، مادة/ (أمم).

(٢) في (ج) في. وفي (ت) حضرة بدلا من حضر.

(٣) في (ج)و(ت) أنه.

(٤) في (أ)و(ت)لبعض، وفي (ج) بعض، وهو الذي أثبته في النص.

(٥) في (ج)و(ت)ويصلى بالفتح للداني.

(٦) في (ت) لهما إلا.

(٧) في (ت) على هذا ...وذلك غير منقول، في (ج) وذاك.

(٨) في (ج) فأجاب.

(٩) قال الدّاني عن فصلٍ: ((احتملت التغليظ والترقيق...)).(التيسير/٥٨).

(١٠) قلت: نقل الأَسْقَاطِي كلام الشّيخ سلطان، بالمعنى وليس بالنّص، وهو في رسالة الشّيخ سلطان، أوله: ((ومما يصرح به أيضاً أن التيسير...)).(/٣٥).

(١١) في (ج) وقرئ، وهو تحريف.

(١٢) (شرح الشاطبية للجعبري ١/١٢٣).

[أي][(١)] أنّ التّغليظ، والتّرقيق كليهما مع الإمالة، انتهى.

لكنّ الوجه[(٢)]، لايُقرأ [به][(٣)]، والمقروء به للدّاني الإمالة، مع التّرقيق فقط، [في باب الإمالة][(٤)]، من النّشر: ((واختلفوا في مَا إذا وقع[(٥)] بعد اللام، ألف ممالة، نحو (صَلَّىٰ)[(٦)]، و(سَيَصْلَىٰ)[(٧)]، (وَيَصْلَىٰ)[(٨)]؛ فروى بعضهم تغليظها[(٩)] من أجل الحرف قبلها، ورَقّقها[(١٠)] بعضهم لأجل الإمالة، وهذا [هو][(١١)] مقتضى [كلام][(١٢)] الْعُنْوَان[(١٣)]، والتّيسير))[(١٤)]، وهذا هو الذي قرأت به للدّاني[(١٥)].

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) في (ج) و(ت)هذا الوجه.

(٣) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٤) مابين المعقوفين غير واضح في (ج)، وفي (ت) وفي باب اللامات.

(٥) في (ت) مرت بدلا من وقع.

(٦) (العلق/ ١٠).

(٧) (المسد/ ٣) وكلمة سيصلى ساقطة من (ج)، وهي في النّشر (١١٣/٢).

(٨) كلمة (ويصلى)في (سورة الانشقاق/١٢)، وفي (ج) مصلى، وهو الذي في النّشر، ومعه (ويصلاها)، قلت: مصلى في (البقرة/١٢٥)، و(يصلاها في الإسراء/١٨).

(٩) في (ج)تغليظاً.

(١٠) في (أ) ترقيقها، وفي (ج) ورققها، وهو الذي أثبته، وفي النشر: ((وروى بعضهم ترقيقها)).(السابق).

(١١) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(١٢) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(١٣) وفي العنوان: ((التفخيم وحده)). (/٦٥).

(١٤) إلى هنا بنصه في (النّشر لابن الجزري ١١٣/٢).

(١٥) في (ت) وهذا الذي قرأت به للداني. قلت: هذا الكلام الأخير للمؤلف الأَسْقَاطِي.

[٤١] سورة الغاشية (بمصيطر- أل التعريف لخلاد)

المسألة الحادية والأربعون: قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [١]، إلى قوله [تعالى][٢]: ﴿ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾[٣].

هل يصحّ السّكت على لام التّعريف، [مع إخلاص الصّاد لخلاد من الطّريق][٤] المذكورة؟

الجواب: لايصحّ ذلك، بل يتعيّن النّقل فقط، لأن الصّاد الخالص[٥] لخلّاد من قراءة الدّاني على أبي الفتح[٦]، وليس لأبي الفتح سكت عن خلّاد مطلقاً[٧]، كما في النُّوَيْرِي، وغيره[٨].

ويأتي الوجهان السّكت، والنّقل على الإشمام، من قراءة الدّاني على أبي الحسن بن[٩] غَلْبُون[١٠].

---

(١) (الغاشية/ ٢٢).

(٢) مابين المعقوفين غير واضح في (ج)وساقط من (ت).

(٣) (الغاشية/ ٢٤).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(٥) في (ج) الخالصة.

(٦) (التيسير/٢٢٢).

(٧) في (أ) مطلق، وفي (ج)و(ت) مطلقا، وهو الذي أثبته.

(٨) (شرح الطيبة للنويري(٢/ ٣٣٨)، (شرح الشاطبية للفاسي (١/٢٨٦).

(٩) في (ج)وابن، وهو خطأ.

(١٠) (التيسير/٢٢٢)، (شرح الشاطبية للفاسي (١/٢٨٦).

[٤٢] سورة العلق (رءاه بقصر الألف، ومده)

المسألة الثّانية والأربعون: قوله تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[١].

هل يَصحّ القصر، والمدّ في (رَءَاهُ)، أم القصر[٢] لقُنْبُل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: روى ابن مُجَاهِد قصر الهمزة بلا ألف عن قُنْبُل[٣]، وهو الذي في التّيسير[٤]، والتّحبير[٥]، [وابن مُجَاهِد[٦]، وهو طريق الشّاطبيّ][٧]، وتَغْلِيطُه لقُنْبُل في رواية القصر، ردّه النّاس عليه[٨]، ((ومن زعم أنّ ابن مُجَاهِد لمْ يأخذ بالقصر؛ فقد[٩] أبعد في الغاية، وخالف الرّواية))[١٠].

---

(١) (العلق/ ٧).

(٢) في (ج)و(ت) فقط.

(٣) (السبعة /٦٩٢).

(٤) (/٢٢٤).

(٥) في (ت) والتخيير، (تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة لابن الجزري /٢٠١).

(٦) في (ت) وابن مجاهد هو .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من (ج)، وهو في(أ)و (ت) . (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٣).

(٨) في (ت) رجره، قال السخاوي رادّاً على ابن مُجَاهِد : ((وماكان ينبغي لابن مُجَاهِد إذا جاءت القراءة ثابتة عن إمام من طريق لايشك فيه أن يردّها، لأن وجهها لم يظهر)). (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٤).

(٩) في(أ)فقط، وفي (ج) و(ت)فقد، وهو الصواب، ولذا أثبته في النص.

(١٠) في (ت)في الرواية، ومابين المعقوفين كله في النّشر بنصه (٢/٤٠٢).

وقد وُجِّه الحذفُ بأنّ بعض العرب يحذف لام مضارع (رآني)[١]، تخفيفاً[٢]، [لكنّ][٣] الذي ارتضاه في النّشر، القراءة بالوجهين لقُنْبُل، من طريق ابن مُجَاهِد، لأنّهما صحيحان من طريقه.

[٤٣] (بدل - أوجه مابين سورتي قريش والماعون - أرأيت - الوقف على الدين)

المسألة الثّالثة والأربعون: قوله تعالى[٤]: ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، إلى قوله: ﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾[٥].

بِكمْ وجهٍ[٦] يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: فيه لورشٍ بين السّورتين، خمسة أوجه معلومة[٧]، وتأتي هذه الخمسة على كلٍّ من أوجه البدل الثّلاثة[٨]، فالحاصل خمسة عشر، تضربها في الوجهين، الإبدال، والتّسهيل في (أَرَءَيْتَ)، تبلغ ثلاثين وجهاً.

---

(١) في (ج) رأى.

(٢) قال السخاوي: ((وهي لغة في رآه)). (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٣).

(٣) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(٤) في (ت) تعالى، وهو الذي أثبته، ولا توجد في (أ)، (وج)، والآية من سورة (قريش/ ٤)، .

(٥) (الماعون/ ١).

(٦) في (ج) كم وجها.

(٧) في (ج) معروفة، والأوجه الخمسة لورش هي: أوجه البسملة الثلاثة، والسكت، والوصل.

(٨) أي القصر والتوسط والمد لورش.

نصّ عليها شيخ مشايخنا [العلاّمة][(١)] سُلْطَان، في رسالته (الختم)[(٢)].

وإذا ضَرَبْتَ[(٣)] الثّلاثين، في أربعة الوقف على(ٱلدِّينِ)[(٤)]، صار الحاصل مائةً، وعشرين[(٥)] وجهاً، كلّها صحيحة[(٦)]. [إلى هنا تمّت **أجوبة المسائل**

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(٢) في (ت) الحزم وهو تحريف، قلت: وللمزاحي: كتاب عنوانه: (الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى (وأولئك هم المفلحون)، عني بتحقيقه ودراسته د: عبد العزيز بن ناصر السبر، نشر مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد (١٨)، عام ١٤١٧هـ، وللمزاحي كذلك رسالتان: واحدة بعنوان: رسالة لطيفة تشتمل على جميع الأوجه التي بين السورتين للقراء السبعة من طريق الشاطبية والثلاثة أبي جعفر وخلف ويعقوب من طريق (الدُّرة) لابن الجزري رحمه اللّه تعالى من سورة والضحى إلى آخر القرآن مع بيان التكبير.

وهذه الرسالة لم أجدها، ولعلها (الجوهر المصون) السابق.

والثانية: (رسالة في جميع الأوجه من طريق الطيبة من أول سورة والضحى إلى آخر القرآن)، وهي عندي على ملف (وورد)، مستقى من موقع أهل التفسير، وجاء في آخرها: طبعت هذه المخطوطة، وقوبلت بيد العبد الفقير الى رحمة ربه أبي الجنان النابلسي، وهي من مقتنيات دار صدام للمخطوطات،

قلت: قد وقف الشّيخ الخليجي، على الرسالة الأولى، وقال: ((تكفّل الشّيخ سلطان بجمع آي سور الختم للقراء العشرة من جميع الطرق من أول الضحى إلى آخر الناس، وأحال جمع مابقي إلى المفلحون على ماسبق))(/١٠٠)، وقد سبق الإشارة إلى هذه الرسالة في صفحة (/٣١).

(٣) في (أ) ضرب، وفي (ج)و(ت) ضربت، وهو الذي أثبته في النص.

(٤) في (ج) بالدين، قلت: الوجه الرابع في الوقف هو الوقف بالروم.

(٥) في (أ)و(ت) وعشرون، وفي (ج) وعشرين، وهو الذي أثبته في النص.

(٦) في (ت) إلى هنا كلها صحيحة. قلت: أحصى هذه الأوجه لجميع القراء، الصفاقسي في غيث النفع (/٣٢٣)، وكذا كتاب حل المشكلات للخليجي(/١٠٠) ولم يتحدث عنها الشّيخ سلطان في رسالته في أجوبة المسائل.

المشكلات في علم القراءات، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد، صلاةً نَسْعد بها في الحياة، وبعد الممات، والحمد لله رب العالمين، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولاحول ولاقوّة إلا بالله العليّ العظيم. تمت، تمت][1].

(تتمّة)

بَقِيَ مواضع في الشّاطبيّة، نبّه ابن الْجَزَرِي على ضَعْفِها، **الأوّل**: ﴿كِيدُونِ﴾[2] في الأعراف[3]، روى الحُلْوَانِي عن هِشَام **زيادة اليا** وقفاً، ووصلاً[4]، وأمّا الدّاجوني في غير التّجريد؛ فروى **الزّيادة** وصلاً، **والحذف** وقفاً[5].

وليس من طريق[6] الشّاطبيّ؛ فلا يُقرأبه[7] من طريقه[8]. **الثّاني**: الخلاف الذي ذكره[9] الشّاطبيّ في إمالة ﴿هُدَى﴾[10]، و﴿مُسَمًّى﴾[11]، و﴿مَوْلَى﴾[12]،

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي (ت) بعد الممات وصلى الله على محمد.. و خطه غير واضح، وقد انتهت النسخة (ت) هنا.

(٢) في (ج) كيدون.

(٣) (الأعراف/ ١٩٥).

(٤) في (ج) وصلا ووقفا.قلت في التجريد: طريق الحلواني بإثبات الياء في الحالين(/ ٢٣٠).

(٥) وهذه الكتب الأخرى، هي: المستنير، والكفاية، وغيرهما، ممّا ذكره ابن الجزري في النّشر (١/ ١٨٤).

(٦) في (ج) طرق.

(٧) في (ج) بها.

(٨) (النّشر لابن الجزري ١/ ١٨٤)، قال ابن الجزري فيه: ((وهو الذي في طرق التيسير ولاينبغي أن يقرأ من التيسير بسواه، وإن كان قد حكى فيها خلافا عنه؛ فإن ذكره على سبيل الحكاية)).

(٩) في (أ) ذكره، وفي (ج) الذي ذكره، وهو الذي أثبته.

(١٠) (البقرة/ ٢).

(١١) (الأنعام/ ٢).

(١٢) (الدخان/ ٤١).

ونحو ذلك من المُنَوّن[١] وقفاً، أنْكَره ابن الْجَزَرِي، لأنّه للنُّحاة[٢]، لا القرّاء، بل المأخوذ به في الوقف[٣]، بإمالة[٤]، أوبين اللّفظين، لمن لمذهبه ذلك، سواء كان مرفوعاً، أو منصوباً، أومجروراً. **الثّالث**: [٥] الخلاف الذي ذكره في ﴿يُؤَاخِذُ﴾[٦]، ضعّفه ابن الْجَزَرِي، وجعل قصره ضعيفاً[٧]، جازماً به[٨].

الرّابع[٩]: ضعّف القرّاء، إبدال الهمزة الثّانية في: ﴿ءَامَنتُمْ﴾[١٠]، في ثلاثة مواضع[١١]، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[١٢] لورش، وعيّنوا له التّسهيل [قولاً واحداً، مع

---

(١) في (ج) من لتلتون، وهو تحريف.

(٢) قال ابن الجزري ((ولا أعلمه في كتاب من كتب القراءات، وإنما هو مذهب نحوي لاأدائي دعا إليه القياس..)). النّشر (٢/٧٥).

(٣) أي في حالة وقفت على الألف الممالة، وكان بعدها ساكن، فإنّ تلك الألف تسقط لسكونها، فإن وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كان أو غير تنوين، وعادت الإمالة بين اللفظين بعودها.
النّشر (٢/٧٤).

(٤) في (ج) بالإمالة.

(٥) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٦) (النحل/٦١).

(٧) في (ج) متعينا.

(٨) قال ابن الجزري: ((وكأنّ الشاطبي رحمه الله ظنّ بكونه لم يذكره في التيسير أنّه داخل في الممدود لورش بمقتضى الإطلاق، فقال بعضهم يؤاخذكم أي وبعض رواة المد قصر يؤاخذ، وليس كذلك، فإنّ رواة المدّ مجمعون على استثناء يؤاخذ، فلاخلاف في قصره)).النّشر لابن الجزري (٢/٧٦)، (البدور الزاهرة للقاضي(/٤٩٠).

(٩) في (ج) الرفع.

(١٠) (طه/ ٧١).

(١١) الموضع الأول في (الأعراف/١٢٣)، و(طه/٧١)، و(الملك/١٦).

(١٢) (الزخرف/ ٥٨).

ثلاثة البدل][1]، لئلّا[2] يلتبس الاستفهام بالجر[3]، قال ابن الباذش[4] في الإقناع: ((ومن أخذ لورش بالبدل في(ءَأَنذَرْتَهُمْ)، لم يأخذ هاهنا[5]، إلا بالتّسهيل بين بين))[6]، ونقل ذلك في النّشر[7].

الخامس[8]، **والسّادس**: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾بآل عمران[9]، وقوله: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ بالواقعة[10]، ذكر الشّاطبيّ الخلاف للبزّي في تشديد التّاء فيهما،

---

(١) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(٢) في (أ) لئيلا، وفي (ج) لئلا، وهو الذي أثبته.

(٣) في (ج) بالخبر.قال ابن الجزري: ((من قرأها بإبدال الثانية، وَهِم حيث رأى بعض الرّواة عن ورش يقرؤونها بالخبر وظنّ أن ذلك على وجه البدل، ثم حُذِفت إحدى الألفين، إلى أن قال .. فمن كان من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز يمد ذلك فيكون مثل (ءامنوا وعملوا) لا أنّه بالاستفهام ،وأبدل وحذف، والله أعلم)).(النّشر ١/٣٦٩).

(٤) في (ج) الياوس وهو تحريف، وابن البَاذِش هو: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف، أبو جعفر بن الباذش الأنصاري، الغرناطي، خطيبها، أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث، ثقة، مفنن، قرأ على أبيه، وعبد الله بن أحمد الهمداني الجياني، قرأ عليه أحمد بن علي بن حكيم الغرناطي، وأبو محمّد بن عبيد الله الحجري، توفي سنة (٥٤٠هـ)، وقيل سنة ٥٤٢هـ).(غاية النهاية لابن الجزري ١/٨٣).

(٥) في (ج) هنا.

(٦) الإقناع لابن الباذش. (١/٣٦٢)،وكلمة بالتسهيل غير موجودة في نص كتاب الإقناع المذكور.

(٧) (١/٣٦٥)، (البدور الزاهرة للقاضي/١٢٢).

(٨) في (ج) والخامس.

(٩) (آل عمران/ ١٤٣)، في ج (قوله تعالى).

(١٠) (الواقعة/ ٦٥).

والتّشديد انفرد به الدّاني في التّيسير[١]، وتبعه الشّاطبيّ[٢]، وليس من[٣] طريق[٤] النّشر[٥]، وأشار لذلك في الطّيبة بقوله:

((وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْتُمْ ..... ❖ .....))[٦]،

ومن[٧] **السّابع**: ذكره الخلاف للبزّي في﴿لِّيُنذِرَ﴾ بالأحقاف[٨]، ضعّفه في النّشر[٩]؛ فإنّ[١٠] الذي قرأ به الدّاني، من طريق أبي ربيعة[١١] الخطاب، لاغير؛ فإطلاقه[١٢] الخلاف في التّيسير[١٣]، [وتبعه الشّاطبيّ][١٤]، خروج عن طريقهما،

---

(١) (٨٤/).

(٢) قال الشاطبي:

((وكنتم تمنون الذي مع تفكهون ❖ عنه على وجهين فافهم محصلا))

(فتح الوصيد للسخاوي ٣/٧٤٧).

(٣) في (ج) طرق كتابهما بل ولا.

(٤) في (ج) طرق.

(٥) (٢/٢٣٤، ٢٣٥).

(٦) في (ج) فظلتم ،(شرح الطيبة لابن الناظم/٢٠١).

(٧) في (ج) وصف. قلت: وهو تحريف.

(٨) (الأحقاف/ ١٢)، أي الشاطبي حيث قال:

((لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها ❖ بخلف هدى مالي وإني معا حلا))

(فتح الوصيد للسخاوي ٤/ ١٢٠٣، ١٢٠٤).

(٩) (٢/٣٧٢، ٣٧٣).

(١٠) في (ج) بأنّ.

(١١) في (ج) ربيعة.

(١٢) في (ج) فإطلاق.

(١٣) في (ج) والشاطبية. (التيسيرللداني /١٩٩)

(١٤) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

الثامن: من قوله تعالى في سورة القتال ﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾[١]، ليس فيه للبزّي من طريق الشّاطبيّ، إلاّ المدّ؛ فَذِكْرُ[٢] الشّاطبيّ الخلاف فيه للبزّي، ردَّه في النّشر[٣].

(تنبيه)

تعبيرأَجْوِبَة[٤]، المسائل، بالأَوْجُه[٥]، مَجَاز، والمراد: الطّرق، والفرق بينهما[٦]، أنّ الطّريق: ماكان على سبيل اللّزوم، والوجه: ماكان على سبيل الجواز؛ ففي حال جمع[٧] القراءات، يلزم الإتيان بجميع الطّرق؛ فمنْ ترك شيئا منها، رموه بالنّقص[٨] في روايته، قال في النّشر: ((واعلم أنّ الخلاف إنّما يكون للقارئ، وهو أحد[٩] [الأئمة للعشرة][١٠]، والرّاوي[١١] عنه، وهو واحد

---

(١) (محمّد/ ١٦).

(٢) في (ج)فإطلاق.

(٣) قال الشاطبي: ((وفي آنفا خلف هدى...))، فتح الوصيد للسخاوي (٤/١٢٤٧)، قال في النّشر: ((فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير)).(٢/٣٧٤).

(٤) في (ج) في أجوبة.

(٥) في(أ)بالأجوبة، وفي (ج) بالأوجه، وما في (ج) عندي أصوب، وهو الذي أثبته في النص، فالمؤلف يعني هنا بالمسائل، الأوجه، وهو تعبير مجازي كمانص عليه.

(٦) أي بين الأوجه، والطرق.

(٧) في (أ) جميع، وفي (ج) جمع، وهو الذي أثبته.

(٨) في (ج) بالبعض، وهو تحريف.

(٩) في (ج) التعريف مع إخلاص، لايصحّ ذلك عنه، بل يتعين النقل للأئمة العشر.

(١٠) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(١١) في (ج).وللراوي.

في أصحابه، والرّاوي[١] عن الرّاوي؛ فإن كان لواحد في الأئمّة بكماله، بما[٢] أجمع[٣] الرّواة، والطّرق؛ فهو قراءة، وإن كان الرّاوي[٤] عن الإمام؛ فهو رواية، وإن كان لمن بَعْدَ الرّاوي، وإن سفل؛ فهو طريق.

وإن كان على غير هذه الصّفة، مما هو رَاجِعٌ[٥] إلى غير[٦] القارىء فيه، كان وجهاً[٧]؛ فتقول: البسملة بين السّورتين، قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش، وطريق صاحب التبصرة، عن الأزرق عن ورش[٨]، والوصل بين السّورتين قراءة حمزة، وطريق صاحب الْعُنْوَان، عن الأزرق، [عن ورش][٩].

وتقول في البسملة بين السّورتين، لمن بسمله[١٠]، ثلاثة أوجه، ولاتقول:[١١] ثلاث قراءات، ولاثلاث طرق، ولاثلاث روايات))[١٢].

---

(١) في (ج) وللراوي.

(٢) في (ج) عما.

(٣) في (ج)أجمع عليه، وهو الذي في النّشر.

(٤) في (ج) للراوي، وهو الذي في النّشر.

(٥)في (ج) أجمع.

(٦) في (ج) تخيير، وهو الذي في النّشر.

(٧) في (ج) وجهان.

(٨) في (ج) عن ورش عن الأزرق.

(٩) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: والسكت بينهم طريق صاحب التذكرة عن الأزرق. قلت: وهو الذي في النّشر.

(١٠) في (ج) يسمل، في النّشر بسمل.

(١١) في (ج) ولانقل، وهو الذي في النّشر.

(١٢) في (ج) ولاثلاث روايات ولاثلاث طرق، قلت: اختصر المؤلف الأَسْقَاطِي كلام صاحب النشر، ولم يذكره كاملا.(النّشر لابن الجزري ٢/ ٢٠٠، ١٩٩).

(فائدة)

نظم الجعبري طريق الحرز؛ **فقال**:

((وَهَاطُرُقُ الرّاوينَ فِي الحِرْزِ فَعِهَا ❖ لِتَـأْمَنَ فِـي النَّقْـلِ التَّـدَاخُلَ فَاعْقِـلاَ))
((فَالْـأَزْرَقُ عَـنْ وَرْشٍ وَقَالُـونَ قُـلْ ❖ نَـشِيط أَبُورَبِيعَـةَ الْبَـزِّيِّ أَعْـمَـلاَ))
((وَقُلْ قُنْبُلٌ قَدْ خَصَّهُ ابْنُ مُجَاهِـد ❖ وَدُورٌ أَبُـوالزَّعْرَا جَرِيـرٌ بِـهِ تَـلاَ))[1]
((لِسُوسٍ وَحُلْوَانٍ هِشَامٍ وَأَخْفَـشٍ ❖ .....))[2]
((.....[3] ❖ وَخَلاَّدِهِـمْ عَـنْ ابْـنِ شَـاذَانٍ نُـزِّلاَ))
((وَجَعْفَرِ دُورٍ بْنِ يَحْيَ لِلَيْثِهِـمْ ❖ فَذِي طُرُقُ السَّبْعِ افْهَمْنَهَا مُحَصِّـلاَ))[4]

(فائدة)

لحمْزة راويان: خَلَف، ثم خلاّد؛

فلخلف في **السّاكن المنفصل**، عند الوصل، وجهان: عدم السّكت[5]،

وفي **لام التّعريف**، و﴿ شَيْءٍ ﴾[6]، و﴿ شَيْئًا ﴾[7]، وجهان[8]: السّكت فقط،

---

(١) غير واضح في (أ).

(٢) عجز هذا البيت ساقط من النسختين وتكملته:

(.....ابـــْ ❖ نِ ذَكْـــوَانٍ شُـــعْبَةَ بـــنْ آدَمَ نَوَّلَـــا).

(٣) صدرهذا البيت ساقط من النسختين وأوّله:

(لِحَفْصٍ عُبَيْدٍ ثُـمَّ إِدْرِيـسَ عَـنْ خَلَـفٍ ❖ .....).

(٤) هذه الأبيات نظّمها محقّق كتاب الفتح الرحماني (٥١/)، ولاتوجد هذه الأبيات في شرح الشاطبية للجعبري المخطوط، ولا المطبوع.

(٥) لخلف وجه آخر على الساكن المنفصل، وهو السكت، لم يذكره المؤلف لاعتماده على مذهب ابن غلبون. (شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(٦) (البقرة/ ٢٠).

(٧) (البقرة/ ٤٨).

(٨) الصواب وجه واحد، والعبارة ركيكة هنا جداً، وسبق قريباً ذكر مذهبه في الساكن المنفصل، المصادر السابقة.

ولخلاد في **السّاكن المتصل**، وجهان: السّكت، وعدمه.

وأمّا في الوقف: فلخلف في **الساكن المنفصل**، ثلاثة أوجه: النّقل؛ فعدم السّكت؛ فالسّكت، وفي **لام التّعريف**، وجهان: النّقل؛ فالسّكت.

ومحلّ هذا إذا وقفنا على كلٍّ من **الساكنين المنفصل، ولام التّعريف** بانفرادها.

أمّا في حالة الاجتماع؛ فان تقدّمَ **السّاكن المنفصل، ساكنٌ منفصلٌ**، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[1]؛ فطريق ذلك أن يأتي بعدم السّكت للرّاويين، أعني خلفاً، وخلاّداً، على الساكنين[2] الأوّلين، وتقف على (يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ) بالنقل، ثمّ بعدم السّكت، ثم تعطف السّكت في الساكنين الأوّلين، لخلف فقط، مع النقل في(يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ)، ثم السّكت فيه، وقِسْ على ذلك ماشابهه من الآيات.

وإنْ تَقدّم **لام التّعريف مثله**، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[3]، إذا وقفت على (ٱلْأُمُورُ)؛ فطريق ذلك أن تأتي بالسّكت، في لام التّعريف الأولى، وهي (ٱلْأَرْضِ)، لكلٍّ من الرّاويين، مع النّقل، والسّكت لهما في (ٱلْأُمُورُ)، ثم تعطف عدم السّكت لخلّاد في (ٱلْأَرْضِ)، مع النّقل في (ٱلْأُمُورُ) فقط، ولاتأتي بعدم السّكت، وإنْ أَفْهَم

---

(١) (آل عمران/ ٧٥).

(٢) في (أ) الساكن، وفي (ج) الساكنين، وهو الذي أثبته في النص.

(٣) (آل عمران/ ١٠٩).

كلام الشّاطبيّ، وشُرح عليه بعض الشّروح[١]، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ﴾[٢]، إلى ﴿حِفْظُهُمَا﴾[٣]الآية؛ فتأتي بالسّكت في (شَيْءٍ) لهما، مع النّقل، والسّكت في (ٱلْأَرْضِ)، ثم بعدم السّكت في (شَيْءٍ) لخلّاد، مع النّقل في (ٱلْأَرْضِ) فقط.

وإن تقدّم **لام التّعريف، و(شَيْءٍ)، على السّاكن المنفصل، ووقفت على السّاكن،** نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٤]؛ فطريق ذلك أن تأتي بالسّكت للراويين، ثم النّقل في (عَذَابٌ أَلِيمٌ) لهما، ثمّ بعدم السّكت لهما، ثمّ السّكت في (عَذَابٌ أَلِيمٌ) لخلف خاصّة، لخلف بعدم السّكت في (بِٱلْإِيمَٰنِ)، و(شَيْـًٔا)لخلّاد، مع النّقل في (عَذَابٌ أَلِيمٌ)، ثم عدم النّقل.

وإن تقدّم **السّاكن، وتأخّر لام التعريف،** نحو قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾[٥]، ووقفت على (بِٱلْأَحْقَافِ)؛ فطريق ذلك أن تأتي

---

(١) مقصود المؤلف أنّه قد يفهم البعض من شروح الشاطبية أنّ الشاطبي أراد بقوله: ((وعن حمزة في الوقف خلف...))، أنّ خلفاً يروي بعض الرواة عنه النقل، كقراءة ورش، والبعض الآخر يروي عنه ترك النقل، وتحقيق الهمزة. (شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(٢) (البقرة/ ٢٥٥).

(٣) (البقرة/ ٢٥٥).

(٤) (آل عمران ١٧٧).

(٥) (الأحقاف/ ٢١).

بعدم السّكت في (أَخَا عَادٍ) مع النّقل، ثم السّكت في (بِٱلْأَحْقَافِ) للرّاويين، ولاتأتي بعدم السّكت في (بِٱلْأَحْقَافِ) لخلّاد، وإنْ ذكره بعض شرّاح الشّاطبيّة[١]، ثم تأتي بالسّكت في (أَخَا عَادٍ)، مع النّقل في (بِٱلْأَحْقَافِ)، ثم السّكت لخلف[٢].

وإلى هنا تمت[٣] أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، والحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتّقين، ولاعدوان إلا على الظّالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد، وآله الطّاهرين، وصحابته أجمعين. آمين.آمين.آمين.آمين .آمين[٤].

---

(١) تقدّم قريباً أنّ مقصود المؤلف هو أنّه قد يَفهم البعض من شروح الشاطبية أنّ الشاطبي أراد بقوله:

((وعن حمزة في الوقف خلف ❖ .....))،

أنّ خلفا يروي بعض الرواة عنه النقل كقراءة ورش، والبعض الآخر ترك النقل وتحقيق الهمزة، ويقرأ على هذا بالتحقيق.

قلت: مذهب خلف وخلاد ملخص في البيتين التاليين:

((وشيء وأل بالسّكت عن خلف بلا ❖ خلاف وفي المفصول خلف تقبّلا))

((وخلادهم بالخلْف في أل وشيئه ❖ ولاشيء في المفصول عنه فجصّلا))

(شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(٢) ماتجوز القراءة به من هذه الأوجه، انظره في البدور الزاهرة للقاضي، في الصفحات التالية: (شيء، وساكن مفصول /٢٤)، (ساكنان مفصولان /٤٥)، (ساكن مفصول وحده/٣٨، ٢١)، (أل وحدها وصلا ووقفا/٣٨، ١٩).

(٣) مابين المعقوفين كله لايوجد في (ج).

(٤) في (ج) والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمّد، صلاة تسعدنا بها في الحيواة، وبعد الممات، والحمد لله رب العالمين ،آمين، والصلاة على محمّد خير الخلائق أجمعين.

الفهارس الفنية

[١] فهرس الآيات القرآنية.

[٢] فهرس الأبيات.

[٣] فهرس الأعلام.

[٤] فهرس المصادر والمراجع.

[٥] فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

(مرتبة حسب الآية والسور والصفحة)

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة البقرة		
١ –	﴿ هُدًى ﴾	٢	١٥٥
٢ –	﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾	٦	١١٢
٣ –	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾	٨	٦٤
٤ –	﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾	٢٤	٦٥
٥ –	﴿ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	٣١	٧٠
٦ –	﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾	٣٧	٦٧
٧ –	﴿ شَيْـًٔا ﴾	٤٨	١٦١
٨ –	﴿ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾	١٠٩	١٣٠
٩ –	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾	١٧٨	١٣١
١٠ –	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ.... لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾	١٨٦	٧٣
١١ –	﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾	٢٠٠	٧٥
١٢ –	﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ ﴾	٢١٦	١٣١
١٣ –	﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾	٢٤٥	٧٩
١٤ –	﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ﴾	٢٥٥	١٦٣

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
١٥-	﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ..... أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾	٢٥٩	١٢٩
١٦-	﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾	٢٨٤	٨١
١٧-	﴿ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾	٢٨٦	٨٣
	سورة آل عمران		
١-	﴿ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾	٢	٨٣
٢-	﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾	٢٠	٨٤
٣-	﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾	٤٨	٨٦
٤-	﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم ﴾	٤٩	٨٦
٥-	﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ ﴾	٧٥	١٦٢
٦-	﴿ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ﴾	١٤٦	١٥٧
٧-	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾	١٧٧	١٦٣
٨-	﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	١٢٩	١٦٢
	سورة النساء		
١-	﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾	٣٦	٨٨
٢-	﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾	١٥٥	٩٢
٣-	﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾	١٧٦	٩٤
	سورة المائدة		
١-	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾	١	٩٤
٢-	﴿ كَيْفَ يُوَٰرِى..... فَأُوَٰرِىَ ﴾	٣١	٩٧

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة الأنعام		
١-	﴿ مُسَمًّى ﴾	٢	١٥٥
٢-	﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾	٧١	٩٧
٣-	﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾	٧٦	٩٨
٤-	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾	٧٧	٩٩
٥-	﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى .....بِعِلْمٍ ﴾	١٤٣	١٠٠
	سورة الأعراف		
١-	﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا ﴾	٢٦	١٠١
٢-	﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾	٦٩	١٠٦
٣-	﴿ كِيدُونِ ﴾	١٩٥	١٥٥
	سورة الأنفال		
١-	﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾	٤١	١٢٨
	سورة التوبة		
١-	﴿ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ ﴾	١٢	١٠٩
	سورة يونس		
١-	﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾	٥١	١١٠
٢-	﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾	٥٩	١١٠
٣-	﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم ﴾	٥٩	١٢٠

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة هـود		
١ –	﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾	٧١	١٢١
٢ –	﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ..... ءَأَلِدُ..... لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾	٧٢	١٢١
٣ –	﴿ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ﴾	١٠١	١٢٣
	سورة يوسف		
١ –	﴿ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾	١٠	٦٦
٢ –	﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾	١٢	١٢٥
٣ –	﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾	١٩	٦٥
	سورة إبراهيم		
١ –	﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾	٣٧	١٢٥
	سورة النحل		
١ –	﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ﴾	٦٠	١٢٦
٢ –	﴿ يُؤَاخِذُ ﴾	٦١	١٥٦
	سورة الإسراء		
١ –	﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾	٧٢	٦٥
٢ –	﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾	٨٣	١٣٣
	سورة الكهف		
١ –	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾	٨٤	٩٦
٢ –	﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾	١١٠	١٣٤

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة مريم		
١ـ	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾	١	٦٥، ١٣٤
٢ـ	﴿ إِذْ نَادَىٰ ..... نِدَآءً خَفِيًّا ﴾	٣	١٣٤
	سورة طه		
١ـ	﴿ طه ﴾	١	٦٥
٢ـ	﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾	٢	١٣٧
٣ـ	﴿ ءَامَنتُمْ ﴾	٧١	١٥٦
٤ـ	﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا.... وَأَبْقَىٰٓ ﴾	٧٣	١٣٧
	سورة الأنبياء		
١ـ	﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ ﴾	٤٤	١٤٠
٢ـ	﴿ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ..... وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾	٤٧	١٣٢
٣ـ	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ..... وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	٤٨	٧٧
	سورة النور		
١ـ	﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ.... ﴾	٣٣	١٤٢
	سورة القصص		
١ـ	﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	٦٠	١٢٧
	سورة ص		
١ـ	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ﴾	٨	١٤٣

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة غافر		
١ –	﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾	١٥	١٤٤
٢ –	﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾	٣٢	١٤٤
	سورة الزخرف		
١ –	﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾	٥٨	١٥٦
	سورة الدخان		
١ –	﴿ مَّوْلًى ﴾	٤١	١٥٥
	سورة الأحقاف		
١ –	﴿ لِّيُنذِرَ ﴾	١٢	١٥٨
	القتال		
١ –	﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾	١٦	١٥٩
	القمر		
١ –	﴿ أَءُلْقِىَ ﴾	٢٥	١٤٣
	الواقعة		
١ –	﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ ﴾	٥٩	١٤٥
٢ –	﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	٦٥	١٥٧
٣ –	﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴾	٧١	١٤٥
٤ –	﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾	٧٢	١٤٥

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	سورة القيامة		
١ـ	﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ ﴿ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾	٣١-٣٢	١٤٧
	الانشقاق		
١ـ	﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾	١٠	١٤٧
٢ـ	﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾	١٢	١٤٨
٣ـ	﴿ يَحُورَ ﴾ ﴿ بَلَىٰٓ ﴾	١٤-١٥	١٤٧
	سورة الغاشية		
١ـ	﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾	٢٢	١٥١
٢ـ	﴿ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾	٢٤	١٥١
	سورة الشمس		
١ـ	﴿ ضُحَىٰهَا ﴾	١	١٣٧
٢ـ	﴿ تَلَىٰهَا ﴾	٢	١٣٧
٣ـ	﴿ سَوَّىٰهَا ﴾	٧	١٣٧
	سورة العلق		
١ـ	﴿ صَلَّىٰ ﴾	١٠	١٥٠
٢ـ	﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾	٧	١٥٢
	القارعة		
١ـ	﴿ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴾	١١	٨٤

م	الآيــة	رقم الآيــة	الصفحة
	التكاثر		
١ -	﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾	١	٨٤
	سورة قريش		
١ -	﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾	٤	١٥٣
	سورة الماعون		
١ -	﴿ أَرَءَيْتَ ...يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾	١	١٥٣
	سورة المسد		
١ -	﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾	٣	١٥٠

فهرس الأبيات

(حسب القافية)

الصفحة

[أ]

وقيل قبل ساكن حرفي رأى عنه ... ورا سواه مع همز نأى ٩٩

[ح]

أخو بيضات رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ ... رفيق بمسح المنكبين سَبُوح ١٠٤

[د]

فَالسَّكْتُ وَالْوَصْلُ لِكُلِّهِمْ عَدَا ... حَمْزَةَ فِي الْوَصْلِ لَهُ لَدَا ١٠٩
.... عَوْدٌ بِلاَ بَسْمَلَةٍ فِي الابْتِدَا ١٠٩

[ر]

لِلْأَزْرَقِ فِي آلآنَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ ... عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَا وَصْلِهَا ١١٣
وَسَوْآت قَصْر الوَاوِ وَالْهَمْز ثُلِّث ... وَوَسِّطْهُمَا فَالكُلّ أَرْبَعَة فَادْر ١٠٢
وَإِنْ وَسَّطْتَ فَالثَّانِي اقْصُرْوَوَسِّطَنْ ... مَعَ المدِّ وَالتَّوسِيطِ وَالقَصْرِ فَادْرِ ١١٦
فَمُدّ وَثَلِّثْ ثَانِيَاً ثُمّ وَسِّطَنْ ... بِهِ وَيَقَصْرٍ ثُمّ بِالقَصْرِ مَعْ قَصْرِ ١١٣
فَإِنْ تَقْصُرْ آمَنْتُم فَمُدّ وَاقْصرَنْ ... لِلاَوّلِ مُدّ آلآن وَالثّانِي بِالقَصْرِ ١١٦
لِلأَزْرَق فِي آمَنْتُم حَيثُ رُكِّبَتْ ... مَعَ آلآنَ الابْدَالُ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرِ ١١٥
وَمَعْ مَدِّهَا مَدٌّ فَقَصْرٌ وَعَكْسُهُ ... وَمَدَّهُمَا وَالقَصْرَ ذَا ظَاهِرَ النَّشْرِ ١١٦

[ف]

وَقَلِّلِ الرَّا وَرُؤُوسَ الآيِ جِفْ ١٤٠
وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلَلْتُمْ وصف ١٥٨

[ل]

وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلّ المَوْؤُودَة اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ ١٠٢
.... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ ٧٣، ٧٤

(حسب القافية)		الصفحة
وشيء وأل بالسّكت عن خلف بلا	خلاف وفي المفصول خلف تقبّلا	١٦٤
وَقُلْ قُنْبُلٌ قَدْ خَصَّهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ	وَدُورٍ أَبُوالزَّعْرَا جَرِيرٌ بِهِ تَلاَ	١٦١
.....	وَعِنْدَ رُؤُوسِ الآيِ تَرْقِيقَهَا اعْتَلاَ	١٤٩
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ	كَحَفْصٍ وَفِي البَاقِي كَقَالُونَ	١٤٣
.....	..... وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا	١١٠
.....	وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الجَرِّ حُصَّلاَ	٦٤
وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبَهُ	.....	١٤٣
وَجَعْفَرٍ دُورٍ بْنِ يَحْيَ لِلَيْثِهِمْ	فذى طرق السبع افهمنها محصلا	١٦١
وخلادهم بالخلْف في أل وشيئه	ولاشيء في المفصول عنه فحصّلا	١٦٤
.....	وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ	١٣٩
.....	.....وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ	١٤١
وَهَاطُرُقُ الرّاوِينَ فِي الحِرْزِ فَعِهَا	لِتَأْمَنَ فِي النَّقْلِ التَّدَاخُلَ فَاعْقِلاَ	١٦١
.....	وَقُلَّ فِي جُودٍ وبالخلف بلا	١٣٩
.....	وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الكُلِّ قُلَّلاَ	١٣٩
.....	وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ	١٣٩
فَالْأَزْرَقُ عَنْ وَرْشٍ وَقَالُونَ قُلْ أَبُو	نَشِيطٍ أَبُورَبِيعَةَ الْبَزِّيِّ أَعْمَلاَ	١٦١
كآتي لورشٍ افتحْ بمدٍّ وقصرِه	وقلل مع التّوسيط والمدِّ مُكمِلا	٦٩
وَلَكِنَّ رُؤُوسَ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا	.....	١٣٨
لحرز وفي التلخيص فافتح ووسطن	وقصر مع التّقليل لم يك للملا	٦٩
لِسُوسٍ وَحُلْوَانٍ هِشَامٍ وَأَخْفَشٍ ابـ	ن ذكوان شعبة بن آدم نولا	١٦١
.....	وَخَلاَّدِهِمْ عَنْ ابْنِ شَاذَانٍ نُزِلاَ	١٦١
.....	وَأَكْهَرْ بَعَدَ الياء يسكن ميلا	٦٦
.....وَبَعْضُهُمْ	سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلا	٦٦

فهرس الأعلام

الحرف	الصفحة
[أ]	
-إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي	٢٠
-إبراهيم بن عمربن إبراهيم، السّلفي= الجَعْبَرِي	٦٥
-أحمد البقري	٢١
- أحمد بن عمّار الإمام ،أبو العباس، المَهْدَوِي	٦٨
-أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي البنّاء	٣٠
-الحُلْوَاني= أحمد بن يزيد بن أزداذ، الصّفار	٨٨
-أحمد بن علي بن أحمد بن خلف أبو جعفر بن الباذش الأنصاري الغرناطي	١٥٧
-أحمد بن عمر الأسقاطي	٢٥
-أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير الموساوي الخليفي	٢٨
-أحمد بن موسى بن العباس، التّميمي=ابن مجاهد	٨٢
- أحمد بن يزيد بن أزداذ، الصّفار=الحُلْوَاني	٨٨
-الأخفش= هارون بن موسى بن شريك ،أبوعبد الله التّغْلِبي، الدِّمشقي	٧٩
-الإزميري= مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري الرومي الحنفي	٢٠
-الأهوازي= الحسن بن علي بن إبراهيم	٦٧
[ج]	
-ابن الجزري= محمد بن محمد بن على بن يوسف بن الجزري الشافعي	١٥
-الجَعْبَرِي= إبراهيم بن عمربن إبراهيم، السّلفي	٦٥
[ح]	
- الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار=أبو العلاء	٧٤
-الحسن بن علي بن إبراهيم= الأهوازي	٦٧

الحرف	الصفحة

[خ]

-الخاقاني= خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان أبو القاسم، المصري..... ٦٦

-خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان أبو القاسم، المصري=الخاقاني..... ٦٦

-الخليجي=محمد عبد الرحمن ٢٢

-الْخَلِيفِي = أحمد بن محمد بن عطية بن عامر الموساوي..... ٢٨

[د]

-الدّاجوني =محمد بن أحمد، أبوبكر الضّرير الرّملي، الدّاجوني ١٢٦

-الداني= عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي، القرطبي..... ٦٦

[ر]

-أبو ربيعة= محمد بن إسحاق بن وهب، بن أعين، الربعي، المكّي..... ٨٢

[ز]

-أبو الزّعراء = عبد الرحمن بن عَبْدُوس، بفتح العين، البغدادي..... ٦٤

[س]

-السّخاوي= علم الدين علي بن محمد ، أبو الحسن، السّخاوي..... ١٦

-أبو السعود بن أبي النور= محمد بن سلامة بن عبد الجواد الشافعي ٢٩

-سعيد بن عبد الرحيم، بن سعيد، البغدادي =أبو عثمان الضرير..... ٩٧

-ابن السّفر = علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم..... ٨٠

-سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم، المزّاحي..... ٣١

-سيف الدين بن عطاء الله ، أبو الفتوح، الوفائي، الفضالي..... ٩٠

[ش]

-الشّاطبي= القاسم بن فِيرُّه بن خلف ، أبو القاسم الشاطبي..... ٦٤

-أبوشامة =عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، الدمشقي الشافعي..... ١٣٨

الحرف	الصفحة

-ابن شريح = محمد بن شريح بن أحمد، أبوعبد الله، الرّعيني، الإشبيلي..... ٦٨
-شمس الدين المنوفي..... ٣٠

[ط]

- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله، الحلبي= ابن غلبون ٧١
-الطراز= محمد بن سعيدبن علي، أبو عبدالله الأنصاري، الغرناطي..... ١٣٢

[ع]

-عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الخراساني، الدمشقي..... ١٤٤
- عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي أبو القاسم..... ٧٨
-عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي..... ٢٨
-عبد الرحمن بن حسن الأجْهُوري..... ٢٩
-عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، الدمشقي الشافعي= أبوشامة ١٣٨
-عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي..... ١٤٥
- عبد الرحمن بن عَبْدُوس، بفتح العين، البغدادي= أبو الزّعراء. ٦٤
- عبد الرحمن بن عتيق بن خلف، أبوالقاسم الصّقِلّي= ابن الفحام ٦٨
-عبد العزيز بن جعفر بن محمد خواستي، أبو القاسم الفارسي، البغدادي ٨٠
-عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف الحنفي الرومي =يوسف أفندي زاده..... ٣٠
-عبد الله بن علي، سبط أبي منصور الخياط =أبو محمد..... ٧٤
-أبو عبد الله =محمد بن سفيان القيرواني..... ٧٦
-عبد الله بن مصطفى بن محمد، الكوبريلي ٢٦
-عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، الحلبي= ابن غلبون..... ٧٦
-عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي، القرطبي= الداني..... ٦٦
-أبو عثمان الضرير= سعيد بن عبد الرحيم، بن سعيد، البغدادي..... ٩٧
-عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشري..... ٦٩

الحرف	الصفحة

-أبو العلاء=الحسن بن أحمد بن الحسن ، الهمذاني العطار ٧٤
-علي بن الحسين بن أحمد بن السفر ، أبو القاسم = ابن السّفر..... ٨٠
-علي بن سليمان بن عبد الله = المنصوري..... ١٩
-علي بن علي الشَّبْرامَلّسي ، أبوالضياء نور الدين..... ١١٥
-عمرو بن قاسم بن محمد المصري النصاري ، أبوحفص ، المقرئ ، =النّشار ٢٢
- علي بن محمد ، علم الدين أبو الحسن ، =السّخاوي ١٦
- أبو علي الهراس ٧٦

[غ]

-ابن غلبون= طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله ، الحلبي ٧١
-ابن غلبون= عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، الحلبي ٧٦

[ف]

-فارس بن أحمد ، أبو الفتح ، الحمصي ٦٦
-الفاسي=محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الفاسي ٧١
-ابن الفحام=عبد الرحمن بن عتيق بن خلف ، أبوالقاسم الصّقِلّي..... ٦٨

[ق]

-القاسم بن فِيرُّه بن خلف ، أبو القاسم =الشاطبي ٦٤
-أبو القاسم =عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ٧٨

[م]

- ابن مجاهد= أحمد بن موسى بن العباس ، التّميمي ٨٢
- المتولي=محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان ٢٢
- محمد بن أحمد بن عمر الأسقاطي ، ابن المؤلف ٣٢
-محمد بن أحمد العوفي ١٩

الحرف	الصفحة
-محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان=المتولي	٢٢
-محمد بن إسحاق بن وهب، بن أعين، الربعي، المكّي=أبو ربيعة.....	٨٢
-محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله =الفاسي	٧١
-محمد أبو السعود، الحنفي.....	٢٨
- محمد بن سعيدبن علي، أبو عبدالله الأنصاري، الغرناطي=الطراز	١٣٢
- محمد بن سفيان القيرواني =أبو عبد الله	٧٦
-محمد بن سلامة بن عبد الجواد الدمياطي= أبو السعود بن أبي النور.....	٢٩
-محمد بن شريح بن أحمد، أبوعبد الله، الرّعيني، الإشبيلي=ابن شريح	٦٨
-محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني	٢٨
-محمد عبد الرحمن =الخليجي	٢٢
-أبو محمد: عبد الله بن علي، سبط أبي منصور الخياط	٧٤
-محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبوبكر الموصلي النقاش	٧٩
-محمد بن محمد بن علي النُّويري = النّويري.....	١٣٥
-محمد بن محمد بن على بن يوسف بن الجزري الشافعي= ابن الجزري.....	١٥
- محمد بن هارون ، أبو جعفر، الربعي، الحربي، البغدادي =أبو نشيط.....	٧٤
-محمد الوفْرَاني	٣١
-مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الرومي الحنفي= الإزميري	٢٠
-مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد =الميهي.....	٢١
-مكيّ بن أبي طالب ، حمّوش، القيسي، القيرواني، الأندلسي	٦٨
-منلا مسكين معين الدين الهروي	٢٧
- منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي، البصير، الشافعي	٢٩
-المنصوري=علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري	١٩
-المَهْدَوِي= أحمد بن عمّار الإمام ، أبو العباس	٦٨
-الميهي= مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد.....	٢١

الحرف	الصفحة

[ن]

-النّشار= عمرو بن قاسم بن محمد المصري النصاري ،أبوحفص، المقرئ ٢٢

-أبو نشيط= محمد بن هارون ،أبو جعفر، الربعي، الحربي، البغدادي ٧٤

-النّقاش=محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبوبكر الموصلي ٧٩

-نور الدين علي بن مصطفى، الميقاتي، الحلبي، الشافعي ٣٢

-النّويري= محمد بن محمد بن علي النُّويري ١٣٥

[هـ]

-هبة الله بن جعفر بن محمد، أبو القاسم البغدادي ٨٠

-هاشم المغربي، الشهير بالسيد هاشم ٢٠

- هارون بن موسى بن شريك ،أبوعبد الله التّغْلِبي، الدِّمشقي =الأخفش ٧٩

[ي]

- يوسف أفندي زاده= عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف الحنفي الرومي ٣٠

فهرس المصادر

[أ]

[١] الإبانة فى معاني القراءات، لمكي بن أبى طالب القيسي، (ت٣٤٧هـ)، تحقيق: محي الدين رمضان، دار المأمون للتراث، ط ١، (١٣٩٩هـ).

[٢] إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: محمود بن عبد الخالق محمد جادو، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام (١٤١٣هـ).

[٣] إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تصحيح وتعليق: علي محمد الضباع، دار الندوة الجديدة، بيروت.

[٤] أعلام الدراسات القرآنية، في خمسة عشر قرنا، تأليف د: مصطفى الصاوي الجويني، منشأة المعارف، بالإسكندرية.

[٥] الأعلام لخير الدين الزركلي، قاموس تراجم لأشهر الرجال، والنساء من العرب والمستعربين، والمستشرقين، ط ٨، (١٩٨٩م، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

[٦] الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، للصفراوي عبد الرحمن بن عبد المجيد (ت٦٣٦هـ)، مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم(١/٤٣٦٨)، فهرس كتب القراءات القرآنية، الجامعة الإسلامية.

[٧] الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة، لعبد الله باشا الكوبريلي ت(ت١١٤٨هـ)، دراسة وتحقيق الطالب: عبد الله سالم البلوشي، بحث تكميلي، لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، عام (١٤٢٦هـ، ١٤٢٧هـ).

[٨] الإقناع في القراءات السبع، لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ). تحقيق د: عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، ط١، (١٤٠٣هـ)، مطبعة ركابي ونصر، دمشق.

[٩] الإمام المتولي، وجهوده في علم القراءات، تأليف الدكتور إبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد الرياض، ط ١، (١٤٢٠هـ).

[١٠] إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي، عني بتصحيحه محمد شرف الدين بالتقابا، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٣هـ).

[ب]

[١١] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقي الشاطبية والدرة، تأليف عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٤٠١هـ).

[ت]

[١٢] تاريخ الجبرتي، المسمى، عجائب الآثار في التراجم، والأخبار، موقع في الإنترنت، موقع المكتبة الإسلامية.

[١٣] تـأملات حـول تحريـرات العلمـاء للقـراءات المتـواترة. تـأليف: الـشيخ عبد الرازق على موسى، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، ط١ ، (١٤١٣هـ).

[١٤] التبصرة في القراءات السبع . لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق : محمد غوث الندوي . نشر الدار السلفية، الهند .

[١٥] التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن عتيق المعروف بـابن الفحـام الـصقلي (ت٥١٦هـ)، تحقيـق، ودراسـة د: ضـاري إبـراهيم العاصي الدوري، دار عمار، ط١ ، (١٤٢٢هـ).

[١٦] تحـبير التيـسير في قـراءات الأئمـة العـشرة لمحمـد بـن محمـد ابـن الجزري(ت٨٣٣هـ)، كتب هوامشه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ١ ، (١٤٠٤هـ).

[١٧] التـذكرة في القـراءات الثمـان لطـاهر بـن عبـد المـنعم بـن غلبـون (ت ٣٩٩هـ)، دراسـة وتحقيـق : دأيمـن رشـدى سـويد .دار راسـم ، ط١ ، (١٤١٢هـ).

[١٨] تلخـيص العبـارات، بلطيف الإشـارات في القـراءات السبع، للحـسن بـن خلف بن عبد الله بن بليمة، (ت٥١٤هـ)، تحقيـق سبيع حمزة حـاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق، بيروت، ط١ ، (١٤٠٩هـ).

[١٩] التيسير في القراءات السبع. لعثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).بتصحيح بيرتزل الطبعة الأولى عام (١٤٠٦هـ). الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان .

[ج]

[٢٠] جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، لعثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، مخطوط، وميكرفيكم بالجامعة الإسلامية برقم (١٩٦٦) في جزءين كبيرين.

وهو مطبوع: بتحقيق محمد صدوق الجزائري، منشورات دار الكتب العلمية، ط١، (١٤٢٦هـ).

[٢١] (الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى (وأولئك هم المفلحون)، لسلطان المزاحي(١٠٥٧هـ)، عني بتحقيقه ودراسته د: عبد العزيز بن ناصر السبر، نشر مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد (١٨)، عام(١٤١٧هـ).

[ح]

[٢٢] حرز الأماني ووجه التهاني، في القراءات السبع، للقاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، (ت٥٩٠هـ)، ضبطه، وصححه، وراجعه محمد تميم الزعبي، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط٤، (١٤٢٥هـ).

[٢٣] حلّ المشكلات، وتوضيح التحريرات فى القراءات، لمحمد عبد الرحمن الخليجي، مطبعة، ومدرسة محمد علي، الصناعية، الإسكندرية، ط٢، عام(١٣٥٨هـ).

❖ حل المشكلات للخليجي، طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا، ط٣، عام(١٤٢٣هـ).

[ر]

[٢٤] الرّد على شبهات المستغيثين بغير الله ، لأحمد بن إبراهيم بن عيسى ، ملحق بـ(الجامع الفريد ، يحتوي على كتب ، ورسائل لأئمة الدعوة الإسلامية ، طبع على نفقة محمد إبراهيم النعمان ، دار الأصفهاني للطباعة ، جدة.

[٢٥] رسالة الشيخ سلطان المزاحي (ت ١٠٧٥هـ) ، في أجوبة المسائل العشرين ، تحقيق ، وتعليق جمال محمد شرف ، دار الصحابة للتراث ، طنطا.عام (١٤٢٣هـ).

[٢٦] رسالة لطيفة لسلطان المزاحي (١٠٥٧هـ). تشتمل على جميع الأوجه التي بين السورتين للقراء السبعة من طريق الشاطبية والثلاثة أبي جعفر وخلف ويعقوب من طريق (الدُّرة) لابن الجزري رحمه اللّه تعالى من سورة ، والضحى إلى آخر القرآن مع بيان التكبير. مخطوطة لم أعثر عليها في الفهارس ، ولعلها (الجوهر المصون).

[٢٧] رسالة في جميع الأوجه من طريق الطيبة من أول سورة والضحى إلى آخر القرآن ، لسلطان المزاحي (١٠٥٧هـ) ، وهي عندي على ملف وورد مستقى من موقع أهل التفسير ، وجاء في آخرها طبعت هذه المخطوطة ، وقوبلت بيد العبد الفقير الى رحمة ربه أبي الجنان النابلسي ، وهي من مقتنيات دار صدام للمخطوطات.

[٢٨] الروض النضير في أوجه الكتاب المنير ، وهو شرح فتح الكريم ، للشيخ محمد المتولي(ت١٣١٣هـ) ، تحقيق ومراجعة الشيخ محمد إبراهيم سالم ، الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث، (٢٠٠٦م)، وقام بتحقيقه ودراسته أيضا : خالد الحسن أبو الجود، عام(١٤٢٥هـ)، ومنه طبعة متداولة على شبكة الانترنت.

[س]

[٢٩] السبعة فى القراءات لأحمد بن موسي، ابن مجاهد(ت٣٢٤هـ) تحقيق د.شوقي ضيف ، دار المعارف القاهرة.ط٢.

[٣٠] سراج القارئ المبتدئ.لعلي بن عثمان القاصح العذري(ت٨٠١هـ) .ط١ ، عام (١٣٥٢ هـ)مطبعة حجازي، القاهرة.

[٣١] سر صناعة الإعراب لعثمان بن جني، (ت٧٩٢هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، شارك في التحقيق أحمد رشدي شحاتة، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، عام(١٤٢١هـ).

[٣٢] سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل لمرادي (ت١٢٠٦هـ)، دار ابن حزم، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣ ، عام(١٤٠٨هـ).

[ش]

[٣٣] شرح الشاطبية ، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٨٣٢هـ)، وهو المسمّى كنز المعاني ، مخطوط في جزءين كبيرين ، حقق جزء منه الشيخ : يوسف شفيع . كرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية١٤٢٧هـ .

ونسخة أخرى مطبوعة بعنوان: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني، مع تحقيق نموذج من الكنز، للأستاذ أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، عام (١٤١٩هـ).

[٣٤] شرح الطيبة في القراءات العشر، لمحمد بن محمد العقيلي النويري (ت ٨٩٧هـ)، تحقيق عبد الفتاح السيد سليمان، دار الصحابة للتراث بطنطا، القاهرة، مجمع البحوث الإسلامية، بالأزهر، (١٤١٠هـ).

[٣٥] شرح طيبة النشر، لأحمد بن الجزري(ت٨٣٥هـ)، المعروف بابن الناظم، بتصحيح على الضباع .مطبعة مصطفى البابي الحلبي ط ١، عام(١٣٦٩هـ) .

[٣٦] شرح الفاسي على الشاطبية، المسمى باللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لمحمد بن الحسن الفاسي (ت٦٥٦هـ)، حققه، وعلق عليه عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، (١٤٢٦هـ).

[٣٧] شرح الهداية لأحمد بن عمار المهدوي(ت٤٤٠هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ ،(١٤١٦هـ).

[ص]

[٣٨] صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، نسخة مصححة، وعليها نقد لأحمد محمد شاكر ،دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[ض]

[٣٩] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، طبع دار الحياة ، بيروت.

[ع]

[٤٠] عمدة العرفان، لمصطفى الإزميري (ت١١٥٥هـ) بتعليقات للأستاذين محمد محمد جابر، من علماء الأزهر الشريف، وأحمد عبد العزيز الزيات مدرس بقسم تخصص القراءات، تطلب من مكتبة الجندى لصاحبها محمد علي الجندى، شارع جوهر القائد، بسيدنا الحسين، بمصر، مطبعة الجندى (١٥٢) شارع الملكة بمصر.

[٤١] العنوان في القراءات السبع ، لإسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي ، (ت٤٥٥هـ) ، حققه ، وقدم له د: زهيرزاهد ، ود: خليل العطية ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢ ، (١٤٠٦هـ).

[٤٢] العقد النضيد في شرح القصيد ، شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع ، لأحمد بن يوسف بن محمد ، السّمين ، الحلبي ت(٧٥٦هـ) ، دراسة وتحقيق د.أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع ، جدة ، ط ١ ، (١٤٢٢هـ).

[غ]

[٤٣] غاية الاختصار ، للحسن بن أحمد ، أبو العلاء الهمذاني ت (٥٦٩هـ) ، تحقيق ودراسة : أمين محمد أحمد الشيخ .رسالة ماجستير عام (١٤١٤هـ) الجامعة الإسلامية بالمدينة.

[٤٤] غاية النهاية فى طبقات القراء ، لمحمد بن محمد ابن الجزرى ت(٨٣٣)هـ ، نشره ج: براجستراسر ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط: ١ ، عام (١٣٥١هـ).

[٤٥] غيث النفع في القراءات السبع ، لسيد علي النوري الصفاقسي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط: ١ ، (١٤١٩هـ).

[ف]

[٤٦] الفتح الرحماني شرح كنز المعاني ، بتحرير حرز الأماني ، لسليمان بن حسين الجمزوري ، حققه وعلق عليه: الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى ، بيت الحكمة للإعلام ، والنشر ، والتوزيع ، القاهرة ، ط١ ، (١٤١٤هـ).

[٤٧] فتح الوصبد في شرح القصيد في شرح القصيد، لعلي بن محمد السخاوي، تحقيق، ودراسة: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، (١٤٢٣هـ).

[٤٨] فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تحرير وجمع محمد إبراهيم محمد سالم، مطبعة حمادة الحديثة، قويسنا، (١٤٢٢هـ).

[٤٩] الفهرس الشامل للتراث العربي، والإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن، عمان، (١٩٨٧م).

[٥٠] فهرس كتب القراءات القرآنية، في مكتبة المصورات الفلمية في قسم المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية، إعداد عمادة شؤون المكتبات، (١٤١٥هـ).

[٥١] فهرس مؤلفات ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ومن ترجم له، إعداد محمد مطيع الحافظ، مطبوعات مركز الماجد للثقافة والتراث، دبي، (١٤١٤هـ).

[٥٢] فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات، والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، باعتناء د: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، (١٤٠٢هـ).

[ق]

[٥٣] القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت٨١٨هـ)، دار الجيل، بيروت.

[ك]

[٥٤] الكافي لابن شريح الرعيني الأندلسي(ت٤٧٦هـ)، بهامش كتاب المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، لعمر بن قاسم الأنصاري، المعروف بالنشار، (من علماء القرن التاسع) ، شركة مكتبة، ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده، بمصر، ط٢، (١٣٧٩هـ).

[٥٥] الكامل ليوسف جبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ) .مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٣٥٧٢)، وميكر وفيلم برقم (٥٦).

[م]

[٥٦] المبهج في القراءات الثمان، وقراءة الأعمش، وابن محيصن، واختيار خلف، واليزيدي، لسبط الخياط (ت٥٤١هـ)، رسالة دكتوراة، في جامعة الإمام، مقدمة من الباحث د. عبد العزيز السبر، عام (١٤٠٥هـ).

وطبعة أخرى بتحقيق سيد كسروي حسن، توزيع مكتبة عباس أحمد الباز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، (١٤٢٧هـ).

[٥٧] مجموعة الرسائل النجدية والمسائل النجدية، أشرف على إعادة طبعها عبد السلام بن برجس، الطبعة الثانية، بيروت، (١٤٠٩هـ).

[٥٨] مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام لأحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ)، اعتنى بها وخرج أحاديثها عامر الجزار، أنور الباز، الناشر مكتبة العبيكان، الرياض، ط١ ، (١٤١٩هـ)،

[٥٩] المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها لعثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ).نشر المجلس الأعلى بالقاهرة في جزءين، بتحقيق عدد من العلماء.

[٦٠] المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت٤٩٦هـ)، تحقيق ودراسة : الدكتور عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية، وإحياء التراث ،الإمارات العربية المتحدة، دبي، ط١، (١٤٢٦هـ).

[٦١] المصباح المنير لأحمد بن علي الفيومي، طبعة جديدة محققة ومشكولة، اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢، (١٤٢٠هـ).

[٦٢] معجم الدراسات القرآنية، د: ابتسام الصفار، ساعدت جامعة بغداد على نشره، رقم تسلسل التعضيد، ٤، لسنة (١٩٨٤م).

[٦٣] معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[٦٤] معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ،للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط١ ،(١٤٢٥هـ).

[٦٥] معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار .لمحمد بن أحمد الذهبي .ت(٦٤٨)هـ تحقيق جماعة من العلماء، ط١، (١٤٠٤هـ) ،مؤسسة الرسالة ،بيروت .

[٦٦] المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرز، لعمر بن قاسم الأنصاري، المعروف بالنشار، (من علماء القرن التاسع)، تحقيق أحمد محمود عبد السميع الحفيان، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ،(١٤٢٢هـ).

[ن]

[٦٧] الانفرادات عند علماء القراءات(دراسة وجمع)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إعداد: أمين محمد أحمد الشنقيطي، عام (١٤٢٠هـ).

[٦٨] النشر فى القراءات العشر لمحمد بن محمد الجزري ت(٨٣٣)هـ بتصحيح: على محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

[هـ]

[٦٩] الهادي في القراءات السبع لمحمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ)، قام بتحقيقه الدكتور يحي الغوثاني كرسالة دكتوراة، عام (١٤١٧هـ)، من جامعة القرآن بأم درمان. وهي معلومة مستقاة من موقع ملتقى أهل التفسير على الإنترنت.

[٧٠] هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري .لعبد الفتاح المرصفي (ت١٤٠٩)هـ، دار النصر للطباعة الإسلامية ط ١، (١٤١٣هـ).

[٧١] هدية العارفين، أسماء المؤلفين، وآثار المصنفين، من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٣هـ).

[و]

[٧٢] الوجيز فى شرح وأداء القراء الثمانية، للحسن بن علي بن يزداد الأهوازى ت(٤٤٦هـ)، حققه، وعلق عليه، الدكتور دريد حسن أحمد، وقدم له، وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، (٢٠٠٢م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
مقدمة المحقق	٧
سبب اختياره الكتاب، وخطته	٨
التمهيد.. ويشتمل على(التعريف بالتّحريرات)، وفيه :	١٣
تعريف التّحريرات : لغةً، واصطلاحاً	١٣
أهمّية التّحريرات	١٤
أقوال العلماء في حكم الأخذ بالتّحريرات	١٦
بعض المؤلّفات في التّحريرات	١٨
القسم الأول: (دراسة حياة المؤلف)	
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته، وولادته، ووفاته	٢٥
المبحث الثاني: نشأته	٢٥
المبحث الثالث: مكانته العلمية	٢٦
مؤلفاته	٢٧
المبحث الرابع: شيوخه	٢٨
تلاميذه	٣١

الموضوع	الصفحة

القسم الثاني: (دراسة الكتاب)،

المبحث الأول: اسم الكتاب ٣٥

توثيق نسبته إلى المؤلف ٣٦

المبحث الثاني: أهمّية الكتاب ٣٧

مصادر الكتاب ٣٨

المبحث الثالث: سبب تأليف المؤلّف لكتابه ٤٠

المبحث الرابع: منهج المؤلّف في كتابه ٤٠

المبحث الخامس: وصف النّسخ الخطّية للكتاب، وأماكنها ٤٤

المبحث السادس: منهجي في تحقيق نصّ الكتاب ٤٦

نماذج من المخطوط ٤٩-٥٨

القسم الثالث: (النص المحقق) ٥٩-١٦٤

مقدمة الكتاب المحقق ٦١

(١) سورة البقرة (إمالة كلمة الناس) ٦٤

(٢) (إمالة ماقبل هاء التأنيث) ٦٥

(٣) (ياء - بدل) ٦٧

(٤) (بدل - هؤلاء إن - صادقين) ٧٠

(٥) (الداع - دعان) ٧٣

(٦) (بدل - ذكرا) (بدل- ياء- ذكرا) ٧٥-٧٧

الموضوع	الصفحة
(٧) (يبصط بالسين -الصاد)	٧٩
(٨) (يعذب من يشاء بالإظهار - الإدغام)	٨١
(٩) (أوجه مابين سورتي البقرة، وآل عمران - ذات ياء)	٨٣
(١٠) (بدل - همزتان مفتوحتان من كلمة)	٨٤
(١١) سورة آل عمران(التوراة - ميم الجمع)	٨٦
(١٢) سورة النساء (لين - ذات ياء - الجار)	٨٨
(١٣) (بل طبع بالإظهار- الإدغام)	٩٢
(١٤) أوجه البسملة بين سورتي النساء والمائدة مع (لين - بدل)	٩٤
(بدل – لين)	٩٦
(١٥) سورة المائدة (إمالة يواري- فأواري)	٩٧
(١٦) سورة الأنعام (الهدى ائتنا- وقفاً لحمزة وورش)	٩٧
(١٧) (إمالة رءا كوكباً للسوسي)	٩٨
(١٨) (إمالة رءا القمر للسوسي)	٩٩
(١٩) سورة الأنعام(ءالذكرين - بدل)	١٠٠
(٢٠) سورة الأعراف(سوءات مع اللين والبدل)	١٠١
(٢١) (بصطة بالصاد والسين)	١٠٦
(٢٢) (أوجه مابين سورتي الأنفال، وبراءة - لين - شيء بالسكت وعدمه لحمزة)	١٠٨
(٢٣) سورة التوبة (أئمة بالتسهيل والإبدال)	١٠٩

الموضوع	الصفحة
(٢٤) سورة يونس (آلآن وصلا ووقفاً، وتركيبا مع آمنتم، وغيرمركب)	١١٠
(٢٥) (أرأيتم- ءآلله أذن لورش)	١٢٠
(٢٦) سورة هود (همزتان مكسورتان متفقتان - ياويلتى- ءألد- لين)...	١٢١
(٢٧) (بدل - لين - همزتان مفتوحتان متفقتان)	١٢٣
(٢٨) سورة يوسف (يرتع بالحذف والإثبات لقنبل)	١٢٥
(٢٩) سورة إبراهيم (أفئيدة لهشام)	١٢٥
(٣٠) سورة النحل(بدل- لين- ياء)	١٢٦
(لين — ياء- بدل)	١٢٨
(ياء — بدل- لين)	١٢٩
(لين — بدل- ياء)	١٣٠
(بدل- ياء- لين)	١٣١
(ياء — لين)	١٣١
(لين — ياء)	١٣٢
(لين- ياء- بدل - ذكرا)	١٣٢
(٣١) سورة الإسراء(نأى بالإمالة للسوسي)	١٣٣
(٣٢) (أوجه مابين سورتي الكهف ومريم — كهيعص- ياء)	١٣٤
(٣٣) سورة طه (إمالة طه - ورؤوس الآي لورش) (ءامنا، خطايانا، أبقى)	١٣٧

الموضوع	الصفحة
(٣٤) سورة الأنبياء (بدل- طال)	١٤٠
(٣٥) سورة النور (البغاء إن- ذات ياء)	١٤٢
(٣٦) سورة ص (أءنزل - بالتحقيق والتسهيل مع الفصل لهشام)	١٤٣
(٣٧) سورة غافر(التلاق - التناد بالحذف والإثبات لقالون)	١٤٤
(٣٨) سورة الواقعة (أفرأيتم- أأنتم- بدل)	١٤٥
(٣٩) سورة القيامة (صلى - بتغليظ اللام وترقيقها - فتح الياء وتقليلها لورش)	١٤٧
(٤٠)سورة الانشقاق (بدل – يصلى – بلى)	١٤٧
(٤١) سورة الغاشية (بمصيطر- أل التعريف لخلاد)	١٥١
(٤٢) سورة العلق (رءاه بقصر الألف ،ومده)	١٥٢
(٤٣) (بدل- أوجه مابين سورتي قريش والماعون- أرأيت- الوقف على الدين)	١٥٣
(تتمة)	١٥٥
(تنبيه)	١٥٩
فائدة	١٦١
(فائدة)	١٦١
(في سكت خلف وخلاد)	١٦١
الساكن المنفصل	١٦١
لام التعريف	١٦١

الموضوع	الصفحة
الساكن المتصل	١٦٢
الساكن المنفصل وقفا	١٦٢
لام التعريف وقفا	١٦٢
السّاكن المنفصل تقدّمه ساكنٌ منفصلٌ	١٦٢
لام التّعريف تقدمها مثلها	١٦٢
لام التعريف متقدمة على الساكن المنفصل ووقفت على الساكن	١٦٣
تقدّم الساكن المنفصل وتأخرت لام التعريف	١٦٣
خاتمة الكتاب	١٦٤
الفهارس	١٦٥
[١] فهرس الآيات القرآنية	١٦٧
[٢] فهرس الأبيات	١٧٥
[٣] فهرس الأعلام	١٧٧
[٤] فهرس المصادر والمراجع	١٨٣
[٥] فهرس الموضوعات	١٩٥